■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

رئيس التحرير
سامي مهدي



الجمهورية
جريدة يومية سياسية

الثلاثاء ٧ شباط ١٩٨٩ ـ ١ رجب ١٤٠٩ هـ ـ العدد ٧٠٨٣ السنة ٢٢

■ الرئيس القائد صدام حسين يودع أخاه جلالة الملك حسين ■

تقليد عاهل المملكة الاردنية أرفع وسام عراقي

■ جلالة الملك حسين : شرف لي أن أدّيت ما استطعت باسم كل اردني وبضمير كل عربي ■

القائد يستقبل ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي

■ الرئيس القائد يستقبل رئيس واعضاء اللجنة الشعبية الاردنية المساندة لكفاح الشعب العراقي ■

القائد العربي هو ما نتفق عليه من افكار متفاعلة وما نتصرفه

■ قائد النصر والسلام يطلع على معرض الهدايا المقدّمة الى سيادته من المواطنين العراقيين والعرب ■

■ بغداد / واع : قلد السيد الرئيس القائد صدام حسين في قصر صقر القادسية ظهر امس جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني . وهو ارفع وسام في الجمهورية العراقية ، تقديرا واعتزازا من العراق قيادة وشعبا للدور القومي الذي قام به جلالة الملك وشعب الاردن الشقيق خلال تعرض العراق للعدوان ولثماني سنوات ، والتي كان فيها جلالته في مقدمة الرجال الذين راهنوا على نتيجة النصر ، الذي من الله به على العرب في قادسيتهم الثانية المجيدة ، والذي جسد عمق ايمانه والشعب الاردني بالعلاقة مع اشقائهم العراقيين وتضامنهم الاخوي الصميم ومشاركتهم الفعالة في رد العدوان وصنع النصر المبين .

وفي ما يلي نص المرسوم الجمهوري الخاص بمنح جلالة الملك الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني .

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه »

صدق الله العظيم

في الظروف الصعبة ليس كل الرجال يهتدون الى الطريق الذي لا طريق افضل منه ، وليس كلهم يتحملون مسؤولية

البقية على ص١١





القائد يودّع اخاه جلالة الملك حسين

■ بغداد/واع غادر بغداد بعد ظهر امس جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية في ختام زيارة رسمية للعراق استغرقت يومين .

وجرى لجلالته توديع رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مودعيه

وبعد ان صافح جلالته مودعيه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وسفير واركان السفارة الاردنية في بغداد اعتلى السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه جلالة الملك حسين بن طلال منصة التحية . حيث عزف السلامان الوطنيان الاردني والعراقي . فتشا بعدد حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف قواتنا المسلحة

بعدها صافح جلالة الملك اعضاء مجلس قيادة الثورة السادة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء .

البقية على ص١١

■ الرئيس القائد يؤكد فسح مجالات التعاون كلها أمام الأشقاء الكويتيين ■

■ بغداد/واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين في قصر صقر القادسية مساء أمس سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشقيقة .

ونقل سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تحيات اخيه سمو الأمير جابر الأحمد الجابر امير دولة الكويت الشقيقة وتهاني سموه والكويت حكومة وشعبا بالنصر الذي حققه العراق في معركة الدفاع عن الأمة العربية .

وجدد سموه خلال المقابلة موقف الكويت ورغبته في التعاون مع العراق الشقيق في شتى المجالات والدخول بتفاصيل التعاون وصيغه ووضعه موضع التنفيذ .

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال المقابلة ان انتصار العراق هو انتصار لكل العرب ، من اجل عزتهم وكرامتهم ومستقبلهم

وشكر السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال المقابلة سمو الشيخ سعد

البقية على ص١١



القائد صدام حسين يستقبل رئيس واعضاء اللجنة الشعبية الاردنية المساندة لكفاح الشعب العراقي

■ بغداد/واع . استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس رئيس واعضاء اللجنة الشعبية المساندة لكفاح الشعب العراقي في القطر الاردني الشقيق .

والقى سيادته كلمة بالمناسبة اعرب فيها عن شكره وتقديره لما قامت به اللجنة الشعبية من جهود لدعم معركة العراق العادلة ضد العدوان الايراني . وثمّن عاليا جهود الاردن الشقيق ووقفته القومية الصادقة ملكا وحكومة وشعبا في مساندة العراق ودعم كفاحه العادل دفاعا عن البوابة الشرقية للامة العربية .

واشاد سيادته بكل اشكال الدعم التي تلقاها العراق من اشقائه العرب . وقال اننا كنا نراها افواجا من المقاتلين .

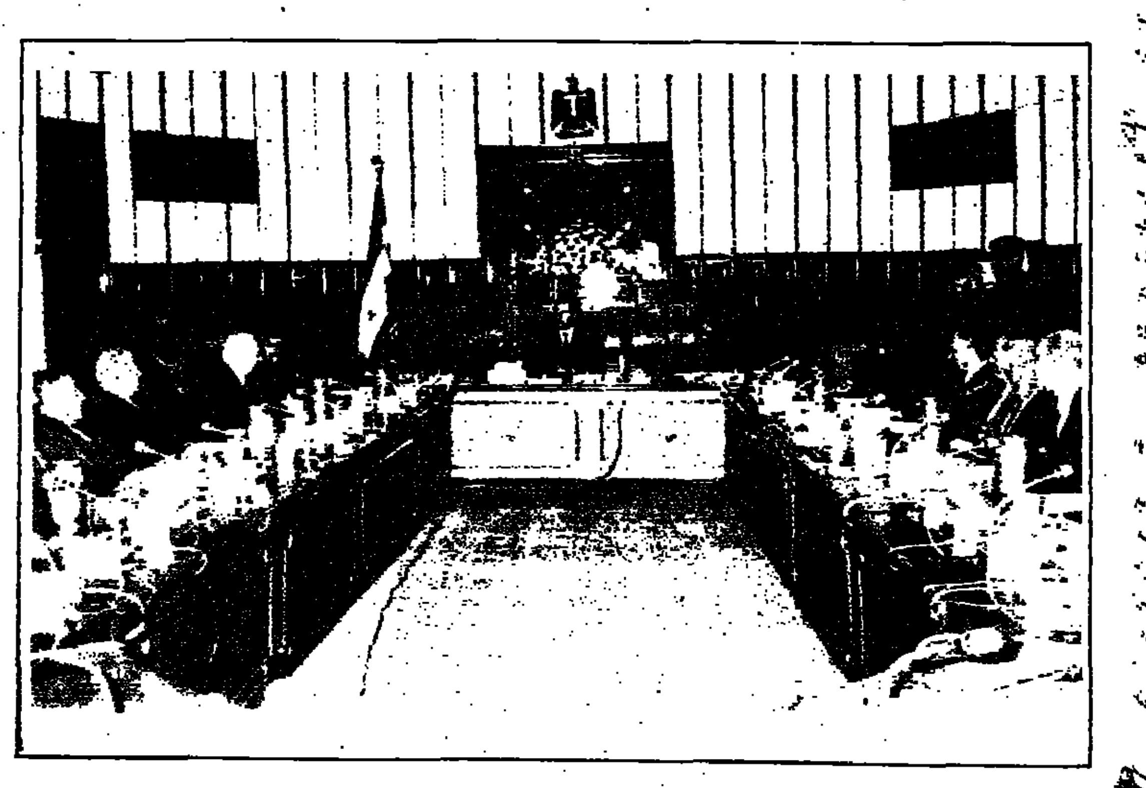
واكد السيد الرئيس القائد في حديثه على ان القيادة العربية ينبغي ان تكون قيادة تفاعل وليس قيادة فردية وان حصيلة التفاعل بين القادة العرب هي التي تمثل القائد العربي الذي ينتظره العرب .

وتناول حديث السيد الرئيس القائد وضع النظام القائم في ايران . وقال ان الثورة في ايران كقرار ضد نظام يستوجب الازاحة هي حق . وهي ثورة . ولكن هذه الثورة تحولت بعد ازاحة النظام الى حالة مضادة لكل مفاهيم الثورة بمعناها الانساني وبدت كانها مرسومة وموجهة ضد العرب .

وكان عدد من اعضاء اللجنة الشعبية قد القوا كلمات في بداية اللقاء عبروا خلالها عن حبهم واعتزازهم بالسيد الرئيس القائد واجلالهم لدوره القيادي البطولي في تحقيق النصر وصنع السلام . والذي بدد الياس الذي كاد ان ينال من ارادة الامة .

وحيوا في كلماتهم بطولة جيش العراق وشعبه وتضحياتهم الكبيرة من اجل الدفاع عن السيادة والكرامة

البقية على ص١١



قائدنا يطلع على معرض هدايا المواطنين العراقيين والعرب والاصدقاء



■ بغداد / واع اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس على معرض الهدايا المقدمة لسيادته من المواطنين العراقيين والعرب والاصدقاء الاجانب لمناسبة النصر المبين الذي تحقق للامة العربية بارادة وجهاد شعبنا المناضل خلف راية القائد الحبيب صدام حسين .

وتضمن المعرض مخطوطات لايات قرانية وصورا شخصية للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولوحات فنية وسيوفا عربية وقطعا من الاثاث والخزف عبرت عن حب المواطنين واعتزازهم بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين

■ السيد طارق عزيز يتوجه الى نيويورك ■

العراق يبلغ دي كويلار رفضه اية شروط ايرانية مسبقة لاستئناف المفاوضات

■ بغداد / واع : غادر بغداد متوجها الى نيويورك امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لاجراء مباحثات مع الامين العام للامم المتحدة حول تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

وكان السيد طارق عزيز قد بعث برسالة الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافير بيريز دي كويلار لمناسبة مرور زهاء ستة اشهر على اتفاق ٨ اب/اغسطس ١٩٨٨ ، اكد فيها رفض العراق القاطع لاية شروط مسبقة يضعها الجانب الايراني لاستئناف المفاوضات .

وقال السيد طارق عزيز في رسالته ان العراق يرى ان مواصلة المفاوضات على قاعدة اتفاق ٨/ اب/ اغسطس ١٩٨٨ هو الطريق الذي لا طريق غيره لتحقيق النجاح .

واضاف ان العراق سوف لا يدخر وسعا للتعاون مع الامين العام للامم المتحدة وممثله الشخصي السيد يان الياسون بصورة بناءة لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران وفي المنطقة .

واحاط السيد طارق عزيز في رسالته الامين العام للامم المتحدة علما باستعداد الحكومة العراقية لتلبية الدعوة لاستئناف المفاوضات المباشرة في التاريخ الذي يحدده الامين العام .

■ نص رسالة السيد طارق عزيز على ص (٤) .



● شيفاردنادزة وصاحب زاده وجها لوجه — رويتر

الاعلان القومي .. والحقائق القومية

■ يونس حسن ■

يعيش العالم واقع واجواء التكتلات السياسية والاقتصادية والعسكرية ومنها من انتقل الى احلاف واتفاقات اقليمية ودولية ومن هذه التكتلات من رفع الحواجز الكمركية واقام السوق المشترك ومنها من الغى العبور الى بلدان المجاميع والتكتلات بجواز السفر وسمح للعبور بالبطاقة الشخصية لمجرد التعريف بمواطنة المعني ومنها من سمح لمواطني التكتل بالاقامة الحرة والاستثمار في البلد الذي يختاره .

ونحن حينما نتحدث عن ذلك فإن ابناء الامة العربية الذين تربطهم وحدة المصير والدم واللغة المشتركة والتاريخ والعادات والتقاليد حري بهم ان يكونوا في مستوى هو ارقى مما موجود في العالم لاعتبارات كثيرة ذكرنا بعضها في ما يخص العرب اما ما يخص شعوب تلك الدول المتحالفة والمتكتلة فإنها تعاني من :

١ ـ اختلاف اللغات .

٢ ـ تعدد القوميات .

٣ ـ عدم تجانس السياسات والانظمة حيث هنالك انظمة ملكية واخرى جمهورية وبعضها ذات نظام اقتصادي راسمالي واخرى ذات توجه اشتراكي

٤ ـ اختلاف الثقافات

٥ ـ التناقض في توجهات الاحزاب الحاكمة والمعارضة .

٦ ـ معاناتها من الصراع الدموي القديم .

وغيرها من العوامل التي من شانها التفرقة ، الا ان ذلك لم يؤثر على الخطوط العامة للسياسات التي تنتهجها الحكومات . فبرزت الى العلن تلك الوحدات والتكتلات لمصلحة شعوبهم فكانت السوق الاوربية المشتركة وبرزت منظمة دول المعسكر الاشتراكي (السيف) والذي يطلق عليه (الكوميكون) وكان البرلمان الاوربي ومحكمة العدل الاوربية وكان التخصص الصناعي والاقتصادي الذي يطبع كل دولة .

ونحن امام امة عربية مكونة من (٢٠٠) مليون نسمة يشعرون بمصير واحد ويطمحون للخروج الى العالم متحدين تحت ارادة قوية تعبر عن ارائهم وافكارهم وطموحاتهم . وهذه الامة تنفرد بمزايا تختلف عن غيرها فالى جانب ما ذكرنا فإن فيها :

■ خزينا احتياطيا نفطيا يزيد عن ثلثي الاحتياطي النفطي العالمي

■ ثروات مائية وارضا خصبة صالحة للزراعة

■ ثروات معدنية كالحديد والنحاس والالمنيوم والقصدير والرصاص والغاز ما يفيض عن حاجة الوطن العربي .

■ مناخا متعدد الانواع

■ ثروات حيوانية كبيرة

■ اطلالة على البحار والمحيطات والخلجان وتحكمه في مداخلها ومخارجها .

ان ذلك كله وغيره يضع الامة العربية امام قدرها ومصيرها وحين يدعو العراق الى التضامن العربي ويعمل من اجل ان يكون للعرب مكانتهم اللائقة بين امم العالم وذلك من اجل ان يكون لمنطقتنا شان بين العالم . ولكي تختلف النظرة السابقة والحالية نحو الشعب العربي والامة العربية . ولكي نمنع التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للامة العربية .

ومن هنا جاء الاعلان القومي الذي قدّمه السيد الرئيس صدام حسين الى الشعب العربي والى الاشقاء الحكام العرب في ١٩٨٠/٢/٨ الذي يتضمن الرؤية (الستراتيجية) الشمولية لحماية الامن القومي العربي .

وحين يتحرك العراق اليوم وغدا على الاشقاء العرب فإن هدفه من ذلك كله الخروج بالعمل العربي المشترك من الاطار النظري والاقوال الى الافعال . والى وضع الخطوات العملية الجادة باطار قانوني ملزم للتنفيذ . ومن اجل ان يدرك العالم ان للامة العربية خياراتها التي تتماشى مع طموحات شعبها وعليه احترام شخصيتها المعنوية .

ان وضع الامة العربية اليوم في افضل حالاته . لاسيما بعد انتصار العراق التاريخي واحباط المؤامرة الخمينية ـ الصهيونية . والنجاح الباهر الذي حققته انتفاضة الشعب الفلسطيني واعتراف العالم المستمر بالدولة الفلسطينية وبعد الجهود العربية المبذولة من قبل الجامعة العربية على تسوية المشكلة اللبنانية والتطورات الايجابية بين المغرب والجزائر وقرب عودة مصر للجامعة العربية . حيث لم يبق ما يحول دون ذلك . ومطلوب منها ان تخطو باتجاه تعزيز الآمال التي يعلقها الشعب العربي عليها .

لذلك فإن كل خطوة باتجاه اقامة علاقات ثنائية او جماعية كاقامة مجلس التعاون الخليجي او اقامة تجمع اقتصادي بين العراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية والاردن او اقامة الوحدة المغاربية من شانها تعزيز الامن القومي العربي . وتدفع لان تكون الامة العربية ذات شان ريادي بين دول العالم . وبالتالي نكون قد وجهنا ضربة موجعة الى اعداء امتنا العربية .

ان ذلك كان يمكن ان يتحقق قبل عشرة اعوام يوم عرض الرئيس المناضل صدام حسين الاعلان القومي ولكن ما زال الوقت يتسع لتحقيقه . والتحركات المسؤولة للقيادات السياسية العربية تدعونا للتفاؤل .

قالت الصحافة العالمية — الفايننشال تايمز

سنغافورة : الازدهار الحذر

اثبتت سنغافورة انها طفل اقتصادي رائع وحذر أخذ في النمو من مرحلة الدلال الى سن البلوغ بسرعة وثقة . فلق فيها جيرانه وانطلق نحو النضوج النسبي . وها هو اليوم يستبق التحديات في محاولة لتذليلها . ومع انه غالبا ما يرد ذكر سنغافورة على انها معوقة بالنظر لصغر حجمها . الا ان هذا الحجم قد خدمها فعلا واعطاها مرونة في التصرف مع العالم من حولها بسرعة وفعالية غريبة . حتى على الاقتصاديات الكبرى الثقيلة .

وربما تبدو سنغافورة في بعض الاحيان بيئة عقيم ذات مدى ضيق من الخصوصية والالتزام . الا ان انجازاتها المادية لا يرقى اليها الشك . فقد بلغ معدل النمو فيها عام ١٩٨٨ القمة حيث وصل نسبة (١٠٪) بعد ان كان (٨ر٨٪) عام ١٩٨٧ وهذا انجاز مهم ياتي بعد الهبوط الخطير الذي مرت به قبل ثلاث سنوات ولم يسبق له مثيل منذ الاستقلال في العام ١٩٦٥ .

وعند نهاية العام ١٩٨٧ كانت سنغافورة تحتل الموقع السابع عشر بين دول العالم في اجمالي الانتاج القومي للفرد الواحد . متقدمة على خمسة اعضاء من المجتمع الاوربي . ويحتمل ان يرتفع اجمالي الانتاج القومي للفرد الواحد في سنغافورة في العقد الراهن ويتضاعف . وقد كان معدله في العام ١٩٨٧ يقترب من ثمانية الاف دولار وهو اقل بقليل من نظيره في هونغ كونغ ونيوزلندة .

ومما لا ريب فيه ان سرعتها هذه ستتباطأ وسيصبح من الصعب الحصول على المكاسب المستقبلية . ويعتقد المسؤولون الاقتصاديون السنغافوريون ان معدل نمو مقداره (٤) الى (٦٪) سنويا هو ما تتحمله سنغافورة وسيوفر حماية افضل ضد الحلقات المتعذر تجنبها في النمو العالمي . لكن بالنظر لموقع سنغافورة داخل الحافة النشطة للمحيط الهادي فان فرصها في النمو ستكون جديرة بالاهتمام .

ومع القوة العاملة المحددة بما يقرب من (١ر١) مليون شخص . والاعتماد الحالي على الايدي العاملة الاجنبية التي وصلت مستوى ترغب الحكومة معه في فرض سقف غير رسمي عليه . فان جزءا كبيرا من الارباح المستقبلية يجب ان يكون ناتجا عن الزيادات الانتاجية وعن اجتذاب اكبر لخدمات القيمة المضافة والصناعات التحويلية .

وقد شهدت السنوات الخمس الاخيرة ارتفاعا غير عادي في عدد الصناعات المتصلة باجهزة الحاسوب وظهور الشركات الامريكية . الخاصة التي جاءت من المجهول لتصبح بين اكبر مستخدمي العمال في الجزيرة .

اما الصناعات المصرفية والخدمات المالية فقد توسعت بصورة مثيرة مع التشديد على التقنيات الاعلامية . وقد وجهت الجهود والاموال نحو الابحاث والتنمية وشجعت الشركات المتعددة القوميات لتشييد مراكز اقليمية على الجزيرة . وهذا كله مما ساعد الاقتصاد على النمو والنضوج . كما اعطيت اهمية اقل للمنشآت التي كانت القوة المحركة لازدهار الفترة الزمنية السابقة لعام ١٩٨٥ . التي اصبحت الان القطاع الوحيد الذي ما يزال متخلفا .

ومفتاح هذا النجاح الذي لا يمل الوزراء من الاشارة اليه . هو قابلية المنافسة . فقد ايقظت سنغافورة من خسارتها السابقة عند منتصف العقد وقررت الا تكرر ارتكاب الخطأ نفسه . ولذا فقد خفضت تكاليف المستخدمين في اعقاب عام ١٩٨٥ الى درجة انها الان وعلى الرغم من الازدياد الحاد في النشاط الاقتصادي ما تزال لديها قدرة تنافسية عالية في ما يخص تكاليف وحدة العمل . مقارنة بدول مثل كوريا الجنوبية وتايوان . وما سهل الحصول على هذا الموقع هو نظام اجور مرن وعلاوات مرتبطة مباشرة بانجازات البلاد والشركة بالاضافة الى تحفيز القطاع الخاص الخامل .

وهذه الاجراءات كما تعتقد الحكومة ، افضل حماية للوظائف التي ربما تصاب بالانكماش في حال وجود ركود في الاقتصاد الامريكي . وعلى الرغم من ان اليابان قد تفوقت على الولايات المتحدة من ناحية . الاستثمارات الجديدة في البلاد ، الا ان الاخيرة ظلت اكبر مستثمر اجنبي وحيد وما تزال اهم شريك تجاري لسنغافورة .

وقد بلغ مجمل الصادرات الى الولايات المتحدة (٥ر٧) مليار دولار في عام ١٩٨٧ ، بزيادة مقدارها (٣٠٪) تقريبا . كما ارتفعت صادرات سنغافورة الى اليابان بالقدر نفسه بعد انخفاض بنسبة (١١٪) في العام الماضي . الا ان صادراتها لليابان ما تزال تعادل ثلث الرقم الامريكي .

وبينما يحتمل ان تتقلص هذه الكمية في السنين القليلة المقبلة الا ان هنالك شكا في ان الانجازات الاقتصادية الامريكية المستقبلية المتوقعة وسياساتها التجارية ستظل ذات اهمية كبرى بالنسبة لسنغافورة .

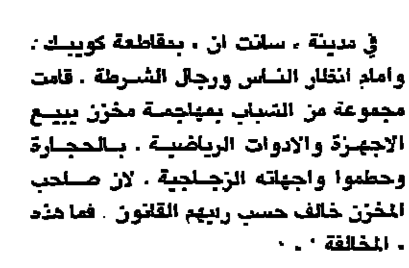
ومن ناحية ثانية فان فرص العمل المحلية اخذة في الازدياد . لا سيما بالنسبة للتقنيات العالية والصناعة الخدمية . كما تروم سنغافورة توفير افضل الخدمات المتطورة التي لن تتمكن الدول التي تاتي بعدها في التقدم التقني من توفيرها . ولديها بالفعل زيادة مهمة في هذا المجال ولن تتخلى عنها .

وهذا المدخل الى قضية التعاون الاقليمي هو اقرب الى الحقيقة من اية محاولات لتشييد معسكر تجاري . وربما تصبح رابطة امم شرق وجنوب اسيا ذات الستة اعضاء . مجموعة تجارية ذات اهمية دولية لكنها ان حققت ذلك فهو سيتم بسرعة السلحفاة وليس الارنب .

وعلى اية حال . وفي الاقل بالنسبة لسنغافورة اكثرهم التزاما بالتجارة الحرة . فان اي تقدم سينتج عنه ارباح اكثر من الخسائر .

وباشرت الحكومة الاعلان عن اجراءاتها التي تامل ان تجمد الطلب على الايدي العاملة الاجنبية في خلال هذا العام ، وبذلك تحفز المستخدمين لتقديم برامجهم لتطوير الانتاجية في سبيل الحصول على الربحية .

■ ترجمة : سوسن الرواي



ديرشبيغل

كندا: حرب اللغات بدون نهاية

في مدينة ، سانت ان ، بمقاطعة كويبك . وامام انظار الناس ورجال الشرطة . قامت مجموعة من الشباب بمهاجمة مخزن يبيع الاجهزة والادوات الرياضية . بالحجارة وحطموا واجهاته الزجاجية . لان صاحب المخزن خالف حسب رايهم القانون . فما هذه المخالفة ؟ .

لقد وضع صاحب المخزن الذي يتعامل معه الكثير من الاميركان . لوحة مكتوبة باللغة الانكليزية توضح استعداده لتاجير الادوات الرياضية للراغبين .

القانون رقم (١٠١) في هذه المقاطعة يسمح بوضع الاعلانات واللوحات بشرط . ان تكون باللغة الفرنسية فقط . وقبل ذلك تعرض هذا المتجر الى هجمات تحذيرية بالحجارة والاصباغ . كانت درسا لجميع اصحاب المتاجر . فاختفت اللوحات المكتوبة باللغة الانكليزية .

انها حرب اللغات المندلعة في مقاطعة كويبك منذ مايقرب من ربع قرن . بين اقلية تنطق باللغة الانكليزية وتشكل (١٥٪) من تعداد السكان . وبين الغالبية التي تتحدث الفرنسية . مما حفز الحكومة على تحديد اللغة الفرنسية . كلغة رسمية وحيدة في المقاطعة .

يبلغ تعداد سكان المقاطعة (٦.٥) ملايين نسمة ويتحدث (٨٣٪) منهم الفرنسية . حيث يعدونها اللغة الام . وفي العاصمة الكندية (اوتاوا) اكدت المحكمة العليا ان هذا القانون المطبق في مقاطعة كويبك منذ عام ١٩٧٧ الذي يحتم التحدث والكتابة





بالفرنسية . مخالف للدستور . وانتهاك لحقوق الانسان الاساسية في حرية التعبير .

وقالت المحكمة لايمكن توافر حرية الراي والتعبير . اذا لم يسمح للانسان باستخدام اللغة التي يختارها لذلك .

ولكن من شرع هذا القانون في كويبك ؟

للفترة الزمنية من عام ١٩٧٦ ـ ١٩٨٥ خضعت مقاطعة كويبك لحكم الانفصاليين .

اذ ان حزبهم المسمى . كويبكو بارتي . سعى لفصل كويبك عن جسد دولة كندا . وبعد ان لمسوا استحالة ذلك شرعوا هذا القانون الذي يفرض سيادة اللغة الفرنسية على اية لغة اخرى .

لقد كانت اللغة الفرنسية حتى سنة ١٩٦٩ اللغة الرسمية الثانية في جميع ارجاء كندا . وقد تم تثبيت ذلك قانونيا . الا ان حرب لم تهدا تنجزات حكومة كويبك لتمنع استعمال ايه لغة باستثناء الفرنسية داخل حدود الاقليم . ولاسيما في المدارس والمحاكم ودوائر القضاء وفي الشوارع . كما كتبت جميع اللوحات والاشارات بالفرنسية . ومنعت الانكليزية في جميع المصانع والشركات

وتفاقمت القضية . بعد ان جرى انشاء وحدة من الشرطة خاصة بمنع استعمال اللغة الانكليزية ومعاقبة كل شخص لايستعمل الفرنسية . وخلال احد عشر عاما خلت سجلت (شرطة اللغة) عشرة الاف مخالفة لغوية .

فمن يقرا جريدة انكليزية يغرم (٥٠) دولارا . والشيء نفسه يحدث لمن يقول (سنة سعيدة) باللغة الانكليزية المئات من المطاعم تعرض اصحابها للعقوبات لانها كتبت اسماء عدد من الاطعمة بالانكليزية .

واضطر البعض الى مقاضاة الاجهزة الحكومية في كويبك . لانهم يرفضون الاجراءات القسرية ويصرون على التعامل باللغتين الانكليزية والفرنسية

ويتعرض رئيس حكومة مقاطعة كويبك الحالي (روبرت بوراسا) لانتقادات شديدة من الانفصاليين . لانه سمح بوضع اللوحات المكتوبة بالانكليزية داخل المتاجر ومنعها على ابواب المتاجر . الا ان حرب اللغات ماتزال مستعرة لان الناطقين بالانكليزية لايقبلون الانصهار داخل الاغلبية الفرنسية .

■ ترجمة : صالح الدبوس

مع الاحداث

النظام الايراني وعقدة السلام

■ جياد تركي ■

العراق الذي خاض اشرس حرب عدوانية توسعية حاقدة فرضت عليه من جانب النظام الايراني . والتي خرج فيها منتصرا مقتدرا . بعد ان دك العدوان والحق به الهزيمة التاريخية المعروفة . بقيادة الرئيس القائد صدام حسين واستطاع . ان يفرض السلام على النظام الايراني وفقا لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ لايقبل باي حال من الاحوال . الا بتحقيق السلام العادل والشامل والدائم بينه وبين ايران .

اما المماطلات والمراوغات الايرانية . فهي غير خافية على احد اذ ان النظام يمارس مثل هذه الالاعيب وغيرها للتهرب من اقرار الحقوق العراقية وبالتالي تاجيل عملية احلال السلام الى امد غير معروف . وابقاء الوضع على ماهو عليه .

وقد جرب النظام الايراني خطته هذه . منذ وقف اطلاق النار ولحد الان . لكن الامور سارت عكس ذلك المخطط الساقط منذ البداية . فالهروب من تحقيق السلام واتباع اساليب الخداع وتفسير بنود قرار مجلس الامن حسب مزاجه واهوائه وانتقاء مايفيده من القرار . قد اوقع نظام طهران في مطبات خطيرة ووضعه على طريق اتساع الازمة الداخلية وفجر المزيد من الصراعات والتناقضات بين اركان النظام ولاسيما في الاونة الاخيرة .

فالنظام الايراني في الوقت الراهن يتعرض لكثير من الفضائح وعمليات التصفيات المتبادلة بين القوى الحاكمة المتصارعة على الانفراد بالسلطة . ونتيجة لهذا الوضع الذي شل جميع امكانات النظام ومؤسساته . نلاحظ ان خميني واركانه يقفون عاجزين عن اتخاذ اي قرار او تحديد الخيارات الداخلية والاقليمية مما زاد ذلك من اضطراب الاوضاع وفقدان المركزية . وتفشي الفوضى في عموم ايران

ان انهيار البرنامج العدواني الايراني ضد العراق وضد الامة العربية من وقع المطرقة العراقية . وتجرع الخميني السم بقبوله القرار ٥٩٨ . قد اوجد مرحلة جديدة انقلبت فيها جميع موازنات نظام طهران حتى وصل اخيرا الى حالة من التشرذم والانقسام . وهو اليوم يعيش وضعا من الانتحار الداخلي .

وهذه الحقائق والادلة . تؤكد . ان السياسة الايرانية المبنية على رفض السلام وعرقلة جهود الامم المتحدة في هذا الشان انما هي محاولة يائسة لايمكن ان تحقق للنظام الايراني اي قدر من النجاح في عملية تجاوز ازمته المتصاعدة . فالشروط الايرانية . الفارغة والتهرب من الانصياع لقرار مجلس الامن الدولي . وعرقلة التبادل الشامل للاسرى طبقا لاتفاقية جنيف الثالثة ومقاومة عملية تنظيف وتطهير شط العرب الممر المائي العراقي الوحيد من مخلفات الحرب . تركت كلها انعكاساتها واثارها ومضاعفاتها بقوة شديدة على النظام الايراني .

وعلى الرغم من ان العراق قد اكد في كثير من الاحيان تمسكه بالسلام وحسن الجوار وحسن النية وبرهن ذلك بافعال عديدة . كان اخرها مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق سراح (٢٥٥) اسيرا ايرانيا . ورفع الحظر عن الملاحة الجوية المتجهة الى ايران . وقبوله باقتراح الامين العام للامم المتحدة على تشكيل اللجنة العسكرية المختلطة . غير ان النظام الايراني لم يسجل في هذا الميدان . اية اشارة على حسن نياته او ان يتقدم خطوة نحو السلام الذي هو في الاساس الطريق الذي ينقذه من ورطته الراهنة ويخلصه من مازقه المستعصي .

ان النظام الايراني . الذي يناور ويماطل ويسعى الى تعطيل عملية احلال السلام بشتى السبل والوسائل . هو وحده الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عما ينجم عن ذلك من مضاعفات . وان اي تفكير او اي رهان غير رهان السلام لابد ان يكون رهانا خاسرا ..

كان يا مكان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/٢/٧

٨ ربيع الثاني ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

رعايا العراق ولبنان

تفيد الانباء الواردة من بيروت ان الاتفاق قد تم بين العراق ولبنان على ان يتولى ممثلوا احدى الدولتين الاشراف على مصالح رعايا الدولة الاخرى في الدول التي ليس لها ممثل سياسي فيها .

(جريدة صوت الاهالي)

بيوت الاوقاف للفقراء

تعمل مديرية الاوقاف العامة على وضع تصاميم وكشوف لانشاء بيوت للفقراء تؤجر بايجارات متناسبة مع حالتهم ويتالف كل بيت من غرفه وايوان وستوزع مجموعات البيوت المنشاة من هذا النوع على ثلاثة او اربعة اماكن في الرصافة والكرخ على اراضي الاوقاف المناسبة

ويسود الاعتقاد بان هذا التدبير سيؤدي الى التخفيف من ازمة المساكن الموجودة في الوقت الحاضر

(جريدة الزمان)

تدريس تاريخ الحضارة العربية في بلجيكا

تفيد الانباء الاخيرة ان السيد هوسمن وزير التربية الوطنية في بلجيكا قد اقترح على حكومته انشاء كرسي لتدريس تاريخ الحضارة العربية في احدى جامعات بلجيكا الرسمية . وذلك على اثر البحث في عقد معاهدة ثقافية بين بلجيكا ولبنان .

(جريدة الزمان)

ارتفاع الارقام القياسية لنفقات المعيشة

سيؤخذ من الاحصاءات الرسمية عن نفقات المعيشة لشهر كانون الاول سنة ١٩٤٨ ان الرقم القياسي العام بلغ (٩٦ر٥٩٢٪) واما في كانون الثاني سنة ١٩٤٩ فقد بلغ الرقم القياسي العام (٧٧ر٥٩٣٪) وهذه النسبة ماخوذة باعتبار (١٠٠٪) في عام ١٩٣٩

ويستدل من هذا الاحصاء على حصول ارتفاع بسيط في الرقم القياسي للمواد الغذائية بنتيجة ارتفاع اسعار الشاي والسكر والفحم وبعض المواد الاخرى .

(جريدة الشعب)

حفلة فنية كبرى

سيقوم فريق من خريجي معهد الفنون الجميلة بحفلة فنية كبرى باشراف الاستاذ حقي الشبلي يخصص ريعها للترفيه عن الجيش العراقي الباسل ولمنفعة فقراء بغداد مساء يوم الخميس ١٠ شباط ١٩٤٩ وتمثل فيها روايات مختارة وهي . قمبيز . للمرحوم احمد شوقي بك و(الحاكم بامر الله) للاستاذ ابراهيم رمزي بك و(ابو عباس بين امراتين) من وضع فرع التمثيل في المعهد وستعزف بين الفصول فرقة موسيقى الجيش ويعقب التمثيل حفلة طرب تشترك فيها فرقة موسيقى الاذاعة وفرقة الموشحات الاندلسية

اسعار البطاقات . كرسي لوج ـ دينار واحد . . كرسي في القاعة / نصف دينار .

(جريد لواء الاستقلال)

امس ١٩٤٩/٢/٧ و اليوم ١٩٨٩/٢/٧

كلية الزراعة العالية

علمنا ان [illegible] بمديرية الزراعة العامة [illegible] الاختصاص [illegible] اللائحة القانونية [illegible] كلية الزراعة العالية وقد جاءت هذه اللائحة [illegible] بكيفية قبول الطلبة [illegible] مجلس ادارتها وغيرها من المواد التي تخول [illegible] الحكومة [illegible]

(جريدة الاخبار)

كليات متعددة

[illegible]







■ السيد الرئيس صدام حسين يستقبل اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة الشعب العراقي ■

على كل عربي ان يحمل سلاحه عندما تقتضي الحاجة وتنفتح معركة

■ الأخوة تتقدم على اي شيء وما عداها يذهب ويأتي .. يبرز ويضمحل .. يشرق ويغيب ■

لن نهمل باب التعاون الواسع مع الاشقاء العرب كلهم

■ حتى احفاد حافظ اسد سيفخرون بنصرنا فخراً عظيماً لأنه نصر بروح العرب ورؤيتهم ■

■ المال السعودي والمال الكويتي والمساعدات الاخوية لدعم المعركة نراها أفواجاً من المقاتلين ■

انني أسف اولا لانكم انتظرتم طيلة هذه الفترة لكي تروني والذي حصل هو انكم عندما اتيتم انشغلت خارج بغداد وبلغت السكرتير من خارج بغداد وقلت له لن استطيع ان ارى اخواني لا في يوم الاربعاء ولا في يوم الخميس ولا في يوم الجمعة .. وبعد ذلك فهمت ان الاخ طه ياسين رمضان التقى بكم وكنت اتصور انكم قد سافرتم واذا بي افاجأ عندما شرفنا جلالة الملك حسين بزيارته واعرف انكم لا تزالون هنا ولم تسافروا وقلت لهم لو كنت اعلم بان اخواني لم يسافروا بعد لكان من الممكن ان اتمكن من رؤيتهم في اليوم الذي سبق تشريف جلالة الملك حسين وخاصة في الليل .. اذاً على بركة الله فماداموا في بلدهم ليبقوا حتى استطيع ان اراهم.

العراق بلدكم وصدام حسين اخوكم وكل الاخرين من المسؤولين هم اخوانكم والاساس في كل العناوين وفي كل المسميات هو اننا اخوة .. وكل ما عدا ذلك يذهب ويأتي .. يبرز ويضمحل .. يشرق ويغيب ولكن الاعمق من كل هذا هو الروابط الاخوية بين العرب ونحمد الله ان العراق والاردن أصبحا حالة واحدة في الجانب الانساني .. اما الامور الاخرى فهي حالة اقل اهمية وان كان الجانب الانساني هو الاخر لايمكن ان يستمر محافظا على جذوة التصاعد وعلى حال التصاعد بدون مغذيات اي بدون مايغذيها من الحياة ولذلك عندما يلتقي المسؤولون العراقيون مع الاردنيين ليبحثوا في شؤون الاقتصاد او في شؤون السياسة او في الشؤون الاخرى فالاطار الاساسي والقاعدة الاساسية والتي تتقدم على اي شيء هو الاخوة القائمة بين الشعبين .

خدمتم اقصى ماتستطيعون

انني مليء بالسرور اخواني الاعزاء وانا التقي بكم في بغدادكم مع اعتزازنا الكبير بما قمتم به من تعبئة للشعب الاردني الشقيق ومن عون اخوي ومعنوي لاشقائكم في العراق .

قال بعضكم انه عندما يحضر هنا لايريد ان يلقي بنصيحة او موعظة او تنبيه لامر يعتقد انه بالتنبيه اليه ربما يلفت انتباه المعنيين ومنهم صدام حسين الى ماهو افضل وقال بعضكم انه يرجو السماح لان المتكلمين والحضور لم يقدموا ماهو افضل مما قدموه لاشقائهم واجدني ابدأ حديثي عن هاتين النقطتين فاقول بالنسبة للاولى ان صدام حسين يحتاج اكثر من غيره الى النصح ويحتاج الى ان ينبّه الى امر يتمنى المحبون ان يكون التصرف فيه افضل والتصور احسن لان المسؤول كلما ازدادت مسؤوليته اتساعا او كبر الامل عليه كان خطاه اكبر وكان اكثر تأثيرا في الاتجاه السلبي سواء في حالة النكوص او في اختيار اللحظة التي يفترض ان يختارها او في اختيار الصيغة الادق التي يفترض ان يعتمدها والامر الثاني اخواني ليست العبرة بالكم في مايقدم بل العبرة في ان يقاس الكم والنوع على الامكانات المتوفرة والمتيسرة عند الذي يقدم هذا الموقف او الدعم او العون ويقينا ان الذي قدمتموه هو اقصى ماتستطيعون ان تقدموه ولو كان بامكانكم ان تقدموا اكثر لفعلتم وهذا ينطبق عليكم كلجنة وينطبق على الشعب الاردني الشقيق وينطبق على حكومة الاردن الشقيق .

وفي البادية يقولون «الضرب على قدر الحوك» اي لاتطلب مني ان اضرب خصمي بالمطاردة اذا كانت فرسي لاتمكنني من اللحاق به اذاً لايعاب الرجل على امر لايستطيعه وما قدمتموه اخواني هو اقصى ماتستطيعون تقديمه ويقينا لوكنتم قادرين على ان تقدموا اكثر ولو ان الحاجة قد بانت الى الحد الذي تستوجب ان تقدموا اكثر لقدمتم .

ماهو الافضل

لو سئلنا ماهو الافضل .. نقول الافضل هو انه عندما تنفتح معركة على العرب ان يحضر العرب مقاتلين فليس باستطاعتي ان اعطي شهادة غير هذه لامة يفترض ان تتطلع نحو العلا لا لتتطاول على احد وانما لترتقي الى مكانها الطبيعي فالذي اؤيد فيه والذي اتمناه هو انه عندما تنفتح معركة على العرب من اخرين ضد سيادتهم وضد امنهم وضد كرامتهم على كل عربي ان يحمل سلاحه ويأتي عندما تقتضي الحاجة هذا ولكن في عصر اليوم اخواني انا اعرف كم هي كثيرة الصعوبات امام تصرف من هذا النوع ولذلك اعرف ظرف كل عربي في بلده وفي ماهو قادر علي ان يقوم به وما قمتم به هو اقصى ماتستطيعون ان تقوموا به ملكا وحكومة وشعبا .. فالحال بظرفها والحال بامكاناتها والحال بنياتها ونحن نعرف الظرف والامكانات الاردنية ونعرف مايحيط به جغرافيا وما يؤثر عليه خارج الجغرافية .. جغرافية المنطقة ولكن نعرف ان نيات الاردنيين صافية في دعمهم لاشقائهم العراقيين وفي اعتبار اية نتيجة سلبية لاسمح الله وهي لن تحصل او ايجابية انما هي واقعة على البلدين لانها واقعة على الامة ككل او هي للامة ككل عندما تكون ايجابية وهكذا .

نحمد الله ان الله سبحانه وتعالى مَنَّ علينا بنصر ابقى الرؤوس الخيرة مرتفعة بالعز عاليا في الاردن وفي العراق وفي مصر وفي السعودية وفي الكويت وحتى في شعب سورية بل وحتى احفاد حافظ اسد الذين سيفخرون بهذا النصر فخرا عظيما لانه نصر بروح العرب برؤية العرب بالنظرة العادلة للعرب الى المسالة الحقوقية الى الحق وغير الحق كذلك فان تمنيات امرأة دمشقية في ان ينتصر العراقيون على الجبهة الشرقية هي عبارة عن افواج من المقاتلين .. كلام صحفي اردني في الاردن هو افواج من المقاتلين .. زيارات الملك حسين التي بلغت في ظروف الحرب اكثر من ٤٠ مرة هي افواج من المقاتلين .. ومواقف الاردن السياسية تضامنا مع العراق هي افواج من المقاتلين مثلما كان المال السعودي في دعم المعركة والمال الكويتي في دعم المعركة والمساعدات الاخوية الاخرى التي جاءتنا وكل واحد بظرفه وبامكاناته وبرؤيته كل هذه نراها افواجا من المقاتلين .

ارجوكم ان لاتقولوا نحن نحس بالخجل نحن الذين نحس بالخجل ان قلتم ذلك لاننا نقدر حالكم الحمد لله نصركم الله وكما يقول المثل الشعبي بيّض وجهكم بالخير في الدنيا وان شاء الله في الاخرة .

تحطمت الحال الشريرة

لقد ولت الحال الشريرة وتحطمت خلف الحدود وكما قال احد اخواني حيث علق على الثورة في ايران ضد الشاه قال انها ظهرت ثورة عجفاء وباتت وهي ثورة عجفاء وانا في هذا الجانب ارغب ان اقول كلاما محددا .. الثورة في ايران كقرار ضد نظام يستوجب الازاحة هي حق وهي ثورة لانها حق الشعب في النطق بقرار الازاحة لنظام حكم تسلط على شعوب ايران وليس من واجبنا كامة اخرى ان نحرض على انظمة حكم امم اخرى ولكن في النظرة التاريخية والحقوقية فالثورة في ايران ثورة في اطار النطق بقرار الازاحة لنظام حكم قد تسلط على الشعب وظلم الشعب انما الذي حصل هو ان هذه الحال وما ارتبط بها من دعاية واسعة على الصعيد العالمي او على صعيد المنطقة وما حصلت عليه من تأييد من الانسانية ولكون شعوب ايران مضت عليها فترة طويلة لم تدخل الحروب لكل هذه العوامل حاول الناس الذين مثلوا واجهة الحكم في ايران ان يفجروها كلها بوجه العرب .. اذاً بعد هذا القرار وبعد عملية الازاحة تحولت الثورة الايرانية الى حالة مضادة لكل مفاهيم الثورة بمعناها الانساني تماما وهي حالة بانت وكانها مرسومة وموجهة ضد العرب وهذا لم نكن نتمناه وعليه فانه حق على العرب ان يدافعوا عن انفسهم وقيمهم ومقدساتهم ومبادئهم وشرفهم وتاريخهم وقد حصل ذلك والحمد لله على النتيجة .

نتائج الحرب ومبادىء السلام

الذي اريد ان اؤكده هنا .. اخواني .. هو ان نتائج الحرب لن تجعلنا نصاب بالغرور في تعاملنا مع مبادىء السلام والحرص عليها .. الى جانب اصرارنا على الحق وعلى استحصال حقوقنا كاملة غير منقوصة .. وفي الوقت نفسه ان اظهار استحسانكم لاي من مزايا اشقائكم في العراق لن يقودنا الى الغرور والانزلاق عن طريق التوازن في النظرة وفي التصرف .. ونعدكم بهذا كحالة .. وانا اعرف مدى حساسية العربي بسبب التجارب التي مر بها اذ في الكثير من الاحيان كان يعلق امله على عاتق البعض .. فيظهر له لاحقا انه ليس اهلا لذلك الامل .

الذي نعد به هو اننا سنعمل بقدر مايمكننا الله سبحانه وتعالى .. وبقدر مانستطيع ان نشحن من همم وامكانات ولكل مايخدم العربي حيثما يكون والامة العربية .. وبما يفتح امامها مستقبلا اوسع واوسع .. وان يتم كل هذا في اطار التعاون مع الاشقاء العرب جميعا وبلا استثناء .. حتى عندما يأخذ التعاون تسلسله الطبيعي بقدر صلة هذا بالجغرافية .. بالتفاهم .. بمستوى العلاقات .. فلن نهمل باب التعاون الواسع مع كل الاشقاء .. ولن ننسى حقيقة نؤمن بها ايمانا عميقا قد لايتسع الوقت لان نشرحها بكل قاعدتها الفكرية والعملية .. وهي ان القيادة في العصر العربي الجديد .. وبضوء ظروف العرب الراهنة .. وبضوء مايحيطهم من تطور في المفاهيم وفي الامكانات وفي السلوك الدولي .

قيادة تفاعل

ينبغي ان تكون القيادة العربية قيادة تفاعل وليست قيادة فردية .. فاي عربي .. مهما آتاه الله من امكانات .. ومهما اعطاه من خبرة .. وحصافة .. لايمكن ان يقود الامة العربية بمفرده .. واذا ماانطلق من هذه القناعة فانه سيتحطم .. عليه ان ينطلق من رغبة في التفاعل .. وان يكون حاصل التفاعل هو القائد المنتظر .. ليس مسمى من بين كل القادة العرب .. وانما هو فكر وتصرف ناجم عن حصيلة تفاعل كل العرب .. او العرب في مكانهم حيثما ارتقوا الى حالة جماعية اي اكثر من واحد .

لو تصورنا انفسنا نحن العرب خارج صدام حسين .. من الذين يقودون الامة .. من هذا الجمع الخير .. من هو القائد فيكم .. فبمجرد ان نسأل من هو قائدنا .. ستبدأ المشاحنات والمنازعات والاختلافات والغيرة والدسائس بحيث لانستطيع ان نتجنب شرورها .. فبدلا من ان نسأل وهذه هي قناعتي .. قناعة صدام حسين وقناعة اخوانه في العراق .. لان هذه القناعة قديمة وقد تذاكرت فيها مع اخواني في القيادة ووصلنا الى نتائج بنفس الاتجاه-او بمجرد ان يسأل العرب مع انفسهم .. كيف نقود الاخرين .. ستحل الفرقة والشقاق والنفاق والزلل والدسائس بينهم وستذهب هذه الفرقة باي عمل جماعي بعيدا عن ميادينه واهدافه .. وستكثر الهواجس والظنون .. فبدلا من ان نسأل من الذي يقودنا .. نقول علينا ان نستخرج قائدا من بيننا هذا القائد هو حصيلة تفاعل افكارنا كلنا .. والحصيلة الجمعية الاقوى لخطوتنا الاعلى تكون جماعية .. وهذا هو القائد العربي كما افهمه .. ان ماننتفق عليه هو القائد .. ماننتصرفه هو القائد .. وليس صدام حسين او الملك حسين او زين العابدين بن علي او فلانا او فلانا من الملوك والرؤساء .. وبذلك ستتبلور عنا حالة قيادية من احسن مايمكن تستطيع ان تقدم خدمة حقيقية للامة العربية .

تحياتي لكل عربي حيثما وجد .. وفي الاردن الشقيق .. لكل خيِّر قال دعاء من قلبه في الصلاة .. انصت بتعاطف الى بيانات الحرب .. ثمن النصر لاشقائه العراقيين .. اسهم باي قدر معنوي او مادي في هذا الميدان .. واشكركم اخواني .

انني ممتن لهديتكم .. فهذه هدية واضحة بكل معانيها خاصة ان معها قبة الصخرة .. سلموا لي على العائلة التي قدمت الهدية .. يامرحبا .

■ نص رسالة السيد طارق عـزيز الى الامين العام للامم المتحدة ■

العراق يرفض بصورة باتة اية شروط مسبقة يضعها الجانب الايراني لاستئناف المفاوضات

■ الجانب الايراني لم يتعامل تعاملاً ينطوي على الرغبة الجادة في تحقيق السلام ■

تفسير ايران لوقف اطلاق النار يستند الى مفاهيم الهدنة التي سبقت قيام الامم المتحدة وميثاقها

■ اكدنا ان القرار (٥٩٨) هو خطة سلام في حين تصرف الايرانيون وكأنه ساحة للنزاع السياسي ■

جولتا مفاوضات جنيف اخفقتا بسبب الموقف الايراني المتعنت والمراوغ وغير المنطقي

مواصلة المفاوضات هو الطريق الذي لا طريق غيره لتحقيق النجاح

■ يجب ان يطبق القرار (٥٩٨) من خلال بلوغ الفهم المشترك لأحكامه بالتفاوض بين الطرفين ■

■ اقترحنا اسلوبي « التسلسل » و« الصفقة » لكن الجانب الايراني اصر على الاسلوب الانتقائي وعدم الالتزام بأية قاعدة ■

صاحب السيادة

لمناسبة مرور زهاء الستة اشهر على اتفاق ٨ آب - اغسطس ١٩٨٨ ، الذي تم بموجبه الاتفاق تحت رعايتكم بين العراق وايران على وقف اطلاق النار والدخول في المفاوضات المباشرة برعايتكم . . ولمناسبة زيارة ممثلكم الشخصي السيد يان الياسون ، التي اجرينا خلالها محادثات بناءة ومثمرة معه ، أود ان أعرض عليكم تقديرنا للموقف بشان تطبيق القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) .

من المعروف ان الجانب الايراني رفض القبول بالقرار ٥٩٨ بعد صدوره مباشرة ، وواصل الحرب وعمليات العدوان والغزو لاراضي العراق طوال الفترة اللاحقة ، وقد قبل بالقرار بعد ما يقرب من السنة من صدوره في ١٨ تموز ١٩٨٨ ، في ظروف معروفة لكم وللمجتمع الدولي . وهي الظروف التي نشات عن نجاح العراق ، في تحرير اراضيه المحتلة التي اصر الجانب الايراني على احتلالها لعدة سنوات واتخاذها مركز انطلاق لمزيد من الاحتلال وتحقيق اهداف توسعية كان يعلن عنها بشكل سافر .

ومع معرفتنا بكل هذه الحقائق فقد تعامل العراق مع قبول ايران بالقرار ٥٩٨ بواقعية ومسؤولية وبادرنا على الفور بالتفتيش عن افضل السبل للمباشرة بتطبيق القرار باعتباره خطة سلام . ففي ٢٠ تموز يوليو ١٩٨٨ وجهنا الى سيادتكم رسالة دعونا فيها الى عقد محادثات رسمية ومباشرة بين ممثلين مخولين من الطرفين برعاية الامين العام ببحث تطبيق القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) .

وقد انطلق هذا الاقتراح من رغبة مخلصة للتحقق من نيات المسؤولين الايرانيين الحقيقية في قبول القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) . ومن الضرورات العملية التي تقضي بالتثبت من الفهم الايراني للقرار بصورة مباشرة فضلاً عن ان هذا الاسلوب هو الاسلوب العملي والمنطقي في حل كل النزاعات في العالم خاصة وان البيانات التي صدرت عن المسؤولين الايرانيين بشان قبول القرار حفلت بالحديث عن الظروف الملجئة والاضطرار الذي لا يستطيعون الكشف عن ظروفه واسبابه وعن الحزن وخيبة الأمل لذلك الاضطرار . ومن جهة اخرى . كان لهؤلاء المسؤولين تفسيرات غريبة لنص وروح القرار ومتناقضة مع مفاهيم القانون الدولي والقواعد التي تنظم العلاقات بين الدول في العصر الحديث .

ولم يكن طلب العراق باجراء مفاوضات مباشرة شرطاً مسبقاً . كما ادعت ايران وقتئذ لان هذا الاسلوب في العمل لا يحقق مصلحة احادية للعراق على حساب ايران .

وتعبيراً عن الرغبة الصادقة في السلام . أعلن السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية في ٦ اب/اغسطس ١٩٨٨ استعداد العراق لوقف اطلاق النار على ان تعلن ايران بوضوح لا لبس فيه وبصورة رسمية عن موافقتها للدخول في مفاوضات مباشرة بعد وقف اطلاق النار من اجل ان نبحث ونتفق ونطبق قرار مجلس الامن .

وبعد هذا الاعلان التاريخي جرت اتصالات مكثفة مع سيادتكم وتم الاتفاق في ٨ أب /اغسطس ١٩٨٨ على اعلان تاريخ وقف اطلاق النار . كما تم الاتفاق على موعد واسس واهداف المفاوضات المباشرة بين الطرفين تحت رعاية الامين العـام للامم المتحدة وقد وجهتم الى الممثلين الدائمين للبلدين رسالة في التاريخ المذكور اقتبسها بالكامل لما لها من اهمية بشان ما أعقبها من احداث .

تقول الرسالة :

« صاحب السيادة . تبعاً للاتصالات الرسمية التي اجريتها مع العراق وجمهورية ايران الاسلامية ، أود ان ابلغكم بان الحكومتين قد اتفقتا على ان تعقد محادثات مباشرة بين وزيري خارجيتهما تحت رعايتي . بعد تثبيت وقف اطلاق النار مباشرة . من أجل التوصل الى فهم مشترك للاحكام الاخرى لقرار مجلس الامن ٥٩٨ والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذها » .

ويتضح من هذا العرض لتسلسل الاحداث ان اتفاقا قد جرى بين الطرفين عبر الامين العام للامم المتحدة لتحديد موعد وقف اطلاق النار قبل اتمام الاتفاق على كافة الاحكام المتعلقة به . وقد سرى وقف اطلاق النار فعلاً في ٢٠ اب - اغسطس بصيغة الامتناع عن الرمي . واتخذ مراقبو الامم المتحدة مواقعهم قبل ان تحسم الاحكام والالتزامات القانونية التفصيلية المتعلقة بوقف اطلاق النار باتفاق الطرفين مع الامانة العامة والتي لابد منها ليكون وقف اطلاق النار ثابتاً . وكان من الطبيعي ان تبدأ مفاوضات جنيف بتناول هذه المسالة المهمة من اجل تثبيت وقف اطلاق النار باتفاق واضح محدد بين الطرفين تحت رعاية الامم المتحدة ومن ثم الانتقال الى بحث الاحكام الاخرى من القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) .

وعندما بدأت المفاوضات المباشرة في جنيف في ٢٥/ أب - اغسطس ١٩٨٨ طالب العراق منذ الجلسة الاولى بأن تكون احكام والتزامات تدابير وقف اطلاق النار واضحة ولا لبس فيها ، منعاً لاية تفسيرات مغايرة لها عند التطبيق في المستقبل ومن اجل ان يكون وقف اطلاق النار حالة دائمة وخطوة اكيدة نحو السلام الشامل والدائم كما طالب العراق بأن تحقق الاحكام والالتزامات المذكورة عند تطبيقها في البر والجو والبحر فوائد متوازنة للطرفين . ففي ذلك ضمانة اكيدة لتعزيز وقف اطلاق النار .

وفي إطار ذلك وانطلاقاً من هذه المبادىء العامة ، ومن الاهداف النهائية للقرار ٥٩٨ (١٩٨٧) المتمثلة بالتوصل الى تسوية سلمية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع . طالب العراق بتثبيت مسالتين اساسيتين ضمن اطار احكام والتزامات وقف اطلاق النار .

المسالة الاولى هي ضرورة النص بوضوح على مبدأ حرية الملاحة في المياه الدولية في الخليج العربي وعبر مضيق هرمز لكافة السفن دون اعاقة . وقد استندنا في موقفنا هذا الى نص قرار مجلس الامن الذي يوجب وقف اطلاق النار وكافة الاعمال العسكرية في البر والبحر والجو باعتباره خطوة اولى نحو تسوية متفاوض عليها . كما استندنا ايضاً الى قاعدة التوازن في الفوائد . فلا يجوز ان تكون الاحكام والالتزامات في البر والجو تفصيلية وتتوازن فيها منافع الطرفين وتعاني في البحر من قصور مخل يؤدي الى تحقيق مزية لايران بسبب موقعها الجغرافي في الخليج العربي ومضيق هرمز على حساب العراق .

والمسالة الثانية هي تكليف الامم المتحدة بتطهير شط العرب وجعله صالحاً وآمناً للملاحة بدون المساس بالوضع القانوني للنهر الذي يمكن مناقشته في مرحلة لاحقة في المفاوضات . وقد راعينا في هذا المقترح حقيقة ان شط العرب هو منفذ العراق الرئيسي الى البحار العالية ، وان حجم العوائق الملاحية التي تراكمت عبر سني الحرب يجعل عملية ازالتها تستغرق وقتاً طويلاً ، وتستلزم توافر خبرات ونفقات دولية . وبما ان المفاوضات من اجل السلام الشامل والدائم وحل كل القضايا المعلقة بين الجانبين قد تستغرق وقتاً ليس بالقصير ، فان من المنطقي ان يستفاد من هذه الفترة لجعل شط العرب صالحاً للملاحة . وبذلك يتحقق مبدأ التوازن في الاستفادة من وقف اطلاق النار في البحر لكلا الطرفين العراق وايران .

ومن المؤسف تماماً ان الجانب الايراني لم يتعامل مع هذين المطلبين المشروعين والمنطقيين واللذين يعززان وقف اطلاق النار تعاملاً ينطوي على الرغبة الجادة في تحقيق السلام واستخدم أساليب المراوغة والتهرب من الالتزام باي قاعدة قانونية او منطقية لمعالجة المسائل المطروحة في المفاوضات واصر على نهج انتقائي يؤكد فيه على ما يروق له من جوانب دون ان يلتزم بما يترتب عليه هو من التزامات .

ففي ما يتعلق بحرية الملاحة في المياه الدولية في الخليج العربي وفي مضيق هرمز ، ادعى الوفد الايراني بحق لا مسوغ له في التحكم في الملاحة الحرة من خلال الادعاء بحق التفتيش . وفق تفسيرات لا تنسجم مطلقاً مع احكام القانون الدولي ذات العلاقة بنظام الامن الجماعي المكرس في ميثاق الامم المتحدة . وتتناقض مع نص وروح القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) والهدف الذي توخاه بتحقيق السلام الشامل والدائم . وكان واضحاً ان تفسير الجانب الايراني لوقف اطلاق النار يستند الى مفاهيم الهدنة التي سبقت قيام الامم المتحدة وميثاقها ، وليس الى اعتبار وقف اطلاق النار خطوة اولى في اتجاه التسوية . كما نصت على ذلك الفقرة الاولى من القرار .

ثم الحق الوفد الايراني موقفه هذا بالاصرار على نصوص تفرض من حيث الواقع حظراً تسليحياً على العراق في البحر ، ثم صار يروّج مغالطات بان العراق يطالب بالملاحة الحرة في المياه الاقليمية الايرانية . في حين كان طلب العراق واضحاً في انه يطالب بالملاحة الحرة في المياه الدولية وعبر مضيق هرمز .

وفي ما يتعلق بتطهير شط العرب ، رفض الوفد الايراني مقترح العراق الواقعي والمنطقي . ثم سعى الوفد الايراني الى ربط عملية التطهير صراحة بفرض شروط مسبقة على العراق بالاعتراف بمعاهدة ١٩٧٥ التي لم يعد لها وجود بعد ان خرقتها ايران قولاً وفعلاً منذ عام ١٩٧٩ في الوقت الذي لا علاقة لهذه المسالة اطلاقاً بعملية التطهير كاجراء فني من اجراءات وقف اطلاق النار تستكمل بموجبه ممارسة حرية الملاحة في البحر بالنسبة للبلدين .

وفضلاً عما تقدم ، ادعى الوفد الايراني ان مقترحي العراق انفي الذكر يمثلان مطلبين غريبين !

ان مطالبة العراق بالنص على حرية الملاحة وتطهير شط العرب ضمن ترتيبات وقف اطلاق النار ليست مطلباً جديداً او غريباً عن نص القرار ٥٩٨ وروحه بل انهما عاملان اساسيان من صلب عملية وقف اطلاق النار الذي هو الخطوة الاولى بأتجاه التسوية المتفاوض عليها كما نصّت الفقرة الاولى من القرار . ولقد سبق للعراق ان اكد على هاتين المسالتين عدة مرات منذ تاريخ قبولنا القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) . لقد طالبنا بذلك في رسالة قبولنا للقرار بتاريخ ٢٢ تموز - يوليه ١٩٨٧ . واكدنـا هذه المطالبة في رسالة السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية في السادس من آب اغسطس ١٩٨٨ . والتي كانت المدخل الى الاتفاق على وقف اطلاق النار . كما اكدناها في رسالتين وجهتهما الى الامين العام في ٢٠ تموز - يوليه ١٩٨٨ . بعد قبول ايران القرار ، وفي ١١ آب - اغسطس ١٩٨٨ . بعد تحديد تاريخ وقف اطلاق النار وقبل مفاوضات جنيف .

ومن جهة اخرى فقد نصّت خطة الامين العام بشان تنفيذ القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) التي قدمها للطرفين في ١٥ تشرين الاول - اكتوبر ١٩٨٧ • والتي يؤكد الوفد الايراني اعتبارها احدى الركائز الاساسية لاطار المفاوضات صراحة على مسألتي حرية الملاحة وتطهير شط العرب ضمن احكام وقف اطلاق النار في البحر .

وقد انتهت الجولة الاولى من المفاوضات في جنيف بالاخفاق في التوصل الى اتفاق على تحديد احكام وقف اطلاق النار والالتزامات المتقابلة للطرفين بموجبه بسبب هذا الموقف الايراني المتعنت وغير المنطقي .

وفي ١ تشرين الاول - اكتوبر ١٩٨٨ . عقد لقاء بين الوفدين في نيويورك ، قدم الامين العام فيه مجموعة افكار تتناول تطبيق عدد من احكام القرار ٥٩٨ .

وقد تم الاتفاق في حينه على استئناف المفاوضات في جنيف لدراسة هذه الافكار وغيرها مما يعجل في تحقيق التسوية .

وعندما بدأت الجولة الثانية من المحادثات في جنيف بينا وباعلى قدر من المسؤولية والحرص على نجاح المفاوضات ان من الضروري الاتفاق على نهج محدد لتطبيق القرار ٥٩٨ يضمن التوازن والتكافؤ وتحقيق النتيجة النهائية المطلوبة ، واقترحنا اما ان يعتمد اسلوب « التسلسل » . وهو موقفنا الاصلي . او اسلوب « الصفقة » اذا رغب الوفد الايراني في ذلك . فاذا اخذ بالتسلسل ينبغي اولاً الاتفاق على جميع التدابير الخاصة بوقف اطلاق النار ومن ذلك حرية الملاحة وتطهير شط العرب ثم يجري الانتقال الى بحث الاحكام الاخرى من القرار ٥٩٨ . واذا اعتمد اسلوب الصفقة فان الصفقة يجب ان تكون شاملة بحيث تضم بعد الاتفاق على مستلزمات تثبيت وقف اطلاق النار احكام القرار الاخرى وليس فقرات محددة منه ..

واشرنا ايضا الى ان من الشروط الاساسية للصفقة ان تكون متوازنة في عناصر الفقرة الواحدة من جهة وفي علاقة الفقرات المختلفة مع بعضها من جهة اخرى ..

غير ان الوفد الايراني عاد مرة اخرى مع الاسف الى نفس الاساليب التي اتبعها في الجولة الاولى وكان واضحا تماما انه غير مستعد للالتزام باتفاق ٨ / آب اغسطس ١٩٨٨ من جهة وباسلوب ثابت لتطبيق القرار من جهة اخرى . وصار الوفد الايراني يضع اولويات لتطبيق القرار بصورة لايصدق عليها لا اسلوب التسلسل في التطبيق ولا اسلوب الصفقة الشاملة . ولجأ مرة اخرى الى اسلوبه الانتقائي المعروف . فهو يعول على اسلوب ازاء مسالة ما وعلى اسلوب اخر ازاء مسالة اخرى بما يحقق له فائدة دون القبول بالالتزام بمنطق او اسلوب موحد في تطبيق القرار . فهو ينادي بتنفيذ الانسحاب فورا بذريعة ان وقف اطلاق النار قد تم في الوقت الذي امتنع فيه عن الاتفاق على اتمام تدابيره واحكامه . ومن جانب اخر يقول بان العمليات الفعلية لم تنته بعد لكي يتملص من تنفيذ تبادل الاسرى الملزم له بموجب الفقرة الثالثة من القرار وبموجب المادة ١١٨ من اتفاقية جنيف الثالثة . كما سعى الى ربط موضوعي حرية الملاحة وتطهير شط العرب بجوانب اخرى في القرار من دون ان يكون لذلك اي اساس منطقي ..

وهكذا فقد قضينا اياما عديدة في هذه الجولة ونحن نحاول دون جدوى ، ان نتوصل مع الجانب الايراني الى قاعدة واضحة او اسلوب محدد لتطبيق احكام القرار ٥٩٨ على وجه يحقق التوازن والتكافؤ ويوصل الى السلام الشامل والدائم ..

فلقد اصر الوفد الايراني على الاسلوب الانتقائي وعلى القفز من موضوع الى اخر وعلى عدم الالتزام باي قاعدة من قواعد القانون الدولي .. وان موقفه من موضوع تبادل الاسرى الذي سنسرده فيما يلي دليل صارخ على هذا النهج الغريب وغير المخلص وغير الجاد في تطبيق القرار ..

قبل استئناف الجولة الثانية من المفاوضات في جنيف وجهت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ٤ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٨ مذكرة الى وزارتي خارجية البلدين دعتهما فيها الى الشروع فورا بتبادل اسرى الحرب تنفيذا لحكم المادة ١١٨ من اتفاقية جنيف بشان معاملة اسرى الحرب لعام ١٩٤٩ التي نصت على الافراج عن اسرى الحرب واعادتهم الى اوطانهم دون ابطاء بعد انتهاء الاعمال العدائية الفعلية ، لان تلك الاعمال قد انتهت في ٢٠ آب /اغسطس ١٩٨٨ بسريان وقف اطلاق النار بين الطرفين . وقد اشارت اللجنة الدولية على الطرفين ان يتدارسا تنفيذ هذا الالتزام الثابت على دولتيهما على اساس ورقة المبادىء والاجراءات العملية التي تخص الموضوع والتي كانت اللجنة الدولية قد قدمتها لهما في ٢٣ آب / اغسطس ١٩٨٨ ..

وقد وافق العراق على اقتراح اللجنة الدولية برسالة ارسلتها بتاريخ ١٧ / تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٨ .

وعند انعقاد الجولة الثانية من مفاوضات جنيف للفترة ٣١ تشرين الاول / اكتوبر ولغاية ١١ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٨ لم يكن الجانب الايراني قد اجاب بعد على مذكرة الصليب الاحمر ..

وخلال الجولة الثانية من المفاوضات اصر الوفد الايراني على تفسير غريب لمعنى توقف الاعمال العدائية الفعلية (Active Hostilities) معتبرا انها لم تتوقف بعد مادامت مسالة الانسحاب لم تحسم بعد لذلك فانه لايوافق على بدء التبادل الان وبعد وقف اطلاق النار وفق ما جاء في الفقرة (٣) من لزوم تبادل الاسرى بعد انتهاء العمليات الفعالة بدون ابطاء ووفق ما اقترحته اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ٤ تشرين الاول / نوفمبر على الطرفين .

وقد اقترحنا في الجلسة الرسمية للمفاوضات وامام الامين العام وممثله الشخصي ان نحتكم في تفسير اتفاقية جنيف الثالثة والمادة ١١٨ منها الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر وهي الجهة ذات الاختصاص وان نعمل وفق ماتحكم به اللجنة فامتنع الجانب الايراني عن ذلك واصر على عدم المباشرة باطلاق سراح الاسرى . ورغبة من العراق في تسهيل الامور فقد وافقنا على اقتراح اللجنة الدولية بالمباشرة باطلاق سراح الاسرى المرضى والجرحى المثبتين من قبلها على اساس مبدأ المقابلة بالمثل والتناسب وعددهم (١١٥٨) اسيرا عراقيا مقابل (٤١١) اسيرا ايرانيا ..

كما نص الاتفاق على ان تنتهي عملية التسليم خلال مدة عشرة ايام ابتداء من يوم ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٨ . وقد حددت اللجنة الدولية الوجبات اليومية للتسليم بواقع (١١٥) اسيرا عراقيا مقابل (٤١) اسيرا ايرانيا . ولدى الشروع بتنفيذ هذا الاتفاق . عمدت السلطات الايرانية الى عملية احتيال واضحة بهدف انقاص الارقام الحقيقية المتفق عليها لكل وجبة من وجبات الاسرى الجرحى والمرضى الواجب تسليمهم بموجب الاتفاق مختلقة لذلك مبررات غير مشروعة اطلاقا ..

فقد سلمت خلال الايام ٢٤ و٢٦ و٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٨ ثلاث وجبات بواقع (٥٢) و(٥١) و(٥٢) اسيرا على التوالي ونقلت اللجنة الدولية لنا ان الجانب الايراني اعطى التفسيرات الغريبة التالية لعدم تسليم بقية الاعداد المتفق عليها . وتفسيرات الجانب الايراني هي ان :

(٣٠) اسيرا - رفضوا العودة

(٦١) اسيرا - تماثلوا للشفاء

(٢٨) اسيرا - البت في حالتهم موقوف

(٦٨) اسيرا - سبق اطلاق سراحهم من قبل السلطات الايرانية دون علم من الصليب الاحمر ودون تسليمهم الينا ..

(٢) اسيران - لم يتم التعرف على هويتيهما ..

(٨) اسرى - لم يحضروا من المعسكر

(٢) اسيران - متوفيان

(١) اسير - مصري والبت في امره موقوف

ولايخفى بان الواضح من هذه الارقام والذرائع الايرانية التي قدمت بشانها ان السلوك المحتال من جانب السلطات الايرانية قصد تسليم عدد من الاسرى العراقيين مقارب لاعداد الاسرى الايرانيين خلافا لما تم الاتفاق عليه طبقا لمقترحات اللجنة الدولية للصليب الاحمر من ضرورة تسليم كل المسجلين من المرضى والجرحى . والجدير بالذكر ان ماقدمته السلطات الايرانية من ذرائع لم يؤيد من قبل اللجنة الدولية . ولم تقدم اية وثائق تدعم مازعمته السلطات الايرانية . ولايخفى ان التوثيق بالنسبة لمصير الاسرى هو امر جوهري لاسباب قانونية وانسانية ولوجود احكام كثيرة من الشرع الاسلامي واجبة التطبيق في هذه الاحوال ..

سيادة الامين العام ..

ازاء هذا الاخفاق في التوصل الى فهم مشترك مع الجانب الايراني حول اسلوب تطبيق القرار اكدنا اثناء المحادثات بان اتفاق ٨ اب/اغسطس ١٩٨٨ الذي توصل اليه الجانبان عبر الامين العام لابد ان يحترم في المفاوضات من اجل تطبيق القرار ٥٩٨ باعتباره خطة سلام ..

كما اكدنا على هذا المعنى الاخير .. اي ان القرار ٥٩٨ هو خطة سلام .. في حين كان النظام الايراني يتصرف في جولتي المفاوضات اللتين تمتا في جنيف وفي اللقاء الذي تم في نيويورك في الاول من تشرين الاول /اكتوبر وكان القرار ٥٩٨ هو ساحة للنزاع السياسي يخوض النظام الايراني من خلالها حربا سياسية بعد ان فشل في ساحة الحرب العسكرية . وبرغم هذا الاخفاق فقد شجعنا المبادرات التي قام بها ممثلكم الشخصي السيد يان الياسون في الايام الاخيرة من الجولة الثانية من مفاوضات جنيف لخلق اجواء ايجابية تساعد على المضي في المفاوضات باسلوب بناء ووافقنا على كل مقترحاته بهذا الصدد ..

وهكذا اختتمت الجولة الثانية من محادثات جنيف من دون التوصل الى تقدم ملموس . وكنا نأمل بعد فترة تأمل معقولة ان نستأنف المفاوضات للمضي قدما في العمل المثمر ..

غير ان الجانب الايراني عاد الى طهران ليبدأ سلسلة من التصريحات المليئة بالافتراءات والتهديدات باستئناف العدوان واستخدام القوة لحل القضايا المعلقة في المفاوضات . وقد سردت نماذج من تلك التصريحات في رسالتي المؤرخة في ١١/ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٨ التي بعثت بها الى الامين العام للامم المتحدة (الوثيقة) ثم الحق وزير خارجية ايران ذلك بارسال رسالتين الى الامين العام بتاريخ ١٥ و٢٩ كانون الاول ديسمبر ١٩٨٨ (الوثيقتان (S/20350.s/20363) اكد فيهما نفس المواقف الايرانية سابقة الذكر مما عزز انطباعاتنا بان الحكومة الايرانية ماتزال غير مستعدة للتصرف على اساس ان القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) هو خطة سلام ينبغي تطبيقها عن طريق التفاهم المشترك برعاية الامين العام وعلى اساس قواعد القانون الدولي وباسلوب حل النزاعات بين الدول في العصر الحديث وعلى قاعدة اتفاق ٨ / اب اغسطس / ١٩٨٨ . وبدا واضحا ان الحكومة الايرانية تتصرف وكانها تخوض الحرب باسلوب جديد بدل الاسلوب السابق الذي اضطرت الى تركه بسبب هزائم قواتها المسلحة وما واجهته من ضغط الراي العام الدولي والراي العام داخل ايران بعد انكشاف سياستها العدوانية التوسعية الخاسرة .

لقد ردت على الرسالتين الايرانيتين برسالتي المؤرخة في ٥ كانون الثاني /يناير ١٩٨٩ لكي اوضح من جديد جملة المغالطات والادعاءات الايرانية التي لا اساس لها من الصحة ..

ومع ذلك استمر النهج الايراني . فقد بعث وزير خارجية ايران برسالة اخرى الى الامين العام بتاريخ ٢٣ كانون الثاني/يناير١٩٨٩ (الوثيقة S/20413) ومع يوم وصول المبعوث الشخصي للامين العام السيد يان الياسون الى طهران ضمن جولته في البلدين لدفع عجلة مفاوضات السلام ، في مسعى واضح منه للتضليل على النقاط المركزية التي ينبغي الاتفاق عليها لتحقيق الهدف الاساس من تلك الجولة . والجدير بالذكر ان الوزير الايراني لم يكتف هذه المرة بترديد المغالطات والافتراءات السابقة لحكومته ، بل نصب لنفسه اضافة لذلك صلاحية الحديث نيابة عن الامين العام بزعمه ان حكومته تلقت قبل قبولها للمفاوضات المباشرة ضمانات تقضي بان المفاوضات المذكورة سوف تعقد من اجل تطبيق الفقرة (٤) من القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) وانها سوف تنحصر في ما عدا ذلك بمجرد وضع توقيتات تطبيق الفقرات الاخرى . والاغرب من ذلك كله ان وزير خارجية ايران كان صريحا في استبعاده لاحكام وقف اطلاق النار من اطار المفاوضات الامر الذي يؤكد النهج الانتقائي للحكومة الايرانية وعدم ايمانها بمفهوم خطة السلام الذي يجسد نص وروح القرار ويمثل الاطار السليم الوحيد لتطبيقه بما يحقق المنافع والمصالح المتوازنة للطرفين من اجل بلوغ تسوية سلمية شاملة ودائمة للنزاع

ان التقييم الموضوعي لوقائع عملية مفاوضات السلام وموقف الطرفين فيها كما عرضناها في ما تقدم تفضي الى جملة من الاستنتاجات .

فقبل كل شيء ، ان من الواضح تماما ان الموقف الايراني من قرارات مجلس الامن ومنها القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) ومن القانون الدولي هو موقف انتقائي يؤكد على الجزء الذي يرى الجانب الايراني منفعة له فيه ويتنصل من ذلك الذي يرتب عليه التزامات .

وعلى العكس من ذلك موقف العراق الذي اكد طوال فترة النزاع قبل وبعد صدور القرار ٥٩٨ ، ضرورة الالتزام باحكام قرارات مجلس الامن ومنها القرار المذكور والقانون الدولي بصورة شاملة ومترابطة ومتوازنة . وان هذه الحقيقة لابد وان تكون معروفة تماما لمجلس الامن وانه يكفي لمن لديه شك حولها ان يتفحص المواقف الايرانية ويقارنها مع بعضها في الفترة قبل صدور القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) وبعد صدوره من جهة . وبين كل ذلك من جهة اخرى مع المواقف الايرانية المطروحة لغاية الان منذ قبول ايران للقرار .

والواضح تماما ايضا ان القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) ليس مجرد خطة لاجراءات وتوقيتات . ان القرار هو (خطة سلام) كما وصفه الامين العام في العديد من المناسبات وكما هو مفهوم الجميع له ان الحكومة العراقية تشاطر الامين العام هذا الراي ، وهي تعتقد ان القرار وفق هذا الاعتبار يجب ان يطبق من خلال بلوغ الفهم المشترك لاحكامه بالتفاوض بين الطرفين برعاية الامين العام ومساعدته من اجل التوصل الى احلال السلام الشامل والدائم بينهما على اساس المبادىء والقواعد المعتمدة التي تحكم العلاقات الدولية بموجب ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ..

كما ان التركيز على نقطة واحدة من احكام القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) كما تفعل الحكومة الايرانية ومن دون ان توضح موقفها من احكام القرار الاخرى لايمكن ان يكون مدخلا حقيقيا ضامنا للسلام الشامل والمتوازن والدائم بل انه موقف يثير الكثير من الشكوك حول جدية الجانب الايراني بالايفاء بالتزاماته بموجب القرار . لذلك فان الضمان الحقيقي للتطبيق الامين للقرار ٥٩٨ هو العمل بدون تردد او مراوغة على تعزيز وتثبيت وقف اطلاق النار من خلال الاتفاق على احكامه وعلى الالتزامات المتقابلة بموجبه ومن ثم تحقيق الفهم المشترك لبقية احكام القرار بغية تطبيقها بالصورة التي تحقق السلام كما نص على ذلك اتفاق ٨ اب /اغسطس ١٩٨٨ . وحرصا منا على تعزيز عملية السلام واثناء زيارة ممثلكم السيد الياسون فقد قمنا بناء على اقتراحه بالموافقة على تشكيل اللجنة العسكرية المختلطة لمعالجة المشاكل التي قد تنجم من تطبيق وقف اطلاق النار ورفع الحظر على الملاحة الجوية المتجهة الى ايران فضلا عن اننا سبق وان اطلقنا سراح ٢٥٥ اسيرا ايرانيا من طرف واحد وبمبادرة منا غير مسبوقة ببحث او تفاوض

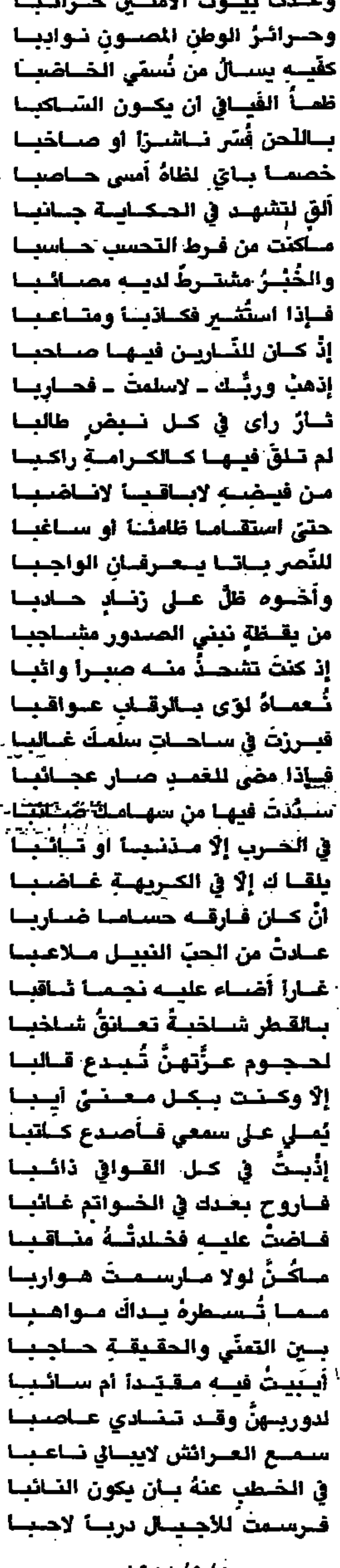
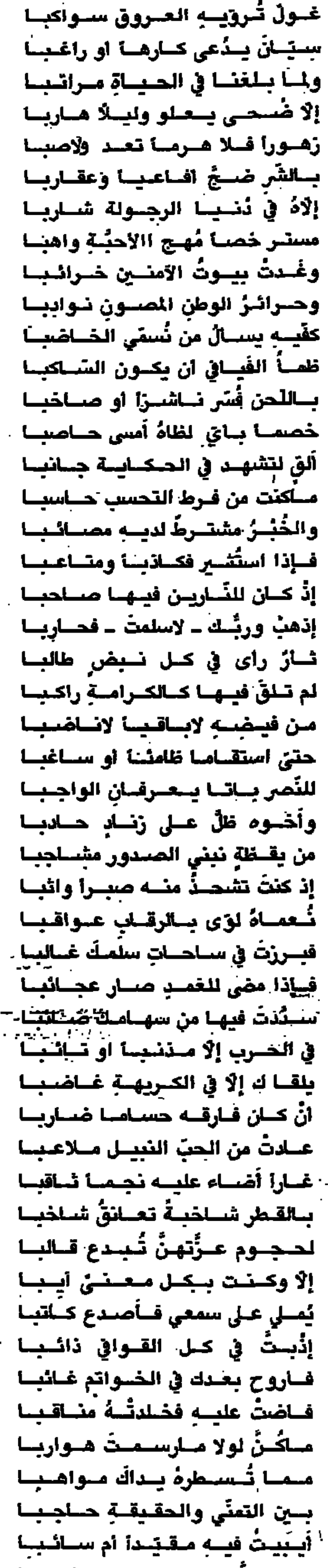
وفي الختام اود ان اؤكد لكم بان الحكومة العراقية تقدر عاليا الجهود التي تبذلونها ويبذلها ممثلكم الشخصي السيد يان الياسون في رعاية المفاوضات وسعيكما الحثيث لتحقيق التقدم فيها . واننا لن ندخر وسعا للتعاون معكما بصورة بناءة لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران وفي المنطقة واننا نرى ان مواصلة المفاوضات على قاعدة اتفاق ٨ اب - اغسطس ١٩٨٨ هو الطريق الذي لاطريق غيره لتحقيق النجاح كما نود ان نؤكد بان العراق يرفض بصورة باتة اية شروط مسبقة يضعها الجانب الايراني لاستئناف المفاوضات .

واخيرا ارجو ان احيطكم علما بان الحكومة العراقية مستعدة لتلبية الدعوة لاستئناف المفاوضات المباشرة في التاريخ الذي تحددونه

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

المبشّرة

■ محمد حسين آل ياسين ■

قسما بيومكَ من ثمانٍ لاهبا ... وبمثلِ يومكَ لستُ أقسمُ كاذبا
وبليلةٍ زفّتْ أعزُّ نجومها ... وتخيّرتْكَ لها هلالاً خاطبا
أغريتَ بالألقِ البهيّ ظلامها ... فمشى إليها بالبهاءِ مُعاتبا
حشدتْ دراريها لعرسكَ وانثنتْ ... تُزجي بهنّ إلى الفضاءِ عصائبا
حتّى نزلنَ إلى الثرى بين الورى ... يخطُرنَ في الفرح العظيم مواكبا
أنّا ستشتاق الوغى لا أنّها ... غولٌ تُرويهِ العروقُ سواكبا
او انّها قدرُ الكريم يخوضُها ... سيّانَ يُدعى كارهاً او راغبا
لكنْ لما ذقنا بها من عزّةٍ ... ولما بلغنا في الحياةِ مراتبا
لم نعرفِ الأيامَ في خلباتها ... إلا ضُحى يعلو وليلاً هاربا
نزعت بها الاعمار ثوب حسابها ... زهوراً فلا هرماً تعد ولا صبا
وبحق صدام وفتكة كفّهِ ... بالشّرِ ضجَّ افاعياً وعقاربا
ويحقّ شاربهِ المهيب ولم أجدْ ... إلاهُ في دُنيا الرجولة شاربا
لولا الذي خاض العراقُ غِمارهُ ... مستنر خصاً مُهجَ الأحبّةِ واهبا
أمستْ أسودُ الرافدين ذليلةً ... وغدتْ بيوتُ الآمنين خرائبا
ومضتْ زغاريد الصّبايا أدمعاً ... وحرائرُ الوطنِ المصونِ نوائبا
أفبعدَ ان خضبَ العراقُ لنصرهِ ... كفّيهِ يسالُ من نُسقّي الخاضبا
هل يُذنبُ الغيثُ السّكوبُ يغيظُه ... ظمأُ الفيافي ان يكون السّاكبا
ام يُؤخذُ القُمريُّ روّع عشَّهُ ... باللحن فُسّر ناشزاً او صاخبا
ام يُسالُ الجنديُّ يحصِبُ باللظى ... خصما باي لظاهُ أمسى حاصبا
لعنتْ عيونٌ اغمضتْ عن جانبِ ... ألقِ لتشهد في الحكاية جانبا
حسب الثماني ان ارتك صروفها ... ماكنتَ من فرط التحسب حاسبا
فبها خبَرْتَ المدّعين أخوّةً ... والخُبْرُ مشترطٌ لديه مصائبا
فرأيتَ فيهم صادقا ومَرافها ... فإذا استُشير فكاذباً ومتاعبا
او صاحبا محض السّلامة ودّهُ ... إذْ كان للنّارين فيها صاحبا
وأذلُّ من هذين كاتمُ قولِهِ ... إذهبْ وربُّكَ ـ لاسلمتَ ـ فحاربا
والآنَ أشمتُ فيهمُ فشماتتي ... ثارٌ راى في كل نبضٍ طالبا
إنْ اسرجتْ سود الحوادثِ خيلها ... لم تلقَ فيها كالكرامةِ راكبا
والمالُ والدّمُ دونها كَلاّ ترى ... من فيضهِ لاباقياً لاناضبا
يتناميانِ بخيْزها وبمانها ... حتىّ استقاما ظامئاً او ساغبا
والإصبعانِ الرّاسمانِ علامةً ... للنّصر باتا يعرفانِ الواجبا
إذْ واحدٌ يُومي إلى درب المنى ... وأخوه ظلّ على زنادٍ حادبا
سلمٌ ونحتضن السلاح لانّنا ... من يقظةٍ نبني الصدور مشاجبا
عاطيتهم صبراً رسمتَ طريقهُ ... إذ كنتَ تشحذُ منه صبراً واثبا
فمننْتَ بالسّلم الذي لو انكروا ... نُعماهُ لوّى بالرقابِ عواقبا
وتوهمَ المغلوبُ طول سلامةٍ ... فبرزتَ في ساحاتِ سلمكَ غالبا
لله سيفكَ إذْ يُسيلُ عجيبةً ... فإذا مضى للغمدِ صار عجائبا
انّى جعلتَ السّلم آخر رميةٍ ... سُدّدت فيها من سهامكَ صائبا
اجهزتَ فيه على دعيٍّ لم يكن ... في الحرب إلا مذنباً او تائبا
واريتهُ غضبَ السلام وكان لا ... يلقاكَ إلا في الكريهةِ غاضبا
أولى خفيٍّ بالحسام قرابُهُ ... أنْ كان فارقه حساماً ضاربا
فيعود يُبصرُ فُسحةً ضاقتْ به ... عادتْ من الحبّ النبيل ملاعبا
ضفرتْ له من جلدها وخيوطها ... غاراً أضاء عليه نجماً ثاقبا
وتبرعمتْ فيها الزهور نديّةً ... بالقطرِ شاخبةً تعانقُ شاخبا
الغمدُ قالبُ سيفهِ وسيوفُنا ... لحجوم عزّتهنّ تُبدع قالبا
صدّام ماهجرتْ رؤاي قصيدةٌ ... إلا وكنتَ بكل معنىً أيبا
إلا وكنتَ ابر وحي عندها ... يُملي على سمعي فأصدع كاتبا
حتّى كأنّكَ نارُها ونضارُها ... إذْبتُ في كل القوافي ذائبا
إنْ كنتُ أخطُرُ في المطالع حاضراً ... فأروح بعدكَ في الخواتم غائبا
فالشعرُ يحمدُ للمناقب انّها ... فاضتْ عليهِ فخلدتْهُ مناقبا
علقةُ أن يضطلعَ من صُور العلا ... ماكُنّ لولا مارسمتَ هواربا
أن يستعيرَ إذا شكتْهُ مواهبٌ ... مما تُسطرهُ يداكَ مواهبا
فالفنُّ آيةُ سحرهِ أن لا يرى ... بين التمنّي والحقيقةِ حاجبا
إنْ ضمه نصرٌ فليس بسائلٍ ... أيبيتُ فيه مقيّداً أم سائبا
إذْ ربّما تدعو اللّيالي حاسراً ... لدوريهنّ وقد تنادي عاصبا
حتّى إذا الغريد أطربَ لحنهُ ... سمع العرائش لايبالي ناعبا
وتعلّم الرّاجي نيابةَ غيرهِ ... في الخطب عنهُ بأن يكون النائبا
كشفتْ عيونكَ سرَّ كلِ جليلةٍ ... فرسمتَ للأجيال دربا لاحبا

٤/٩/١٩٨٨م

■ قصة قصيرة ■

المستحيل




■ نواف أبو الهيجاء ■

لم يكن وحده ينتظر . فالمشى يعج بالاخرين . وبالصمت المتوجس وهو يستطيع . لطول قامته . ان يمر بعينيه من فوق حشد كبير من الرؤوس . والعيون . من . العقل والحطات . . وهو يدرك معنى هذا الصمت . العيون كانت ترقبه . تقف على وجهه .. على عينيه . ثم تزوغ عنه . وقد امتزج فيها مالا يستطيع ان يفصل بعضه عن بعض . كان يقف مستندا الى جدار املس . بارد . طلي باللون الازرق الفاتح . امامه مباشرة باب بدفتين . كتب على احداهما « الجراحة » وعلى الاخرى « الكبرى » . قلبه كان بين الجدران . خلف باب الدفتين العريض . وهو يستطيع حتى اللحظة ان يحس بحركة الدفتين . جيئة وذهابا . كالبندول . قبل ان تنباطا تباعا . وصولا الى اهتزاز خفي . لايدركه سواه . اذا كان الاخرون لم يروا النقالة المتدحرجة على اربعة دواليب صغيرة سريعة . بفعل اندفاع ايادي الرجال والنساء . يوحدهم لباسهم الابيض . وواجب الاسراع في المعالجة . والنبض واللغة . و« نابلس » . فان جمال عبدالرحيم استطاع ان يسابق الاخرين الى المستشفى . واستطاع ان يسترق نظرة . نظرة واحدة الى قلبه . قبل ان ينفتح الباب العريض . عن غرفة المباضع . كان سريع الايقاع . شغوفا . رغم قرب نهاية المسافة بين رصاصة ومبضع . وكان متلهفا الى غد يصخب فيه بيتهم بصوت وبحركة محمد .

لم يكن يشعر بالحزن . ولكنه كان عليه ان يحزن . ولم يكن يغمره الأسى . وكان عليه ان يتأسى . لم يكن ثمة ناظم للحالة التي وجد نفسه فيها . لقد كان يتوقع ان يحدث ما قد حدث فعلا . بل هو لما يزل يتوقع ان يحدث اكثر مما قد حدث . مع ذلك لام نفسه لانه . في البداية . فوجىء بالنبا واذ يحاول ان يفهم حقيقة مشاعره . ويتساءل ان كانت قد هزته الاحداث . وتحديدا هذا الحدث . فانه واجه مغارة معتمة لم تطاها بعد قدم لبشري . وحين اعتادت عيناه الظلام الدامس راح بحيثيه يتحسس ما يعتلج فيها .

هنا الم . اجل . فثمة جرح . ورصاصة . ونزف . واضطراب . وهناك فخر . فثمة من يربت على الكتفين . وثمة من يهتف . بالروح بالدم . نفديك ياشهيد . وثمة من يتلو عليه الآية . ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون . . وهناك مسحة من طمانينة . يعرف انها مزيفة . فوجه محمد امامه . يطفح بالحياة . وتتورد وجنتاه . وينز العرق من جبينه . وتتراقص بسمة على شفتيه . ويبرق شاربه الاسود الكثيف اذ تتخلله حبيبات العرق . تحت الانف الدقيق مباشرة . وهناك مايحرق المحاجر ويشق لنفسه طريقين من زاويتي العينين . بجمر الفؤاد . ونيران الفراق . يتخذان مسلرا محفورا حتى زاويتي شفتيه النازفتين ملحا اجاجا يرص في اغوار الجروح . تصطخب حالة الاهتزاز . وتتحول الدفتان الى شاشة موحدة . عريضة . خلفها نيران مضيئة لقنديل زيتي جديد . لتهدأ زوبعة اللغط المبهم . ثم لتتخذ لها اشكالا شبحية يستطيع جمال عبدالرحيم ان يتبينها . خلل بلورات دمع خفي . يتميز اصوات الاشباح . بل هو يعرف تماما الوجوه . حتى لو كانت مجرد ظلال متراقصة لذبالة اللهب الاصفر . والخيط الاسود من الدخان يترك البصمة على السقف . هبابا يتكثف هناك . مثل سحاب مطير .. في يوم مطير . كهذا اليوم . من شهر كانون الاول . تفرض الاصوات انتظامها اولا . ثم تتخلق الوجوه .

يصغي الى الاصوات . القادمة من خلف الستارة . خلف الدفتين . من المغارة الرطبة . هذا صوت محمد .

ـ إن انت عرفت لغة قوم امنت شرهم .

وذا موت زينب . صغرى البنات .

ـ وماذا يعني ان تكون درجة اللغة الانكليزية تسعين بالمائة ؟ لماذا لاتعلق بشيء على درجتي في التاريخ ؟؟

وهو ذا صوت الام الرتيب الهادىء :

ـ كفاكما منا كفة . العشاء جاهز .

صوته هو يرتفع :

ـ مع امكم الحق . انا متعب من الدكان . واريد ان ارتاح .

اذ ذاك تتجمع الوجوه حول المائدة . وجهه . وجهها . وجه محمد ووجه زينب . ووجه خديجة . ووجه خليل الصغير . تنقلب الصورة . اضاءة اخرى..

ـ الست تريد ان تخرج من الحمام ياسيد محمد ؟

ياتيها الصوت الملكر ضاحكا .

ـ مادامت زينب تنتظر دورها .. فلتنتظر مدرسة التاريخ لعلها تعالج لها مغصها الصباحي !

ـ هذه كتبك ياخديجة ؟

ـ اترك المسطرة ياخليل ؟

ـ اريد ان ارسم اليوم .

ـ ابشر مسطرة ياأخي ! انت دائما تفقد المساطر والاقلام والبرايات . اخشى ان تفقد يوما ما ذراعا او رجلا من دون ان تعلم !

ـ هه ـ هه ـ هه .

خروج تام للاشباح الضاحكة . قبل ان يدخل الحجر فردا من افراد العائلة . ينبري صوت جمال عبدالرحيم .

ـ اتعرفين ياام محمد . البيت من دون اولاد خربة ! يصل اليه صوتها الموبخ !

ـ الله يسامحك !

يعاجلها :

ـ لست اعني مافهمتيه خطأ . انت البركة . لكن الاولاد حياة الدار . صح ! ؟

يهز راسه . يتميز عن بقية الرؤوس . التي تحولت الى شارات استفهام . صحيح انها كانت حياة جميلة . لكنها كانت رتيبة . وتعكرها على الدوام غصة مرارة . يراها تخطر في الشوارع . وبين البيوت . ومن امام دكانه الصغير . وفي الضفة كلها . وفي غزة كلها . اية استكانة هذه لماء عميق تحت لدغ الريح السموم ! ؟ لم يبق البحر مستكينا لضغط الابرة السامة المتواصل . كان كل شيء قد حدث البارحة فقط . وهو قد حدث قبل عام . واكثر بايام . ماج البحر . الناس . واستعصى الطفل على الضغط . حجارة . ومقاليع . زجاجات . اطارات دهان ومسامير . الوان العلم . والشعارات . وصراخ من القلب . يهز حجر السكون في العالم كله . وتخرج العقرب الابرة . ابرا سامة . على اشكال ترتسم الان امامه :

دخان . دخان . دخان سام . دخان مسيل للدموع . صرخات من فوهات بنادق . وعربات مصفحة . تتصادم الابخرة . تتصادم العوادم . تتصادم الاصوات صدام دخان سام . بدخان اطار محترق . وصدام حنجرة كحنجرة خليل بحنجرة مقذوف ناري . مع الايام تشكلت حياة جديدة .. صارت منسوجة ولها جدائلها ووسائلها .. صارت « المعتاد » اليومي . واذ ينظر الى سالفاتها من الايام والسنين يندهش انه لايذكر منها الا القليل . كانما بدأ تاريخه الشخصي قبل عام فقط . بصل وزغاريد وحجارة وزجاج وعلم وصيحات . وعيون هي بوابات مشرعة نحو الغد .. فيها مايثير العقارب . السابعة . في الصيف كما في الشتاء . ترفع ذنبها الاشقر . وفي نهايته ابرة السم . تتورم يوما بعد يوم . ولكنها محاصرة بدائرة نيران اطارات سيارة كبيرة تحترق !!

ثقل على الكتف وصوت يخاطب جمال عبدالرحيم .

ـ اتسمح لنا بكلمة ؟

يجفل الجسد المتطاول . تلتهم العينان المكان . فيستعيد لغة الموقف . وتفاصيله المضمرة في خلاياه . وقد حاول ان يرسم لها صورا اخرى .

■ من انتم . وماذا تريدون بعد ؟

خليط هم . من ابناء البحر . وابناء العقرب . كيف تجمعوا ليس يدري . ولكنه يستطيع . بعد ذلك . ان يفهم كيف اجتمع الماء بالنار . اذ يدخل حجرة معهم . ويصغي غير مصدق لثرثرة منتظمة . تخرج من بين اسنان عن جليد قديم ماذابته حرارة شوارع نابلس بعد :

ـ مسالة انسانية

ـ ثمة شاب مهددة حياته بالموت بين لحظة واخرى

ـ ابنك ميت . ميت . فلماذا لاتكتب بقلبه مايمكن ان يصبح سابقة تصنع السلام !!

ـ نحن نعرف ان المسالة صعبة . لكن المال يهون الصعب

ـ ماذا ستخسر اذا ماقبلت عرضا بمبلغ ربع مليون دولار ؟

ـ بل لدي صلاحية ان اعرض عليك مبلغ نصف مليون دولار . انا محامي والده المليونير . تسحق تسفي .

ـ هي مسالة انسانية !

ـ ارجوك قرر بسرعة . لاوقت لدينا قلب ابنك مهم جدا الان . لكنه سيفقد اهميته بعد لحظات . اذ يتوقف نهائيا . وتموت خلاياه .

يلاحقه الصخب المرتب . الممنهج . وهو يخرج بقامته المديدة من الغرفة .. يصافح الوجوه . والعقل والحطات والعيون والصمت المبهور المنتظر صمت . وقامة جمال عبدالرحيم . امام الجمع . لتمور من اعماق المحيط رياح فوارة بالنار وبالدم . فيصرخ في الجميع .

ـ اسمعتموهم ؟ يقتلون ابناءنا ثم يعرضون علينا شراء قلوبهم . يريدون ان يزرعوا قلوب ابنائنا في صدور ابنائهم . الله اكبر ! متى كنا نبيع قلوب الشهداء !!

فجاة يصطخب البحر البشري . وتهدر الحناجر . وتضطرم القلوب . وتموج المرات بالهياج

ـ بالروح . بالدم نفديك ياشهيد .

ـ بالروح . بالدم نفديك يافلسطين .

ينغلق باب على مجموعة العارضين . بذعر يطل براسه من خلفه . وتتدحرج الكرة النارية . لتخرج من بوابة المستشفى حيث تدرج صاخبة في ازقة وشوارع وحارات . نابلس . يتلقفها اطفال ملثمون بالعلم . يطيرونها صوب الخوذات والهراوات والبنادق . وبترنيمة واحدة يرتفع صوت فوق جبل النار يردد صدى صرخة جمال عبدالرحيم

ـ متى كنا نبيع قلوب الشهداء !!

في النقد التلفزيوني



■ بدءاً من عنوان مسلسل « الراية البيضا » ومقدمته الافتتاحية ثمة ما ينبىء بان المسلسل سيكون حافلا بالصراع . فالعنوان يشي بان طرفا ما سوف يستسلم . اما المقدمة فقد صيغت بشكل يدل على حقيقة وديمومة هذا الصراع . ان المسلسل ـ كما تشير المقدمة هو « معركة » خطط لها اسامة انور عكاشة ويديرها محمد فاضل . اما المشاركون فينقسمون الى فريقين ترد اسماؤهم بحسب « النزول الى الحلبة » في حين تستحيل الحلقات الى « جولات » يتم الاعلان عن بدء كل منها بمؤثر صوتي له دلالته هو الرنين التقليدي المالوف في نزالات الملاكمة ! وما ان تمر المشاهد الاستهلالية المحكومة بايقاع هادىء وبطيء حتى تلوح تباشير الصراع : صراع ينمو بوتائر متصاعدة تتصاعد معها درجة الايقاع . ويبلغ ذروات احتدامه ويمتد على مدى حلقات المسلسل الخمس عشرة وصولا الى المشهد الختامي الذي تم بتجميد الصورة عليه وهو مشهد اكتنز العديد من الدلالات .

واذا كانت أحداث المسلسل حقيقية كما اشارت مقدمة العنوان الافتتاحية . فليس عسيرا على المرء ان يكتشف بان المؤلف تعامل مع شخصياته واحداثه على مستويين : مستوى ارتباطها بالواقع ومستوى دلالاتها الرمزية . لقد تداخل هذان المستويان حتى لم يعد من اليسير الفصل بينها . ولذلك فان الصراع في المسلسل يخضع لانعكاسات هذا التداخل خضوعا واضحا . فهو ليس صراعا اعتياديا او تقليديا تحكمه الرغبة في الحصول على مكسب فردي مادي . انه صراع جوهري يفرض حالة فرز ينشطر معها المجتمع الى شطرين تتقاطع مواقفهما فيه تقاطعا حادا : صراع بين الحضارة والتخلف . بين الثراء الروحي والثراء المادي . وبين جوهر القيم الاصيلة وركام القيم الزائفة والهجينة التي تنتزع الانسان من جذور اصالته وتمسخه تماما . وهو ايضا صراع بين العدالة ونقيضها بين الحقيقة والزيف . بين الايمان بالمبادىء والاستهانة بها وبين الحرص على بناء مجتمع والرغبة في هدمه . ان اسامة عكاشة يحتفظ في هذا المسلسل بالمنحى الفكري الذي دأب على اعتماده في اعماله التلفزيونية سواء تلك التي اخرجها محمد فاضل مثل مسلسلات « وقال البحر » (١٩٨٤) و« رحلة السيد ابو العلا البشري » (١٩٨٦) و« عصفور النار » (١٩٨٧) او تلك التي اخرجها مخرجون اخرون مثل مسلسلات « الشهد والدموع » (١٩٨٥) الذي اخرجه اسماعيل عبدالحافظ و« ابواب المدينة » (١٩٨٦)

ان في « الراية البيضا » امتثالا مخلصا لمنهج اسامة عكاشة ومحمد فاضل معا . ويأتي هذا المسلسل ليؤكد مرة اخرى ان قيام لغة تفاهم مشتركة ـ فكريا وفنيا ـ بين المؤلف والمخرج يكفل صنع اعمال ذات قيمة عالية تتوفر على شروط سلامتها الفكرية وجودتها الفنية . ان متابع اعمال المخرج محمد فاضل يلاحظ بانه يقتحم لجة احداثه من مداخل الطبيعة مفصحا عن افتتانه بها . ولكنه ليس افتتانا جماليا بحتا في الغالب . وهو في « الراية البيضا » يمهد لاحداثه بمشهد الطيور البيض التي ترف اجنحتها في سماء البحر . وهو مشهد له دلالته وله صلته بالحدث الذي سيشكل مدخلا لسلسلة الاحداث التي سيعج بها المسلسل . وفي مشهد المدخل تلقى اول حزمة من ضوء على شخصية الدكتور مفيد ابو الغار « جميل راتب » وطبيعة اهتماماته ويتم التعريف به فاذا بنا نجده سفيرا سابقا لمصر انهى خدمته في السلك الخارجي واحيل الى التقاعد وهاهو عائد الان الى الاسكندرية عن طريق البحر ليستقر في « الفيلا » التي ورثها عن اجداده . ويعتمد المؤلف المصادفة في ربط رؤوس خيوط الاحداث . فقد شاءت الصدفة ان يلتقي الدكتور مفيد في تلك الباخرة بالدكتور عبدالمجيد صبور « عبدالغني ناصر » لتشدهما رفقة السفر بعلاقة مودة وتالف لعل من اسبابها انهما ينتميان الى جيل واحد وتجمع بينهما وحدة القيم والافكار . ومن خلال الدكتور صبور تعرف الدكتور مفيد على ابنته امل « سمية الالفي » العائدة من رحلة استشفاء بعد صدمة نفسية عنيفة . واكتشف بانه كان قد ارسل اليها رسالة دعم وتشجيع عندما كانت تنهض بمهمة التصدي لحالة انحراف كبيرة حين كانت تمارس عملها الصحفي . وهي الرسالة التي تلقي مزيدا من الضوء على شخصية الدكتور مفيد والتي شاءت الصدفة ان تكون عند امل وهي في سفرتها هذه . لكن هذه المصادفة ـ على اصطناعها ـ لم تشكل ثغرة في البناء الفني للمسلسل . وما تلبث الكاميرا ان تنتقل في قطع متواتر بين الباخرة والاسكندرية لنتعرف من خلال ذلك على الطرف الثاني للصراع : فضة المعداوي « سناء جميل » فنجد انفسنا ازاء مركز قوة من طراز غريب يبسط سلطته الغاشمة ويسير قوانينه الخاصة بمعزل عن كل الاعتبارات القانونية والانسانية والاخلاقية . وتصبح فيلا ابو الغار محور الصراع بين الدكتور مفيد المحتمي بفضاء ثقافته وتاريخه المشرف في خدمة وطنه وبقيمه وايمانه بالعدالة وبالقانون الذي تخصص في دراسته . وبين فضة المعداوي المحتمية بمظلة ثرائها الرهيب وشراهة تخلفها وتاريخها الملوث واستهانتها بالقيم بعد ان تنكرت لجذورها وانسلخت عن الشريحة التي كانت تنتمي اليها . ويبقى الصراع حول الفيلا والذي بسط ظله الثقيل على كل احداث المسلسل ـ دائرا بشكل صريح ومكشوف حتى لحظة الاحداث الاخيرة . بل ان نهاية المسلسل المفتوحة اوحت بتواصل هذا الصراع . ولعل من الملفت للانتباه ان هذا الصراع بدا وكانه يرتكز على قوة القانون . اذ كان كل طرف يحتفظ بمحاميه . لكن ثمة ما كشف الغطاء عن ان هناك ما يتهدد العدالة وسلطة القانون حين يختل ميزان القيم وتصبح « الفلوس اداة لتحطيم كل الاشياء الجميلة » على حد تعبير الدكتور مفيد . ان الفيلا التي دار حولها الصراع ليست مجرد دار سكن تجاور حدود مملكة فضة فتسعى لالحاقها بممتلكاتها . وليست فضة مجرد فم شره مفتوح على الجشع والرغبة في الامتلاك . فالفيلا بما تضمه من مقتنيات ثقافية تجعلها خزانة من خزانات الحضارة . وبما تمتلكه من تاريخ يتمثل في القبو المغلق . تحمل ما يؤهلها لان تعتمد رمزا لمصر او رمزا لتاريخها الثقافي والحضاري في اقل تقدير . ويمكن للدكتور مفيد ان يصبح رمزا للجيل المثقف القديم الذي تفتح وعيه على ثقافات العالم وتشبع بها . وتصبح فضة بتشبثها المستميت رمزا للشريحة الطفيلية التي افرزها زمن الانفتاح في مصر والتي تسعى للاستحواذ على كل شيء وتهدم كل ما هو تاريخي وحضاري وثقافي وتجعل قوة الجهل تسود على قوة الثقافة . اما امل فيمكن ان تكون رمزا لحرية الصحافة التي اريد قهرها . لقد راينا حجم الضغوط التي موريست باكثر الاساليب خسة ضد الدكتور مفيد وامل وانيس « نبيل دسوقي » وابنه هشام « هشام سليم » بهدف اذلالهم وكسر شوكة الصمود فيهم . لكن جمرة المقاومة لم تخمد في اعماقهم . واذا كان المؤلف قد جعل الدكتور مفيد يرفع راية الاستسلام فيكسر كل توقع . فانما فعل ذلك لكي يشير إلى ما هو حاصل فعلا اولكي يحذر من الخطر المحتمل لكنه وهو يفعل ذلك لم يتخل عن ايمانه بالمستقبل وثقته بانتصار القيم النبيلة . فقد وضع في يقين مشاهديه بان استسلام الدكتور مفيد ـ الذي كان فرديا ـ كان حلا تكتيكيا مؤقتا بدليل انه تراجع عن موقفه في المشهد الختامي الذي جسد ذروة موقف المؤلف ورؤيته الفكرية . فقد شكلت اجساد الناس الشرفاء في هذا المشهد سدا في وجه آلة الهدم التي تلوذ بها فضة . وحيث كان يتزايد عدد الناس الشرفاء ويفصحون عن تلاحمهم من خلال حركة تشابك أياديهم المرفوعة إلى الاعلى . كانت فضة تنزوي في عزلتها ولا تجد من يقف الى جانبها سوى تابعها الذليل حمو « سيد عزمي » بعاهاته الجسدية والاخلاقية . ومحاميها ابو طالب شيحة « محمد متولي » المرتعب من المازق الذي وجد نفسه فيه . وللتدليل على مدى عزلة فضة جعل المؤلف اقرب الناس اليها يتخلون عنها لا سيما ربيبها نونو « سيد زيان » الذي اعلن عن انسلاخه عنها وتمرد عليها بعد ان اكتشف حقيقة الممارسات الوضيعة التي مارستها هي وابنها ضد وضد ابيه الملقى في السجن . والى جانب محور المسلسل الرئيس ثمة محاور ترتبط به وتتداخل معه مثل المحور الذي تمحورت حوله احداث العلاقة بين هشام وامل وقد اريد لهشام وامل والعربي « هادي الجيار » ان يكونوا بتناقضاتهم التي تقود الى التطرف احيانا ممثلين للجيل الشاب وشكل البحث عن الحقيقة هاجسا من هواجس المؤلف فجعل أمل تناضل من اجل اثبات حقيقة براءتها وجعل الدكتور مفيد يسعى من اجل تحقيق هذه البراءة . مثلما جعل مطاوع يسعى للبحث عن حقيقة ماضي فضة وكانه يبحث عن حقيقة ماضي الجهة التي كانت وراء محنته ولا يحمل المؤلف الانتماء الاجتماعي او البيئة مسؤولية التناقض بقدر ما يحمل الظروف التي تقود الى تخلخل القيم واختلال الموازين . ويعتمد التحليل النفسي في رسم سلوك شخصياته . ففضة المعداوي كانت تعاني من عقدة الاحساس بالتخلف الى الحد الذي جعلها تسعى إلى « شراء » الثقافة في محاولة منها للتعويض عن هذا النقص اما رجب « احمد صيام » فقد كان يعاني من عقدة الاحساس بالفشل مما قاده إلى الانحراف وهو يحمل انيس وهشام مسؤولية موت امه ويسعى للانتقام منهما . في حين كان انيس يعاني من عقدة الاحساس بالذنب ازاء رجب لان ام الاخير ماتت وهي تنقذ زوجة انيس . واعتمد المؤلف توظيف التشبع والاسراف فيه بهدف اثارة مشاعر الكره لدى مشاهديه ضد بعض شخصياته فقدم لنا نماذج ممسوخة شكلا واخلاقا من خلال شخصيات فضة ومحاميها وتابعيها وابنتها سمحة « وفاء مكي » وابنيها

لقد قدم اسامة عكاشة صورا يمتزج فيها الحلم الرومانسي العذب بعذاب الواقع المر . وبدا احيانا وكانه يحفر بطرف سكين حاد على لحم حي . اما محمد فاضل فقد جسد هذه الصور على اعلى ما يكون التجسيد . وقدم مجموعة اداء متجانس افصح كل فرد فيها عن مكونات قدراته الابداعية العالية ولا نكاد نستثني احدا من الذين قدموا صورا للاداء المتقن المدهش . واستخدم المخرج المونتاج المتوازي بنجاح لا سيما في حالات القطع بين المشاهد التي تفصح عن طبيعة اهتمامات الدكتور مفيد وفريقه وتلك التي تفضح حقيقة اهتمامات فضة وفريقها لقد القى اسامة عكاشة ومحمد فاضل في « الراية البيضا » دروسا في الابداع فشكرا للتلفزيون الذي اتاح لنا فرصة متابعة هذه الدروس !


سناء جميل


جميل راتب


سمية الالفي

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يهنىء الحاكم العام لانيوزلندة لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد بول ديفز الحاكم العام لنيوزلندة لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة بول ديفز الحاكم العام لانيوزلندة ..

لمناسبة العيد الوطني لبلدكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب النيوزلندي المزيد من التقدم ولبلدكم دوام الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

تعبيراً عن الامتنان لمساعدة العراق لضحايا زلزال ارمينيا
السيد الرئيس صدام حسين يتلقى برقية شكر من ميخائيل غورباتشوف

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من السيد ميخائيل غورباتشوف رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي اعرب فيها باسم القيادة السوفيتية والشعب السوفيتي للسيد الرئيس وللعراق قيادة وشعبا عن الامتنان العميق للتعاطف والمساعدة النزيهة والسريعة والكبيرة التي قدمها العراق بصدد الاثار الماساوية الناتجة عن الزلزال في جمهورية ارمينيا السوفيتية .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة
رئيس الجمهورية العراقية

سيادة الرئيس المحترم

باسم القيادة السوفيتية ونيابة عن الشعب السوفيتي اعرب لكم شخصيا وللعراق قيادة وشعبا عن امتناننا العميق للتعاطف والمساعدة النزيهة والسريعة والكبيرة المقدمة من قبل العراق بصدد الاثار الماساوية الناتجة عن الزلزال في جمهورية ارمينيا السوفيتية .

اننا في الاتحاد السوفيتي نقيّم تقييما عاليا هذا التعاطف النبيل والانساني معنا من قبل الشعب العراقي الصديق ذلك الشعب الذي كان يعاني بنفسه الصعوبات الكبيرة والكثيرة ونعتبر تلك المساعدة كدلالة من دلائل عرى الصداقة والتعاون التي تربط في ما بين شعبينا ودولتينا .

ان موجة التعاطف معنا في العالم اجمع الناتجة عن ماساة ارمينيا اشارت اشارة راسخة وواضحة الى امكانية وضرورة التعامل الدولي المخلص بحثا عن ايجاد حلول لقضايا العالم الاكثر الحاحا وتوطيدا لقضايا الامن والتنمية التي تواجهها البشرية .

انني مقتنع بان مواصلة تطور وتمتين العلاقات السوفيتية ـ العراقية في كافة المجالات والتي تستجيب لمصالح شعبينا سوف تخدم قضية ترسيخ وتعميق التغييرات الايجابية التي يشهدها العالم المعاصر .

ميخائل غورباتشوف

السيد الرئيس يتلقى برقية شكر من رئيس جمهورية الباكستان

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من السيد غلام اسحق خان جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة انتخابه رئيسا لجمهورية باكستان الاسلامية . وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اقدم لكم شكري الجزيل على برقية التهنئة التي بعثتموها لمناسبة انتخابي رئيسا لجمهورية باكستان الاسلامية .

انها حقا التفاتة طيبة من سيادتكم ان تنقلوا لي مشاعركم العميقة وانني لاثمن ذلك تثمينا عميقا .

ان انتخابي لشرف عظيم من الله العلي القدير به عليّ وعلى الشعب الباكستاني .

انني سابذل قصارى جهدي لخدمة شعبي وساتمسك بالعملية الديمقراطية وادعمها في البلاد وبكل ما اوتيت من قوة .

كما لدي الرغبة الصادقة لتعزيز علاقات الود والصداقة القائمة فعلاً بين بلدينا .

ادعو الله ان يمن عليكم بالصحة والسعادة والعمر المديد . مع فائق التقدير والاحترام .

المخلص
غلام اسحق خان
رئيس جمهورية باكستان الاسلامية

■ تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد ■

اقرار المرتسم الارضي لتشييد (١٥) جدارية لملحمة الفاو التأريخية

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لاقامة جداريات ملحمة الفاو التاريخية ، اقرت اللجنة العليا لجداريات قضاء الفاو خلال اجتماع عقدته برئاسة السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة المرتسم الارضي لتشييد (١٥) جدارية .

ويتضمن المرتسم للجدارية الواحدة التي تقع على مساحة الف متر مربع تشييد طريق خلفي تحيطها (١٢) اثنا عشرة نخلة بينما ستتولى وزارة الثقافة والاعلام رسم لوحة تمثل وقائع ملحمة الفاو لكل جدارية .

وتحمل الجدارية كتابات توضح ملحمة الفاو الخالدة منذ الاحتلال وحتى التحرير .

ومن جهة اخرى ستنفذ مديرية زراعة وري البصرة اعتبارا من منتصف الشهر الحالي زراعة شتلات الحناء في مزرعة الحناء في الفاو البالغة مساحتها (٣٦) دونما .

وكانت الدائرة المذكورة قد باشرت منذ شهر ايلول العام الماضي بتهيئة الارض وحراثتها والاعمال الزراعية الاخرى تمهيدا لزراعة الحناء في الفاو التي تشتهر بها .

وستقيم محافظة البصرة الباسلة احتفالا جماهيريا ورسميا يكرس للحناء ويتزامن مع ذكرى تحرير الفاو مع اول انتاج للحناء في الفاو .

ولي العهد الكويتي يضع اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول

وضع سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت عصر امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وقرا سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء العراق والامة العربية .

ورافق سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مراسيم وضع الاكليل السادة اعضاء الوفد المرافق لسموه والسيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري رئيس بعثة الشرف المرافقة .

وكان باستقبال وتوديع سموه لدى وصوله ضريح الجندي المجهول ومغادرته السيد خالد عبد المنعم رشيد امين بغداد

■ الرئيس القائد صدام حسين يتلقى عددا من التهاني لمناسبة الذكرى الـ(٢٦) لثورة (٨) شباط المجيدة ■

نستمد العزم من شجاعتكم الفذة وقدرتكم العظيمة على تجاوز المصاعب والتحديات

■ ثورة (٨) شباط النواة الاولى للتلاحم الفعال بين الجيش والشعب ■

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة الرابع عشر من رمضان المجيدة .

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

« قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى »
صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

يسرني . وبمناسبة الذكرى العطرة لثورة الرابع عشر من رمضان المجيدة .. ان اهنئكم بهذه المناسبة العزيزة الخالدة التي نحتفي بذكراها هذه الايام . بعد (٢٦) عاما من انطلاقتها .. ونستذكر الوقفة الشجاعة والجريئة للصفوة الخيرة من مناضلي الحزب في صبيحة ذلك اليوم الخالد . وهم يجسدون باندفاعهم البطولي اماني وتطلعات ابناء شعبهم الابي باسقاط رموز الشعوبية والدكتاتورية .. وبذات الروح الحماسية التي فجروا بها ثورة الثامن من شباط الشعبية عاد المناضلون المؤمنون في (١٧ ـ ٣٠) تموز من علم ١٩٦٨ وبقيادتكم العبقرية التي كان لها الفضل في تفجير الثورة وفي بناء العراق الجديد الذي اصبح محط انظار الدنيا كلها لما نهض به من مسيرة شامخة تطاول الذرى بانجازاتها مما دفع اصحاب الاحلام الخبيثة من صهاينة وفرس حاقدين لمحاولة نفث سمومهم الخبيثة لوقف هذه المسيرة الناهضة لشريان العروبة النابض .. العراق الجديد الذي تصدى لهذه الرياح الشريرة باروع صور الصمود ، مستلهمين العزم والعطاء من القائد التاريخي الفذ الذي وضع لبنة النصر الكبير منذ اليوم الاول لمعركة قادسية صدام المجيدة .

« وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين » .

ان الانتصار العظيم الذي حققه ابناء الرافدين ببطولاتهم الباهرة جاء نتيجة طبيعية لما يحملون من قوة في المبادىء الاصيلة ومضاءة في العزيمة وسمو في القيم التي تجذرت فيهم وزادتهم ابداعا وعطاء وتضحية في سبيل ان تبقى راية العز التي تعلو هاماتهم الشامخة زاهية خفاقة وارفة بظلالها على امتداد الامة العربية .

مرة اخرى اكرر تهنئتي بهذه المناسبة العزيزة داعيا الباري عز وجل ان يحفظكم ويرعاكم ويديمكم ذخرا لابناء العراق الاماجد والامة العربية المجيدة .

تحية تقدير واجلال لشهداء العراق والامة .. اسال الله العلي القدير ان يسكنهم فسيح جناته ، انه نعم المولى ونعم المجيب .. ودمتم سيفا بتارا لرؤوس الاعداء ونبراسا يضيء ركب مسيرة العز والسؤدد .

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

■ وتلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة ٨ شباط الشعبية والذكرى التاسعة عشرة لتاسيس الجيش الشعبي

وفي مايلي نص البرقية

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم

في ذكرى ثورة ٨ شباط الشعبية والذكرى التاسعة عشرة لتاسيس الجيش الشعبي . جيش الثورة العربية والظهير القوي لقواتنا المسلحة الباسلة .

يسرني ان اتقدم الى سيادتكم باسمي ونيابة عن كافة مقاتلي ومنتسبي الجيش الشعبي بازكى التهاني واخلص التبريكات سائلا المولى القدير أن يحفظكم ويديمكم ذخرا لخدمة اهداف جماهير حزبنا وامتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

ان الجيش الشعبي الذي وجد من لدن سيادتكم كل دعم ورعاية منذ تاسيسه في عام ١٩٧٠ حتى الان يؤكد لسيادتكم بانه مهما قدم من تضحيات وعطاءات على طريق اداء المهمات الوطنية والقومية سيبقى كما عهدتموه مناضلا ثوريا مؤمنا بالاهداف والقيم العليا التي ناضلنا من اجل تحقيقها ..

كما ستبقى مشاركته في معركة قادسية صدام المجيدة الى جنب قواتنا المسلحة الباسلة درسا عظيما عن استعداد جماهير الشعب للدفاع عن مكتسبات الحزب والثورة وحياض الوطن الغالي اذا ماوجدت القائد الرمز الذي يقودها من نصر الى نصر كما هو الحال في قطرنا المناضل خلال تصديه للعدوان الايراني الصهيوني الحاقد : ان مقاتلي الجيش الشعبي الان وبعد مرور تسع عشرة سنة على تاسيس جيشهم الشعبي اصبحوا الان اكثر قدرة واكثر قابلية على مواجهة التحديات والمخاطر بروح عالية من الشجاعة والجراة الثورية مستمدين ذلك من شجاعة وحكمة وجراة قائدهم الرمز المناضل صدام حسين الذي قاد العراق من نصر الى نصر وقاد شعب العراق من واقع التخلف الى واقع البناء والنهوض الشامل بكافة مرافق الحياة .

سيدي الرئيس القائد ..

ان شجاعتك الفذة وقدرتكم العظيمة على تجاوز المصاعب والتحديات مهما اشتدت وكبرت .. كانت درسا بليغا لكافة المناضلين في الجيش الشعبي الذين امنوا بالعقيدة والمبادىء السامية التي ناضلتم من اجل تحقيقها خلال مسيرتكم النضالية المشرقة . والان ونحن نتعايش مع اهم فترة من تحقيق النصر الحاسم على العدوان الايراني الحاقد ونتمتع مع كافة جماهير شعبنا العظيم بانجازات الحزب والثورة في ظل السلام والمحبة نجدد العهد الى سيادتكم مقاتلين كنا ام مناضلين للبقاء جنودا امناء لتنفيذ اية مهمة وطنية وقومية وبروح عالية من الجراة الثورية .

المجد والخلود لشهداء ثورة (٨) شباط الشعبية ومعركة قادسية صدام المجيدة والى امام .

طه ياسين رمضان
القائد العام للجيش الشعبي

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة ٨ شباط المجيدة .

وفي مايلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس القائد صدام حسين المحترم
رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة

في ذكرى (٨) شباط المجيدة التي تمر ست وعشرون سنة على قيامها بقيادة الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ضد النظام الدكتاتوري . ارفع لسيادتكم بهذه الذكرى التاريخية اخلص التهاني والتبريكات راجيا من الله العلي القدير ان يعيدها عليكم باليمن والسعادة وعلى شعبنا الابي بالازدهار والاستقرار بعد النصر العظيم الذي تحقق له بفضل قيادتكم الشجاعة وبسالة جندكم الميامين وان يمدكم بعونه تعالى لقيادة مسيرتنا الظافرة نحو مزيد من الانجازات في كافة الميادين وفي ظل السلام الدائم والشامل ..

طه محيي الدين معروف
نائب رئيس الجمهورية

■ كما تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الفريق الاول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع لمناسبة ذكرى ثورة الشعب الرائدة . ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ المباركة .

وفي ما يلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين/المحترم .

في ذكرى ثورة الشعب الرائدة ـ ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ المباركة يطيب لي سيدي الرئيس القائد ان ارفع لسيادتكم التهنئة المخلصة من ابنائكم النشامى في القوات المسلحة العراقية الذين يحتفلون بذكرى الثورة التي كانت النواة الاولى لتلاحمهم الفعال مع قطاعات الشعب والذي كان من ثمارة هذا النصر الناجز الذي حققناه في ملحمة الدفاع عن وطننا وامتنا العربية المجيدة ضد التحديات الخارجية التي استهدفت وجوده وامنه ومستقبله .

سيدي الرئيس القائد .

ان ذكرى ثورة رمضان . تجدد في الذهن المعاني العميقة للقيادة التاريخية الفذة التي جسدها سيادتكم في ظروف صعبة . فكان هذا التلاقي المبدع والخلاق للدفاع عن العراق ولبنائه بناء شامخا يليق بوطن الشهداء والابطال .

وستظل نسعى خلف قيادتكم الحكيمة الى السلام العادل والشامل عن قناعة وايمان عميقين منطلقين من ثقتنا المطلقة بقدرات شعبنا واستعداده العالي للعطاء المخلص والنبيل

دمتم سيدي الرئيس القائد . وفقكم الله وحفظكم ذخرا .

الفريق الاول الركن عدنان خير الله
نائب القائد العام للقوات المسلحة
وزير الدفاع

■ ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله يصل بغداد ■

السيد عزة ابراهيم في مقدمة المستقبلين .. ويجدد اعتزاز العراق بمواقف الكويت الشجاعة







■ بدء المباحثات الرسمية بين العراق ودولة الكويت ■

وصل بغداد بعد ظهر امس سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي في زيارة رسمية للعراق .

وجرى لسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح استقبال رسمي كان في مقدمة المستقبلين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وعانق السيد عزة ابراهيم اخاه سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لدى نزوله من سلم الطائرة وهنأه بسلامة الوصول .. بعدها صافح سموه كبار مستقبليه . وهم السادة عضوا مجلس قيادة الثورة سعدون شاكر وحسن علي . ومحمد حمزة وزير النقل والمواصلات وسمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية . والسفير العراقي في الكويت .

اعتلى بعدها السيد عزة ابراهيم وسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح منصة التحية . حيث عزف السلامان الوطنيان الكويتي والعراقي . فتشا بعده حرس الشرف الذي يمثل مختلف صنوف القوات المسلحة العراقية . بعدها قدم طفلان من اطفال بغداد باقتي زهور لضيف العراق والسيد عزة ابراهيم .

ثم صافح سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح السادة الوزراء وكبار المسؤولين واركان السفارة الكويتية والسفراء العرب المعتمدين في بغداد . كما صافح السيد عزة ابراهيم اعضاء الوفد الكويتي المرافق لسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح . .

وقال سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في تصريح صحفي في صالة الشرف الكبرى بمطار صدام الدولي .. ان زيارتي والاخوة اعضاء الوفد الى الجمهورية العراقية الشقيقة هذا اليوم تنطلق من اهتمامنا وحرصنا في الكويت على تكثيف اللقاءات وتبادل الزيارات بين المسؤولين في القطرين الشقيقين . من اجل بحث الامور والموضوعات التي تقوي وتطور وتعمق العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين .

واضاف : نحن في الكويت نتطلع على المستويين الرسمي والشعبي الى المزيد من التعاون مع الأخوة في العراق الشقيق وفي مختلف المجالات والميادين . ايمانا منا بان هذا التعاون سيوفر مزيدا من الرخاء والازدهار للقطرين .

وقال بانه من الطبيعي خلال وجودي في بلدي الثاني العراق ان اتحدث مع سيادة الاخ الرئيس صدام حسين والسيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والأخوة حول الامور التي استجدت في هذه المنطقة بعد وقف اطلاق النار , وان نتفق على سياسة موحدة تعيد للامة العربية وحدة الكلمة ووحدة العمل ووحدة الصف في مواجهة ما يهدد امن وكيان الامة العربية .

وعبّر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين وباسم القيادة عن ترحيبه بسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وتقديره للشعب الكويتي الشقيق العظيم الذي وقف وقفة شجاعة الى جانب اخيه الشعب العراقي في التصدي للهجمة العدوانية الشرسة على الامة العربية من بوابتها الشرقية .

وعبر ايضاً في تصريح صحفي عن سعادته الكبيرة بزيارة سمو الشيخ سعد العبدالله للعراق وبالمباحثات التي سيجريها مع المسؤولين العراقيين وفي مقدمتهم السيد الرئيس القائد صدام حسين للتعبير بدقة عما نريد في العراق والكويت قيادة وشعبا من اهداف اساسية وكبيرة . ولاسيما في هذه المرحلة التي تمر بها الامة العربية ومنطقتنا بشكل خاص بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران والانتصار التاريخي الكبير الذي حققه العراق للامة العربية بالصمود والتضحية والعطاء .

وقال . ان زيارة سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ستضيف الى العلاقات الاخوية بين العراق والكويت شيئا جديدا وكبيرا . وبما يجعل العراق والكويت حالة مشرقة تساهم في دعم مسيرة الامة العربية من اجل التصدي لكل اشكال العدوان الذي تتعرض له . وفي كل مناطقها . ومن كل اعدائها . سواء في مجال انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية انهاء كاملا . وتحقيق السلام الشامل والكامل . او في التصدي للعدوان الصهيوني . او في ايجاد حل للوضع اللبناني الصعب الذي عاش فيه الشعب اللبناني الشقيق معاناة كبيرة . او على صعيد توحيد جهود الامة العربية ولمّ شملها على مواقف الحد الادنى من اجل صنع المستقبل الذي تريده اجيالنا والذي نريده نحن لاجيالنا .

وبعد ان امضى السيد عزة ابراهيم وسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح فترة استراحة قصيرة في صالة الشرف صحب السيد عزة ابراهيم ضيف العراق في موكب رسمي الى مقر اقامته في بغداد .

ويرافق سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وفد رسمي ضم السادة راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، وسعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية . وفيصل عبدالرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة . والشيخ ابراهيم الدعيج الصباح رئيس مجلس الادارة ـ المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية . وعبداللطيف عبدالرحمن وكيل ديوان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء . وسليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية . واللواء يوسف بدر الخرافي وكيل وزارة الداخلية . وعبدالله محمد المنيس وكيل وزارة الكهرباء والماء . وعبدالحميد عبدالرزاق البعيجان مدير ادارة الوطن العربي بوزارة الخارجية . ووفد اعلامي ضم رؤساء تحرير الصحف ومراسليها ووكالة الانباء الكويتية .

وبدات مساء امس المباحثات الرسمية بين العراق ودولة الكويت .

وراس الجانب العراقي في المباحثات السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة . في حين راس الجانب الكويتي الشقيق سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء .

وجرى خلال المباحثات بحث العلاقات المتطورة بين القطرين الشقيقين والاوضاع العربية والدولية والمستجدات على الساحة العربية

وضم الجانب العراقي في المباحثات السادة سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية وعدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي ومحمد مهدي صالح وزير التجارة وكريم حسن رضا وزير الزراعة والري رئيس بعثة الشرف المرافقة لسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ووكيلي وزارتي الخارجية والصناعة والتصنيع العسكري ومدير عام مكتب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

وضم الجانب الكويتي الشقيق السادة راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وسعود محمد العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية وفيصل عبدالرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة والشيخ ابراهيم دعيج الصباح رئيس مجلس الادارة ـ المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وعبداللطيف عبدالرحمن البحر وكيل ديوان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وسليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية واللواء يوسف بدر الخرافي وكيل وزارة الداخلية وعبدالله محمد المنيس وكيل وزارة الكهرباء والماء وعبدالحميد عبدالرزاق البعيجان مدير ادارة الوطن العربي في وزارة الخارجية

(واع)

■ اجتماع مغلق ■

عقد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مساء امس اجتماعا مغلقا مع سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشقيقة .

■ مأدبة عشاء ■

اقام السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مساء امس مادبة عشاء كبرى تكريما لسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشقيق والوفد المرافق لسموه .

وحضر المادبة السيدان سعدون شاكر وحسن علي عضوا مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة وسفيرا العراق والكويت في الكويت وبغداد .

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يفتتح مصنع الغلونة في منشاة نصر للصناعات الميكانيكية

افتتح السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري مصنع الغلونة في منشاة نصر للصناعات الميكانيكية بطاقة (٤٥) الف طن من المقاطع والهياكل الحديدية سنويا .

ونفذ المصنع بطريقة التنفيذ المباشر وبملاكات عراقية ضمن فترة قياسية لم تتجاوز عشرة اشهر بينما كانت اقصر مدة تقدمت بها الشركات الاجنبية لانجازه لاتقل عن عشرين شهرا .

وسيؤمن المصنع احتياجات العراق من المقاطع والهياكل المغلونة وتمكينه من الدخول في مشاريع صناعة شبكات نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية اضافة الى توفير العملات الصعبة .

وتعتمد فكرة الغلونة للمقاطع والهياكل الحديدية في المصنع على عملية اكساء وطلي الاجزاء الحديدية بطبقة من الزنك يتراوح سمكها بين (٨٠ ـ ١٢٠) مايكرون لضمان حماية الحديد والفولاذ من الصدا والتاكل بسبب الظروف الجوية اضافة الى زيادة العمر الزمني للمواد المنتجة .

■ بدء اجتماعات اللجنة الدائمة العراقية ـ السوفيتية المشتركة ■

التوصل الى اتفاقيات في العديد من المجالات النفطية والصناعية والزراعية

بدات في بغداد امس اجتماعات الدورة الثامنة عشرة للجنة الدائمة العراقية ـ السوفيتية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني .

ورأس الجانب العراقي في الاجتماعات السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط بينما راس الجانب السوفيتي فاسيلي دينكوف وزير الصناعة النفطية .

وقال السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط ان الدورة الحالية تكتسب اهمية كونها تعقد بعد تحقيق النصر والسلام والعراق يشهد مرحلة بناء كبيرة في مجالات مختلفة وفي مقدمتها اكمال المشاريع التي تاخرت بسبب ظروف الحرب .

واضاف ان العراق يسعى الى توسيع اقامة التعاون مع الاتحاد السوفيتي في المجالات التجارية والاقتصادية والصناعية والعلمية والفنية والنفطية بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين ..

واشاد السيد فاسيلي دينكوف وزير الصناعة النفطية في الاتحاد السوفيتي بعلاقات الصداقة التاريخية بين العراق والاتحاد السوفيتي والتي اثبتت صلابتها خلال السنوات الماضية وتستمد ديمومتها من الفهم المشترك للقضايا الوطنية والدولية والمصالح المشروعة المتبادلة لكلا البلدين .

وعبر عن شكره وتقديره للقيادة العراقية على ما قدمته من مساعدات انسانية لمنكوبي الزلازل التي تعرضت لها جمهورية ارمينيا السوفيتية مؤخرا وقال ان هذه المساعدات هي دليل على صدق العواطف المتبادلة بين الشعبين .

واعرب عن تاييد بلاده لموقف العراق الداعي الى انهاء الحرب وقال ان القرار الذي اتخذته القيادة العراقية بوقف اطلاق النار يعبر عن حكمة هذه القيادة مشيرا الى ارتياح بلاده لتطور العلاقات بين البلدين وبالنتائج التي تحققت بينهما في المجالات النفطية والصناعية والزراعية والاروائية والعلمية .

هذا وتقرر خلال الاجتماع استمرار اللجان الفنية الثماني المنبثقة عن اللجنة المشتركة الدائمة العراقية ـ السوفيتية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني على مواصلة اجتماعاتها والتوصل الى النتائج النهائية لاعداد المحضر الذي سيتم التوقيع عليه من قبل رئيسي الجانبين .

ويذكر ان لجان الطاقة والنفط والغاز والمشاريع الصناعية والري والزراعة وتدريب الملاكات قد انهت اعمالها وتوصلت الى اتفاقيات ثنائية في هذه المجالات ويؤمل ان تنجز اللجان الاخرى اعمالها في وقت لاحق من هذا الاسبوع .

وحضر اجتماعات اللجنة عن الجانب العراقي وكيل وزارة النفط ونائب رئيس اللجنة وممثلون عن وزارات التجارة والصناعة والتصنيع العسكري والتخطيط والنفط والنقل والمواصلات والزراعة والري والمالية والاسكان والتعمير فيما حضرها عن الجانب السوفيتي نائب رئيس اللجنة ووكلاء وزارات العلاقات الاقتصادية الخارجية وصناعة النفط والطاقة الكهربائية وانشاءات المشاريع النفطية والغازية والقائم باعمال السفارة السوفيتية في بغداد وعدد من الخبراء والفنيين في عدد من المؤسسات السوفيتية .

واع

■ صناديق تنمية ■

الموافقة على مناقشة دراسة الجدوى الاقتصادية

وافقت خمسة صناديق تنمية عربية خلال اجتماعاتها التي عقدتها في الكويت مؤخرا على مناقشة دراسة الجدوى الاقتصادية لتمويل ثلاثة مشاريع في مدينة البصرة .

وستعقد هذه الصناديق اجتماعا في النصف الاول من العام الحالي لبحث هذا الموضوع .

وقال مصدر مسؤول في الصندوق العراقي للتنمية الخارجية لـ (واع) ان الصندوق عرض خلال اجتماعات الكويت دراسة مفصلة عن اعمار مدينة البصرة وامكانية مساهمة المجموعة العربية للتنمية في تمويل ثلاثة مشاريع لاعمار المدينة .

واوضح ان هذه المشاريع هي مشروع تقوية شبكة كهرباء البصرة ومشروع ماء البصرة الموحد ومركز تصفية للماء والمشروع الثالث هو احياء انهار البصرة السبعة وتنميتها وتوفير امكانات صيانتها ورفع الطمى والاوساخ منها وتنظيف شواطئها وايصال نهاياتها الى شط العرب

واضاف المصدر ان تقديرات الكلفة الاولية لهذه المشاريع بلغت (٤١٥) مليون دينار عراقي وتنفذ بسقف زمني امده اربع سنوات .

ويذكر ان الصناديق المذكورة تضم كلا من البنك الاسلامي والصندوق السعودي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية وصندوق ابو ظبي للتنمية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي .

(واع)

افتتاح مدرسة جديدة في الموصل

تم في المحافظة الاولى نينوى افتتاح مدرسة ابتدائية في حي الوحدة بالموصل ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس وتضم المدرسة التي افتتحها السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى (١٢) صفا وقاعات للادارة ومرافق الخدمات الاخرى .

وبافتتاح هذه المدرسة تكون محافظة نينوى قد انجزت المرحلة الاولى من الحملة وتم خلالها بناء (١٠٠) مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية توزعت على عموم المحافظة .

(واع)

كل صباح

لنجنبهم المتاعب

مئات العراقيين . بل الالاف . يوفدون الى الخارج سنويا سواء للدراسة او للتدريب .. يقضون هناك سنوات ليعودوا بعدها الى الوطن محملين بالعلم والمعرفة .

يصادف الكثير من هؤلاء مشاكل ليست بحسبانهم . فهم عند وصولهم الى البلد الاخر ـ الاجنبي ـ لا يجدون اجوبة لكل الاسئلة الحياتية التي تواجههم هناك .

لايعرفون تاريخ البلد . ولا عاداته . ولا حياته السياسية والاجتماعية.. ليس لهم إلمام او ولي باعياده ومناسباته .. كل ذلك يجهلونه وهذا خلل يجب ان نتداركه .

علينا ان نقدم لهؤلاء معرفة اولية وبسيطة عن حياة هذا المجتمع الذي سيقضون فيه مدة تحسب بحساب السنوات لا الايام . . مطلوب منا ان نجعلهم يتالفون مع مجتمعهم الجديد . لا ان يبدوا بالتجربة لاكتشاف الحقائق الحياتية . ونحن نعلم إن التجربة مفيدة جدا ولكنها تجر عليهم من المتاعب ما لا لزوم له .

صحيح إن الجيل الجديد من ابنائنا وطلاب البعثات على الخصوص . يملكون قدرات علمية عالية المستوى لكن علينا ان نسلحهم بمعرفة الحياة في المجتمعات التي سيعيشون فيها .

لقد صادف في سنوات سابقة الكثير من الموفدين والدارسين في الخارج كثيرا من المتاعب اثرت على حياتهم هناك فعلينا ان نسهل للموفدين الجدد الحياة في الخارج ..

لا اعرف من سيتولى هذه المهمة . اي جهة يمكن ان تقوم بها .. لكنني اطرح فكرة .. والخيرون كثر .

علي غالب

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

الصحة للجميع

تحفّظ من نزلات البرد

تاتي اكثر حالات الزكام ونزلات البرد والانفلونزا من عدم الاكتراث الى الاعراض الاولية التي يشعر بها الشخص حال التعرض للاصابة بها .. كسرعة الانهاك والحرارة الخفيفة والم خفيف الوطء في عضلات الجسم ورشح خفيف في الانف .. وهذه الاعراض يمكن السيطرة عليها اذا ما لجا المصاب الى الراحة التامة في السرير لمدة (٨) ساعات والامتناع عن التدخين والمجهدات ..

لكنها قد تتفاقم الى مرحلة اكثر شدة وحدة من سابقتها اذا ما تجاهل الشخص المصاب تلك الاعراض بحيث يصبح رشح الانف اكثر وضوحا والاحساس بالم العضلات والتوعك اكثر من ذي قبل .. ومع ذلك .. فان هذه الاعراض يمكن السيطرة عليها اذا ما التزم المصاب بالراحة التامة لمدة (٢٤) ساعة في السرير مع تناول سوائل دافئة وقرصا من الاسبرين .. هذه الاجراءات كفيلة بالقضاء على تلك الاعراض وتخليص الجسم من نوبة الزكام وتفاقمه الى الانفلونزا ..

والراحة في السرير تعطي الجسم الفرصة اللازمة لمقاومة مسببات الزكام وتجميع قوى المقاومة للسيطرة على اعراض الحالة المرضية والغاء حدوثها .. لذلك فليس من الصواب ان يهمل الشخص نفسه فترتفع حرارته ويرشح انفه ويصاحب ذلك سعال وعطاس وتعرق ..

وفي هذه الحالة ينصح المصاب بالراحة التامة في السرير لمدة (٤٨) ساعة للسيطرة على الاعراض المرضية مع احتساء السوائل الدافئة واقراص الاسبرين او البراسيتول . والتهاون في ذلك سيكلف المصاب حتما المكوث في السرير لمدة اسبوعين اذا كان الفصل شتاء مع تغيرات في الصوت وقشعريرة واسبوعا واحدا اذا كان الفصل خريفا .. هذا اذا لم يصاحب نزلات البرد تلك اختلاطات مثل التهاب الحنجرة وذات الرئة والتهاب القصبات .. لذلك ادعوك عزيزي القارىء للتحفظ من نزلات البرد والتمتع بصحة جيدة

د . رعد الدليمي

في أروقة

الاذاعة والتلفزيون

ـ القناة الاولى ـ

- ٤٫٣٠ هوايتك العلمية
- ٥٫١٥ البيئة والحياة
- ٥٫٤٥ افلام كارتون
- ٦٫٢٠ اغان عربية للاطفال
- ٧٫٤٠ السلامة العامة
- ٩٫ـ الرياضة في اسبوع
- ١٠٫١٥ حلقة من المسلسل العربي ـ مكان في القلب ـ تمثيل الهام شاهين ومصطفى فهمي
- ١١٫ـ برنامج مئة بالمئة

ـ القناة الثانية ـ

- ٤٫ـ فترة برامج الاطفال
- ٧٫٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
- ٩٫١٥ المسلسل الاجنبي درويس داي .
- ١٠٫ـ ساعة مع النغم
- ١١٫ـ مسرحية السهرة





صوت الجماهير

- ٩٫ـ البيت السعيد
- ٩٫٤٥ ـ وبتسال يا حبيبي ـ لعفاف راضي ـ . قل متى ـ لابو بكر سالم
- ١٠٫ـ البث المباشر
- ١١٫ـ اغنيتي المفضلة
- ١٢٫١٠ ـ لا ياهوى ـ لمادة نزحت
- ١٢٫٣٠ شمس العافية
- ١٢٫٤٠ ـ بعد اليوم ـ لكريم حسين . ياهله بالضيف ـ لسميرة توفيق . زمان ياحب ـ لفريد الاطرش
- ١٫١١ ـ عندي زهور ـ لمنى والاطفال . ما عاشرتهم ـ لفاضل عواد . فارس احلامي ـ لشادية
- ٢٫٣٠ ـ ثلج ونار ـ لميادة حناوي
- ٣٫ـ مساء الخير مساء الهنا
- ٥٫٥٠ ـ تدري بالقلب ـ لعفيفة اسكندر . ـ تحت امرك ـ لنبيل شعيل
- ٦٫١٢ ـ علمتني الدنيا ـ لفائزة احمد
- ٧٫٢٠ ـ موسيقى نقاء ـ لعبدالفتاح حلمي ـ . مس المساء ـ لرضا الخياط . ـ الليل ياليل ـ لوديع الصافي . ـ الغواني السمر ـ لعلي عبدالستار
- ٨٫٥٠ ـ عزيز العين ـ لامل خضير
- ٩٫٢٠ ـ موسيقى امينة ـ لجاسم محمد . ـ ليتر ـ لشادي الخليج
- ١٠٫٣٠ ـ وسط الطريق ـ لنجاة الصغيرة
- ١٢٫٤٨ ـ موعود ـ لعبدالحليم حافظ . ـ من حقك تعاتبني ـ لعزيزة جلال . ـ الامل ـ لعوض دوخي

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦٫٥٢ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٫٤٣

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ـ ٥٫٢٢ المغرب ـ ٥٫٤٣
الظهر ـ ١٢٫٢٣ العشاء ـ ٧٫٠٣
العصر ـ ٣٫١٣ فجر الاربعاء ـ ٥٫٢٢

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفارتها من الساعة ٧٫ـ مساء وحتى ١١٫ـ مساء هي ـ

- الدورة ـ الدورة / حي المعلمين
- الدهاليك ـ المطبخ / الدهاليك
- رعد ـ شارع الكفاح / قرب ساحة النهضة
- الرباب ـ طريق معسكر الرشيد
- السدير ـ حي الحمراء / قرب نفق الشرطة
- المسك ـ مدينة صدام شارع صدام حسين

■ اما الصيدليات التي تبدا خفارتها من الساعة ٧٫ـ مساء وحتى ٧٫ـ صباح اليوم التالي فهي ـ

- المروءة ـ مدينة صدام / شارع صدام حسين
- حي عدن ـ مدينة الشعب سوق شلال
- بشرى الشماع ـ الكاظمية ساحة الزهراء
- الشمس ـ المامون محلة ٦١١ زقاق ٦٦
- الصداقة ـ بغداد الجديدة قرب جامع السامرائي

■ المحافظات ■

■ ميسان ■
صيدلية سندس
■ السليمانية ■
صيدلية مولوي
■ القادسية ■
صيدلية النصر

■ في الطريق ■

لسلامتك وسلامة الاخرين عليك عدم السياقة لمسافات طويلة ولمدة تزيد على ثلاث ساعات مرة واحدة بل خذ عدة استراحات قصيرة اثناء الرحلة .

■ لاطفالنا ■

هذه دعوة لامتاع اطفالنا من خلال متابعة فيلم (صبي الاجراش) وهو من افلام الرسوم المتحركة وقد قامت بانتاجه وتوفيره في كافة الاسواق المركزية على شكل شريط (فديو) شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني .

لا للتدخين

التدخين يكلف كل مدخن بحدود ٢٠٠ ـ ٨٠٠ دينار سنويا لشراء سجائر يحرقها لتحرق صحته !

جدول سير

« القطارات العاملة على خط بغداد / القائم / حصيبة »

من	المغادرة	الى	الوصول
بغداد	٣٫٣٠ عصرا	حصيبة	٨٫٢٠ مساء
بغداد	٨٫٠٥ مساء	الرمادي	١٠٫٥٠ مساء
بغداد	٨٫ـ صباحا	حصيبة	١٫٢٠ ظهرا
بغداد	٦٫٣٠ صباحا	الرمادي	٨٫٥٠ صباحا
حصيبة	٢٫١٠ ظهرا	بغداد	٧٫١٠ مساء
الرمادي	١٢٫ـ ظهرا	بغداد	٢٫٢٠ عصرا
حصيبة	٤٫١٠ عصرا	بغداد	٩٫٥٠ مساء
الرمادي	٥٫ـ صباحا	بغداد	٧٫٢٥ صباحا

■ هواتف تهمك ■

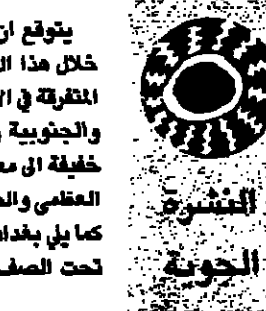
الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥٤٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

■ هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة
٥٤٢٣٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)



يتوقع ان يكون الطقس في اقسام العراق كافة خلال هذا اليوم حسنا مع ظهور قطع من الغيوم المتفرقة في الاقسام الغربية من المنطقتين الوسطى والجنوبية والرياح على العموم شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي بغداد العظمى ١٨ الصغرى ثلاث درجات تحت الصفر الرطوبة النسبية ٢٨٪ الموصل العظمى ١٨ الصغرى خمس درجات تحت الصفر والرطوبة النسبية ٣٢٪ البصرة العظمى ١٨ الصغرى درجة واحدة تحت الصفر والرطوبة النسبية ٢٠٪

ودرجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم في بغداد ١٩ والموصل ١٨ والبصرة ٢٠

اعـــــلان

تأسيس شركة مساهمة مختلطة

تعلن لجنة السياحة عن تأسيس شركة مساهمة مختلطة لاتشارك الدولة في مجلس ادارتها بأسم «شركة فندق السياحة الدينية» في محافظتي النجف وكربلاء برأسمال قدره «ـ/٢٠,٠٠٠,٠٠٠» دينار عشرون مليون دينار ارضا وبناء بما فيها كافة الموجودات المتداولة والمخزنية .

وتشمل الشركة مايلي : ـ

١ـ فندق النجف بمساحة «ـ/٤٩٩٦٦» م٢ ويتالف من طابقين ويشتمل على «١٩» غرفة نوم . شقتين ، قاعة للاحتفالات مع مطعم ومطبخ وقسم لاسكان العاملين .

٢ـ فندق السلام في محافظة النجف بمساحة «ـ/٢٨٨٠٠» م٢ يتالف من اربعة طوابق ويشتمل على «٢٥٠» غرفة نوم مع مطعم وكافتريا ومطبخ ولوندري .

٣ـ فندق الحوراء في كربلاء بمساحة «ـ/٣٠٣٩٤» م٢ يتالف من خمسة طوابق ويشتمل على «٣٥» غرفة نوم مكاتب للادارة لوندري ، مطعم رئيسي ، كافتريا ، مع صالة استقبال ، مطعم قاعة للمناسبات ولوندري .

٤ـ فندق كربلاء بمساحة ٣٥٨٧٠ م٢يتالف من ثلاثة طوابق وتشتمل على ٣٥ غرفة نوم .

لذا ندعو المواطنين الكرام من الراغبين بالمشاركة في تأسيس الشركة اعلاه مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا لغرض ملء الاستمارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ١٩٨٩/٣/٤

اعـــــــلان

تعلن المنشاة العامة للتبوغ والسكاير احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه والكائنة في منطقة حافظ القاضي ـ حي الرشيد بالمزايدة العلنية في يوم ١٩٨٩/٣/٤ وفقا لقانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ في مقر المنشاة في تمام الساعة العاشرة صباحا فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوافر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها من القانون المذكور اعلاه والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مقر المنشاة الكائن في مدينة صدام ـ حي الاورفلي لشراء كراسة الشروط لقاء مبلغ (٥٠) دينارا غير قابل للرد على ان يدفع المشارك التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة قبل موعد المزايدة ، علما ، ان المشتري يتحمل كافة اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

مدير عام المنشاة العامة للتبوغ والسكاير وكالة

الموقع	تسلسل العقار	رقم محلة	الباب زقاق	رقم الدار	طبيعة الموقع	المساحة بالمتر المربع	القيمة المقدرة	الاوصاف
منطقة حافظ القاضي بحي الرشيد	٢٥٦	١٠٨	١٤	٣	سكني	٢٠٢,٠٩م٢	٨٠٨٣٦/ـ دينارا	دار خربة مهدمة
	٢٤١	١٠٨	١٤	٦	سكني	٢٠٩٠م٢	١٣٥٨٥٠٠/ـ دينار	قطعة ارض مشيد عليها معمل عبارة عن بناء من الطابوق والشليمان مكون من ثلاثة طوابق بالقرب من الشارع العام وان حالة البناء متوسطة
	٢٥٣	١٠٨	١٤	٩	سكني	٢٢٤م٢	٨٩٦٠٠/ـ دينار	بناء من الطابوق والشليمان مكون من طابقين الطابق الثاني منه بارز من الشارع بمقدار ٨٠ سم حالة البناء متوسط يقع في زقاق ضيق
	٢٢١	١٠٨	٣	٨	تجاري	٢٥٦,٨٠م٢	١٦٦٩٢٠/ـ دينارا	قطعة ارض خالية باستثناء السياج الامامي المطل على الشارع الفرعي المبلط.

٢٢٣

محكمة بداءة الاعظمية
العدد/١٠٦٢/ب/٩٨٨
التاريخ/٩٨٩/١/٢٥
اعلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ٩٨٨/٩/١٧ المتضمن ازالة شيوع العقار القطعة المرقمة ١/١ مقاطعة ٢٥ كريعات محلة ٣٣٤ زقاق ٤٧ حي الربيع بيعا لذا قرر اعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (ـ/٤٥٧٦٧٥) اربعمائة وسبعة وخمسون الفا وستمائة وخمسة وسبعون دينارا بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .
القاضي الاول

الاوصاف :
العقار عبارة عن بستان تسقى بالواسطة تقع في منطقة سكنية خلف مدرسة الشماسية وتضم عددا من النخيل مزروعة منذ اكثر من خمسين سنة بشكل غير منتظم وان قسما منها هالك وهي مستثمرة كمشاتل تضم ذايات النارنج عددها (٣٧٥٠٠) شتلة مستثمرة من قبل الشركاء كل من جعفر العبدالله وجمعة كاظم هادي وامين كاظم حمد وجاسم حاتم هادي واسماعيل رحيم محمد حسن وابراهيم كاظم هادي ويرغبون باستثمارها بعد البيع وهناك مساحة (١/٥) دونم مستثمرة تجاوزا من قبل داود سلمان وتضم (٦٠٠٠) شتلة نارنج وهناك بيوت بلاستيكية تضم شتلات الينكي دينا والنارنج وشتلات زينة ومساحة عموم العقار ٢١ دونما واولكا واحدا وهو ملك صرف .

دائرة التسجيل العقاري في الرطبة
اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٩/٢/١ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٩ محلة الرطبة باسم (باعتبار اربعة حصص) ١ ـ عيشة عبدفتيح ٢
٢ ـ شاكر دليمي عايد ١
٣ ـ خيري دليمي عايد ١
مجددا باعتبارهم حائزين له بصفة المالكين للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ماليه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .
ملاحظة : دائرة التسجيل العقاري في الرطبة

مديرية تنفيذ الكاظمية
رقم الاضبارة/٨٦/٥٠٤
التاريخ/٨٩/١/٣٠
اعلان

تبيع مديرية تنفيذ الكاظمية العقار تسلسل ٥٧٨/١٤ م ٢١ السلام الواقع في حي السلام العائد للمدين مزهر زامل فرادي المحجوز لقاء طلب الدائن دهش اخلاطي زوهي البالغ ٢٧٦١,١٤٠ دينارا فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة عشرة من المائة من القيمة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .
المنفذ العدل

الاوصاف
١ ـ موقعه ورقمه : قطعة ٥٧٨/١٤ م ٢١ حي السلام
٢ ـ جنسه ونوعه : دار ملك صرف
٣ ـ حدوده واوصافه : كما مبين في صورة العقد والخارطة
٤ ـ مشتملاته . ثلاث غرف وهول ومطبخ وحمام ومرافق صحية في الطابق الارضي وغرفتان مع بيتونة في الطابق الاول
٥ ـ درجة العمران دار مبنية بالطابوق والشيلمان
٦ ـ الشاغل : عائلة المدين وكذلك الدائن
٧ ـ القيمة المقدرة : ـ, ٣٠,٠٠٠ دينار ثلاثون الف دينار

■ فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٣٣٦٥ والصادرة عن بلدية الراشدية باسم جاسم محمد فهد فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

محافظة الانبار
لجنة البيع والايجار الاولى

اعـــلان

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى في محافظة الانبار عن بيع الدور العائدة للادارة المحلية الاملاك في قضاء الرمادي فعلى من يرغب بالاشتراك في المزايدة العلنية مراجعة الادارة المحلية الاملاك وخلال (٣٠) يوماتبدا من اليوم التالي للاعلان مستصحبا معه التامينات القانونية والبالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة بديوان محافظة الانبار الساعة الثالثة بعد الظهر من اليوم الاخير من مدة الاعلان وعلى ان يتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

رئيس لجنة البيع والايجار الاولى

ت	رقم الدار مقاطعة	المساحة	اسم الشاغل	المشتملات
١ـ	١/٥٢١ ٢٩ تل الرعيان والكسير	٣٧٥م٢	شاغر	هول وغرفتين ومطبخ وحمام ومرافق
٢ـ	١/٥٣١ ٢٩ تل الرعيان والكسير	٣٧٥	شاغر	كـذا
٣ـ	١/٥٢٧ ٢٩ تل الرعيان والكسير	٣٧٥	شاغر	كـذا
٤ـ	١/٨٩ ٢٩ تل الرعيان والكسير	٤٢٥	شاغر	كـذا
٥ـ	١/٤٩٧ ٢٩ تل الرعيان والكسير	٤٠٠	شاغر	كـذا
٦ـ	٧٥/٢٦١ ٨١ الصوفية الجنوبية	٣١٥,٥٠	شاغر	عرصة مشيد عليها دار خربة
٧ـ	٧٥/٢٦٣ ٨١ الصوفية الجنوبية	٢٣٠	شاغر	عرصة مشيد عليها دار خربة
٨ـ	٧٥/٢٦٤ ,٨١ الصوفية الجنوبية	٢٦٩/١٠	شاغر	عرصة مشيد عليها دار خربة
٩ـ	٧٥/٢٦٠ ٨١ الصوفية الجنوبية	٤١٨,٤١	شاغر	عرصة مشيد عليها دار خربة
١٠ـ	٨١٧٥/٢٨٥ الصوفية الجنوبية	٢٢٥	شاغر	عرصة مشيد عليها دار خربة
١١ـ	٨١٧٥/٢٧٣ الصوفية الجنوبية	٣٣٠/٦٨	شاغر	عرصة مشيد عليها دار خربة
١٢ـ	٨١٧٥/١١٦ الصوفية الجنوبية	١٠١٠/٩١	جاسب حسين مزعل	مسلك واستقبال وهول ومطبخ وغرفتين وممر داخلي وغرفة عليا مع مسقف كراج وغرفة جينكو

٦٤

اعـــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية الى المواطنين كافة خلال مدة (٣٠/ يوما) تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوافر فيهم الشروط المنصوص عليها بالقانون رقم ٣٢ لسنة/ ٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في البصرة للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في مديرية عقارات الدولة في البصرة الساعة الثانية بعد الظهر من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

تسلسل العقار	مساحته بالمتر المربع	القيمة المقدرة	اوصافه
٢٦٣/ الصفاه	٣/٢٤	ـ, ٤٣٠	دكان مشيد من الطابوق مسقف بالجندل مبلط بالاسمنت حصة وزارة المالية سهمان من اصل ثلاثة اسهم
٢٦٤/ الصفاه	٢/٤٤	ـ, ١٢٥٠ ديناراً	كـذا
٢٦٥/ كـذا	٢/٨٠	ـ, ٥٦٠ ديناراً	كـذا
٣٠١/ كـذا	٦/ـ	ـ, ٨٠٠ دينار	كـذا
٣٠٢/ كـذا	٦/٣٠	ـ, ٣٢٥٠ ديناراً	كـذا
٣٠٣/ كـذا	١/٣٠	ـ, ١٦٥٠ ديناراً	كـذا
٣٠٤/ كـذا	١/٦٦	ـ, ٤٧٥٠ ديناراً	كـذا
٣٠٥/ كـذا	١/٤٠	ـ, ٢٠٥٠ ديناراً	كـذا
٣٠٦ كـذا	٦/ـ	ـ, ٤٢٥٠ديناراً	كـذا
٣٠٧/ كـذا	٦/ـ	ـ, ١٨٥٠ ديناراً	كـذا
٣٠٨/ كـذا	٣/٦٠	ـ, ٥٠٠ دينار	كـذا
٣٠٩/ كـذا	٣٩/٥١	ـ, ٤٣٠٠ دينار	كـذا
٣١٠/ كـذا	٣/٦٠	ـ, ٥٠٠ دينار	كـذا
٣١١/ كـذا	٦/ـ	ـ, ٨٠٠ دينار	كـذا
٣١٢/ كـذا	٦/ـ	ـ, ٨٠٠ دينار	كـذا
٣١٣/ كـذا	٢/ـ	ـ, ٣٠٠ دينار	كـذا
٣١٤/ كـذا	٣٦/١٤	ـ, ٣٢٠٠ دينار	كـذا
٣١٥/ كـذا	٦/٤٤	ـ, ٢٠٥٠ ديناراً	كـذا
٣١٦/ كـذا	٥/٦٠	ـ, ٧٠٠ دينار	كـذا
٤٦٤/ كـذا	٢/٦٠	ـ, ٣٥٠ ديناراً	كـذا
٤٦٥/ كـذا	٦/٦٠	ـ, ٨٠٠ دينار	كـذا
٤٦٦/ الصفاه	٦/٦٠	ـ, ٨٠٠ دينار	دكان مشيد من الطابوق ومسقف بالجندل مبلط بالأسمنت حصة وزارة المالية سهمان من اصل ثلاثة اسهم
٤٦٧/ كـذا	٦/٦٠	ـ, ٨٠٠ دينار	كـذا
٤٦٨/ كـذا	٢/٦٠	ـ, ٤٠٠ دينار	كـذا
٥٣٠/ كـذا	١/١٠	ـ, ١٥٠ دينار	كـذا
٥٣١/ كـذا	٥/٨٠	ـ, ٧٥٠ ديناراً	كـذا
٥٣٢/ كـذا	٥/٨٠	ـ, ٧٥٠ ديناراً	كـذا
٥٣٣/ كـذا	١/٢٠	ـ, ١٧٠ دينار	كـذا
٥٣٤/ كـذا	٣٤/٤٦	ـ, ٣٢٥٠ ديناراً	كـذا
٥٣٥/ كـذا	١/ـ	ـ, ١٧٥ ديناراً	كـذا
٥٣٦/ كـذا	٤/٨٧	ـ, ٧٥٠ ديناراً	كـذا
٥٣٧/ كـذا	٥/٢٥	ـ, ٧٥٠ ديناراً	كـذا
٥٣٨/ كـذا	١/٤٠	ـ, ٢٢٠ ديناراً	كـذا
٥٣٩/ كـذا	٣٠/٦٩	ـ, ٢٨١٠ ديناراً	كـذا
٥٤٠/ كـذا	٤/٥٢	ـ, ٦٠٠ دينار	كـذا
٥٤١/ كـذا	٥/٥٢	ـ, ٧٥٠ ديناراً	كـذا
٥٤٢/ كـذا	٣٢/٣٩	ـ, ٢٩٠٠ دينار	كـذا
٥٤٣/ كـذا	٦/٧٢	ـ, ٨٣٠ ديناراً	كـذا
٥٤٤/ كـذا	٥/٥١	ـ, ٦٥٠ ديناراً	كـذا
٥٤٥/ كـذا	١/٢٦	ـ, ٢٠٠ دينار	كـذا

دعوة العراق لبطولة أسيا بالجمباز للشباب

تلقى الاتحاد المركزي للجمباز دعوة من نظيره الصيني للمشاركة في بطولة اسيا للشباب التي ستقام في العاصمة الصينية بكين للفترة من ٢١ الى ٢٣ نيسان المقبل .

اعلن ذلك السيد صالح مجيد العزاوي امين سر الاتحاد وقال ان الدعوة رفعت الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على المشاركة في هذه البطولة . ومن جهة اخرى قال السيد امين سر الاتحاد انه قام برفقة السيد يعرب خيون نائب رئيس الاتحاد بزيارة الى محافظات ميسان والبصرة وذي قار والمثنى بينما قام السيد موفق صادق عضو الاتحاد بزيارة محافظتي ديالى والنجف وتم خلال هذه الزيارات الوقوف على عمل فروع الاتحاد والتعرف على احتياجاتها لدعم مسيرة اللعبة وتطويرها .

سبعة اتحادات تنظم بطولة صدام الدولية

قررت اللجنة الاولمبية قيام اتحادات المصارعة ورفع الاثقال والكرة الطائرة والتنس والجمباز والطاولة بتنظيم بطولات صدام الدولية .

وسيعقد اجتماع لممثلي الاتحادات عصر يوم السبت المقبل للتداول في الامور الخاصة بالبطولات .

اجتماع الهيئة التنفيذية لاتحاد العاب القوى

دعا الاتحاد المركزي لالعاب القوى رؤساء فروعه في كافة محافظات القطر لحضور اجتماع الهيئة التنفيذية للاتحاد الذي سيعقد يوم الاربعاء المقبل في محافظة القادسية خلال بطولة القطر لاختراق الضاحية .

.. وقال الدكتور صبري حميد بنانه رئيس الاتحاد ان الدعوة وجهت ايضا لكافة المدربين المعتمدين في المحافظات لحضور الاجتماع الذي سيناقش مسيرة اللعبة في الفترة المقبلة .

بطولة قوات طلحة بكرة القدم

فاز فريق المغاوير على المقاومة بهدفين ضد لاشيء في اول مباريات بطولة قوات طلحة التي تنظمها بمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة .

وتشارك في هذه البطولة ست فرق تمثل وحدات قوات طلحة البطلة .

دوري كرة السلة يستأنف اليوم

تستأنف اليوم مباريات الدور السابع من المرحلة الاولى لدوري اندية بغداد بكرة السلة لفرق الدرجة الاولى والشباب حيث يلتقي في قاعة نادي الصليخ فريقا ناديي الاعظمية والصليخ بتحكيم السيد خليل مجيد وجواد رزوقي .

وتجري غدا مباراتان . الاولى في قاعة الصقور بين الشرطة والارمني يحكمها السيدان محمد رضا وصلاح الهبش والثانية في قاعة صدام للالعاب الرياضية بين الشباب والطلبة بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي .

ويختتم هذا الدور بعد غد باقامة مباراتين الاولى بين فريقي الجيش والرشيد في قاعة الصقور بتحكيم السيدين حارث شاكر وحميد محمد جواد . والثانية في قاعة صدام للالعاب الرياضية بين الكرخ والطيران يقودها السيدان مؤيد سامي ورافد يحيى .

.. وتعقب هذه المباريات في نفس الملاعب مباريات الاندية ذاتها في دوري الشباب حيث تجري مباريات الدرجة الاولى في الساعة الرابعة ومباريات الشباب في الخامسة والنصف .

عويطة يحقق فوزاً جديداً في أمريكا

اثبت العداء المغربي سعيد عويطة ان مهاراته الرياضية غير محدودة بعد ان سجل سادس اسرع رقم في العدو لمسافة (٥) آلاف متر امس الأول في سباق فيرفاكس الدولي لالعاب القوى .

وقطع عويطة مسافة السباق بـ (١٣) دقيقة و(٢٢٫٥٦) ثانية ليفوز بالمركز الاول بفارق ١٠٠ متر عن العداء الذي يليه . وكان عويطة قد سجل ارقاما قياسية عالمية في سباقات ١٥٠٠ و٢٠٠٠ و٥٠٠٠ متر .

وحطمت الامريكية جاكي جوينر كيرس البطلة الاولمبية في الطفر العريض والسباعي الحديث للسيدات رقمها السابق في مسابقة عدو (٦٠) متر حواجز إذ قطعت المسافة بـ (٧٫٨١) ثانية وهو عاشر اسرع رقم في هذا السباق على الرغم من اصطدامها بالحاجز الاخير للسباق .

وكان عويطة الذي فاز يوم الجمعة الماضي بسباق عدو (٣) آلاف متر في نيويورك متألقا في السباق بعد ان اصبح بمفرده تقريبا في المضمار في الالفي متر الاخيرة من المسافة .

وقال عويطة الذي قوبل بتشجيع كبير من ابناء وطنه في فرجينيا .. لقد كنت اعتقد ان بوسعي تحطيم الرقم القياسي العالمي .

وقال عويطة ..لو انني كنت انصت لزمن كل شوط على حدة لسيطرت على السباق بصورة افضل ولحطمت الرقم القياسي العالمي . وجاء الامريكي دوج باويلا في المركز الثاني بزمن (١٣) دقيقة و(٤٢٫٠١) ثانية واحتل الكندي جريم فيل المركز الثالث بـ (١٣) دقيقة و(٤٤٫٠٨) ثانية .

وفي سباق ٦٠ متر حواجز فاز الامريكي ارثر بليك بالمركز الاول بزمن (٧٫٥٤) ثانية متفوقا على البطل الاولمبي روجر كنجدوم (٠٫٠٣) ثانية .

وفاز الايرلندي ماركوس اوسوليفان بسباق العدو لمسافة ميل بزمن قدره ثلاث دقائق و(٥٨٫٠٦) ثانية وفاز البطل الاولمبي الامريكي انتونيو ماكيبي بسباق عدو ٤٠٠ متر رجال بزمن قدره (٤٦٫٣٥) ثانية .

وفازت الامريكية لويز ريتر بسباق القفز العالي إذ قفزت ارتفاع (١٫٩٧) متر . وفازت الرومانية باولا ايفان بسباق عدو ٨٠٠ متر بزمن قدره دقيقتان و(٢٫١٤) ثانية .

بطولة محافظة ديالى بركض الضاحية

نظم فرع ديالى للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بطولة المحافظة في سباق الضاحية للمتقدمين والشباب شارك فيها (١٧٠) متسابقا يمثلون فرق قوات اليرموك ونادي ديالى ومنظمات الطلائع والشباب في مركز بعقوبة ومراكز الاقضية الاخرى .

وقد اسفرت النتائج الفرقية لقطع مسافة (١٢) كيلومترا للمتقدمين عن فوز فريق قوات اليرموك بالمركز الاول وجاء فريق منظمة شباب خانقين بالمركز الثاني .

وفي سباق مسافة (٨) كيلومترات للشباب احرز نادي ديالى المركز الاول واحتل فريق منظمة شباب خانقين المركز الثاني ايضا واسفرت النتائج الفرقية لمسافة (٦) كيلومترات للناشئين عن فوز فريق لجنة الطلائع بالمركز الاول وجاء نادي ديالى بالمركز الثاني .

كولومبيا تحرز بطولة دورتها الرباعية

احرزت كولومبيا بطولة دورتها الرباعية لكرة القدم بعد فوزها على التشيلي بهدف مقابل لاشيء سجله لاعب الوسط ريدين في الدقيقة (٦٥) من المباراة الاخيرة للدورة في مدينة ارمينيا (وسط كولومبيا) .

وكان منتخب كولومبيا الاول فاز في مباراتيه الاوليين على منتخب كولومبيا للشباب (٣ ـ ١) وعلى منتخب البيرو (١ ـ صفر)

وحل منتخب البيرو في المركز الثالث بعد تعادله مع منتخب كولومبيا للشباب (١ ـ ١) سجل للاول كورديرو في الدقيقة (٥٦) وللثاني اوزوريو في الدقيقة (٥٩) ولعبت البيرو بعشرة لاعبين (١١) دقيقة بعدما طرد جناحها الايسر فالنسيا .

فلسطين تشارك بالمخيم القطري الأول للمرشدات في بابل

افتتح بالمحافظة الثانية بابل المخيم القطري الأول للمرشدات بمشاركة وفد من دولة فلسطين ويستمر لمدة أربعة ايام .

وبدأ حفل الافتتاح الذي حضره السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل والرفاق اعضاء قيادة فرع بابل للحزب باستعراض الفرق المشاركة ثم ترديد قسم المرشدة بعدها جرى تقديم عدة فعاليات فنية لمرشدات المحافظة المضيفة .

ويشارك في المخيم (٢٧٠) مرشدة يتلقين على مدى اربعة أيام محاضرات نظرية وعملية حول الضبط والنظام اضافة الى زيارات ميدانية للمؤسسات الانتاجية والمناطق السياحية بالمحافظة وجولات حرة في مدينة الحلة .

افتتاح بطولة بابل بكرة القدم وبطولة الدراجات تجري اليوم

افتتحت في المحافظة الثانية بابل امس الأول بطولة المحافظة بكرة القدم للناشئين والاشبال والفتيان وتستمر شهرا .

وفي اولى مباريات البطولة التي جرت على ملعب الهاشمية فاز نادي بابل للناشئين على نادي المدحتية بثلاثة اهداف ضد لاشيء وفاز نادي بابل للفتيان على نادي المدحتية بهدفين مقابل هدف واحد . كما فاز نادي المدحتية للاشبال على نادي بابل بهدفين ضد لاشيء .

بطولة الدراجات

ومن جهة اخرى تجري اليوم بطولة الناشئين للدراجات الاعتيادية والنظامية التي يقيمها اتحاد الدراجات بالمحافظة لقطع مسافة (٤٠) كيلومترا للدراجات الاعتيادية و(٥٠) كيلومترا للدراجات النظامية .

■ بطولة جواهر لال نهرو بكرة القدم ■

كيف فرط شبابنا بفرصة احتلال المركز الثالث ؟

دعوة العراق للمشاركة في بطولة عموم الهند

الهند ـ من الزميل احمد اسماعيل

فرط منتخبنا الشبابي بكرة القدم بفوز ميسور كان يمكن ان يضعه في المركز الثالث لبطولة جواهر لال نهرو الثانية التي اختتمت يوم امس الاول في مدينة كوا الهندية عندما اكتفى بنقطة واحدة من مباراته الاخيرة مع الفريق البولندي وخرج واياه متعادلين بهدف واحد لكل منهما .

ولان الفوز وحده وبفارق هدفين كان الضمانة الوحيدة للاستئثار بهذا الموقع ، ولأن أيا من الاحتمالات الاخرى لم تكن تؤثر على مسار المنافسة .. فان وقع التعادل كان مؤثرا في اوساط البطولة التي كان تدرك بان تحقيق الارجحية على البولندي ليس امرا عسيرا في ضوء المستوى الذي قدمه الفريقان .

لعب فريقنا مهاجما طيلة شوطي المباراة . الا ان هجماته لم تكتسب الطابع الجدي الذي يحتوي الاسلوب الدفاعي البولندي . فكان يصل الى مرمى منافسه بمحاولات سريعة غير منتظمة سرعان ما تتبدد خطورتها عند الحاجز الدفاعي الذي يتزعمه اللاعب ساكوفج . وكان ثنائي الهجوم نعيم صدام ومجيد عبدالرضا ابعد ما يكونان عن نطاق التأثير المباشر الذي يضع المرمى البولندي تحت طائلة الضغط الدائم ولم تشهد الا محاولة خطرة واحدة اضاعها نعيم صدام في الدقيقة العاشرة عندما انفرد بالحارس وتلكأ في ايداع الكرة الى المرمى فابعدها المدافع البولندي .

وفيما كان الفريق العراقي يحاول تعزيز هيمنته على مجريات اللعب والتمهيد لتحركات هجومية اكثر فاعلية وخطورة ليمكنه ضمان الفارق بوقت مبكر .. حاول البولنديون القيام بمحاولات مرتدة لم تخل هي الاخرى من الخطورة وقد قادهم لذلك غياب التفاهم بين رباعي الدفاع العراقي ووجود الثغرات الواضحة في وسطه وكاد هذا الخلل يتسبب في هدف بولندي مباغت عندما استحوذ المهاجم البولندي سيمالوك على كرة سهلة من تمريرة عرضية داخل منطقة الجزاء لم يجد اي عناء في تسديدها برأسه الى مرمى الحارس عماد هاشم الذي ابعدها في اللحظة الاخيرة .

وازاء المستوى الذي قدمه لاعبونا في شوط المباراة الاول . ولاهتزاز الثقة من امكانية الحصول على الرصيد المطلوب الذي يحسم لنا المرتبة الثالثة . كان لابد من تغيير جوهري في اسلوب اللعب يتوخى البحث عن مفاتيح الفوز واستثمار تفوق خطوط الفريق ، ولم يجد مدرب الفريق انور جسام بدأ من تغيير بعض عناصر التشكيلة الاساسية فزج ليث حسين مكان مجيد عبدالرضا ومحمود جاسم مكان احمد خضير الا ان شيئا مما كنا نريد لم يحصل على الاطلاق باستثناء تلك الصحوة المبكرة التي مهدت لاحراز هدف فريقنا الوحيد بواسطة ولي كريم في الدقيقة ٦٠ عندما انفرد بالحارس البولندي من هجمة سريعة وتخطاه بحركة ذكية واودع الكرة الى المرمى الخالي .

وفي الوقت الذي كنا ننتظر ان يتعزز هذا الهدف باخر يحسم لنا الارجحية على الفريق البولندي ، وفي الوقت الذي كان على صفوف الفريق ان تعيد تنظيم محاولاتها باداء جماعي مرسوم .. عاد البولنديون ليمارسوا ضغطا على مرمانا بشكل قل نظيره في المباريات السابقة وكانوا في ذلك يحاولون استغلال الخدر والتكاسل اللذين اصابا رباعي الوسط العراقي ويتحينون الفرص للنفاذ من وسط الدفاع العراقي الذي لعب فيه شرار حيدر وحمزة هادي . حتى حققوا مرادهم باحراز هدف التعادل بواسطة مهاجمهم زاجيك باير من هجمة مرتدة انتهت بتسديدة قوية داخل منطقة الجزاء علي يمين الحارس عماد هاشم .

وبهذا التعادل يكون فريقنا الشبابي قد احتل المركز الرابع برصيد اربع نقاط تاركا المركز الثالث للفريق الكوري برصيد خمس نقاط فيما كان المركز الاول من نصيب الاتحاد السوفيتي برصيد عشر نقاط ثم هنغاريا ثانيا برصيد ثماني نقاط . في حين احتل الفريق البولندي المركز الخامس برصيد ثلاث نقاط ثم المنتخب الهندي بالمركز الاخير بلا نقاط . وفيما يلي الموقف النهائي للفرق المتنافسة .

الهند تستعد لانجاح اضخم حدث رياضي في تاريخها

دعوة العراق للمشاركة في بطولة عموم الهند

وجه الاتحاد الهندي لكرة القدم دعوة الى احد الفرق العراقية للمشاركة في بطولة عموم الهند التي من المقرر ان تجري منتصف شهر نيسان المقبل في مدينة حيدر اباد الهندية .

جاء ذلك خلال لقاء السيد فيرداساي فيلاس نائب رئيس اتحاد الكرة الهندي مع الدكتور عبدالقادر زينل رئيس الوفد العراقي حيث اكد المسؤول الهندي على ضرورة مشاركة احد الفرق العراقية في البطولة التي من المؤمل ان تشارك فيها فرق عموم الولايات الهندية بالاضافة الى فريقين من بنغلاديش والنيبال وذلك للسمعة الطيبة التي تحظى بها الفرق العراقية في الاوساط الهندية .

ومعروف ان اتحاد الكرة الهندي يحرص على مشاركة العراق في بطولة نهرو السنوية التي تقام منتصف كانون الثاني من كل عام .

عرض سوفيتي للمساهمة في برنامج اعداد منتخبنا

قال السيد سولوفيوف عضو مجلس الرياضة السوفيتي ، رئيس وفد بلاده في بطولة كاس نهرو الثامنة بكرة القدم ان مجلس ادارة اتحاد الكرة في الاتحاد السوفيتي ابدى استعداده للمساهمة في برنامج اعداد منتخبنا الوطني بكرة القدم للمشاركات المقبلة .

واضاف في تصريح للمرافق الصحفي انه لمس رغبة جدية من اعضاء المجلس في تبادل اللقاءات والزيارات الودية مع الفرق العراقية تقديرا منهم للمستوى المتطور الذي بلغته الكرة العراقية في المحافل الخارجية وان اتحاد الكرة في بلاده سيحدد في المستقبل القريب اطر هذا التعاون كي يتسنى تنفيذه .

واشار الى ان مجلس الرياضة السوفيتي ينظر بعين الاعتزاز الى كل مبادرات المسؤولين عن الرياضة العراقية بشان العمل على تصعيد وتائر التعاون الرياضي المشترك وانه سيؤكد ذلك بمبادرات مماثلة .

عودة وفد منتخب الشباب

وكان وفد منتخبنا الشبابي بكرة القدم قد عاد عصر امس الاول الى بغداد بعد مشاركته في بطولة نهرو واحتلاله المركز الرابع فيها .

وقد حل الوفد عند مروره في الكويت ضيفا على رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة العميد عبدالحميد الحجي الذي كان على رأس مستقبلي الوفد عند وصوله الى الكويت .

وقد بذل الاشقاء العاملون في المكتب جهودا طيبة في تامين مستلزمات اقامة الوفد وتوفير سبل الراحة له . وقد ابدى رئيس واعضاء الوفد العراقي ارتياحهم للحفاوة التي لقوها في دولة الكويت الشقيقة .

لقطات

● اقامت اللجنة المنظمة للبطولة يوم امس الاول حفل عشاء للفرق المشاركة ، وقد تم خلال الحفل تبادل كلمات الترحيب بين ممثلي الوفود المشاركة .

● طالبت الصحف الهندية الصادرة امس الاول بحل منتخبها الوطني والعمل على تشكيل منتخب جديد قوامه العناصر الشابة وذلك بعد اخفاق فريقها في الظهور بالمستوى المطلوب واحتلاله المركز الاخير في البطولة بدون نقاط .

● بدا مدرب نادي فيديوتون الهنغاري مستاء من اصرار اللجنة المنظمة للبطولة على تمديد فترة المسابقة حتى الرابع من هذا الشهر لاقامة مباراة فاصلة بين فريقه والاتحاد السوفيتي وذلك للحيلولة دون ضياع فريقه في خضم منافسات الدوري ولحرصه على البدء في برنامج اعداده لهذه المسابقة .

● منحت اللجنة المنظمة مكافأة مالية للفريق السوفيتي بطل الدورة وقدرها ٥ آلاف دولار وللفريق الهنغاري وصيف البطل وقدرها الفي دولار .

● لاعبونا المصابون الذين تعذر على بعضهم خوض مباريات البطولة بالشكل المرجو تماثلوا الان الى الشفاء كما اكد ذلك الدكتور سمير منعم الطبيب المرافق للوفد الذي قال بان صفوف الفريق ستصبح جاهزة قبل المشاركة في بطولة العالم للشباب .

الهند تستعد لانجاح اضخم حدث رياضي في تاريخها

اعلن السيد ارتيدر سينغ امين عام اللجنة الاولمبية الهندية بان على الهند ان تستعد لانجاح اضخم حدث رياضي في تاريخها الا وهو دورة الالعاب الافرواسيوية التي من المقرر ان تقام في تشرين الثاني من عام ١٩٩١ .

واضاف في تصريح للمرافق الصحفي ان المجلس الاولمبي الاسيوي وبعد مشاورات مع المسؤولين في اللجان الوطنية الافريقية قرر اسناد مهمة استضافة ٨٤ دولة من دول القارتين في اول حدث رياضي تشهده الهند على هذا الصعيد مشيرا الى ان الخطوط العريضة للجوانب الفنية والتنظيمية المتعلقة بهذه الدورة سيتم الانتهاء من وضعها خلال لقاء المجلس الاولمبي الاسيوي وممثلي اللجان الاولمبية الافريقية والذي سيعقد في الكويت خلال اذار المقبل .

واوضح ان هذه الدورة التي اقرت رسميا من قبل اللجنة الاولمبية الدولية ستكون فرصة جيدة لاعداد ما يربو على الفي رياضي في اكثر من خمسة عشر فعالية قبل عام واحد فقط من الدخول في منافسات اولمبياد برشلونة وان اللجنة الاولمبية الدولية ليس لديها اي توجيه لفرض ضوابط جديدة من شانها ان تعيق نجاح الدورة طالما انها لا تشكل مصدر تهديد للحركة الاولمبية .

وعن سؤال حول امكانية المنشات الرياضية في الهند لاقامة فعاليات الدورة قال سينغ ان الهند ليس لديها نية في اقامة منشات رياضية جديدة استعدادا لهذا الحدث او انشاء قرية اولمبية وانما سيصار الى الاعتماد على المنشات الحالية التي تعد كافية لمناسبة كهذه لاسيما وان اللجنة الاولمبية الدولية لم تثر مسالة المنشات حتى الان .

البرازيليون .. هدافو الدوري البرتغالي وبنفيكا يعزز موقعه في المقدمة

ابتعد بنفيكا في صدارة بطولة البرتغال لكرة القدم امس الاول السبت بفارق ٤ نقاط امام بورتو (منافسه المباشر) في نهاية مباريات الاسبوع ال (٢٤) وتميز الاسبوع بوفرة الاهداف التي سجلها المهاجمون البرازيليون بالذات .

فقد فاز بنفيكا خارج ارضه على اكاديميكو فيزو (١ ـ صفر) سجله البرازيلي ريكاردو بينما تعادل بورتو خارج ارضه ايضا مع بورتيموننزي (١ ـ ١) سجل هدف بورتو البرازيلي باولو بيريرا وهدف بورتيموننزي البرازيلي نيفالدو .

وفاز سبورتنغ لشبونة صاحب المركز الرابع على ناسيونال ماديرا (٤ ـ صفر) سجل منها البرازيلي باولينيو كاسكافال (٣) اهداف ويحتل البرازيلي جورج اندريه (بوافيستا) المركز الاول في ترتيب الهدافين برصيد (٩) اهداف مع ثلاثة لاعبين برتغاليين هم فالنا (بنفيكا) وجورج سيلفا (ماريتيمو) وجورداو (سيتوبال) . وهناك ٤ برازيليين سجلوا (٨) اهداف هم كاسكافال (سبورتنغ) وشيكينيو (غيمارايش) وديتو (ناسيونال) وايفان (اسبينيو) بالاضافة الى المصري مجدي عبدالغني الذي سجل هدفا لفريقه بيرا مار افيرو في المباراة التي خسرها بيرا مار امام اسبينيو (١ ـ ٢)

وفي المباريات الاخرى فاز بوافيستا على شافيز (٤ ـ صفر) وسبورتنغ براغا على بينافيل (١ ـ صفر) وفيتوريا غيمارايش على ليكسويش (٢ ـ صفر) وماريتيمو على بيليننسيش (١ ـ صفر) وتعادل فارنزي مع فاق (١ ـ ١) واستريلا امادورا مع فيتوريا سيتوبال (١ ـ ١)

ياباني يفوز بماراثون كيوشو

أحرز الياباني ساتورو شميزو بطولة سباق كيوشو للماراثون الذي جرى امس الاول بمشاركة (٥٠٨) عداء من بينهم سبعة عدائين من دول اجنبية .

وقطع شميزو مسافة السباق البالغة (٤٢) كيلو مترا و(١٩٥) بساعتين و(١٢٫٢٦) دقيقة واحتل العداء السوفيتي ياكوف تولستيكوف المركز الثاني بفارق تسع ثوان عن شميزو وجاء ياباني اخر وهو نيكولاي تافاك رابعا بعد الياباني فوتوشي شينوهارا .

فوز السوفيت ببطولة العالم لهوكي الجليد

احرز الاتحاد السوفيتي بطولة العالم السادسة عشرة بهوكي الجليد بعد ان هزم فنلندا في اخر مباراة له (١٢ ـ٢) مسجلا فوزه الثالث عشر على التوالي .

ويذكر ان الاتحاد الدولي لهوكي الجليد لايضم حاليا سوى تسع دول اعضاء .

فلورانس .. الافضل بالعاب القوى لعام ١٩٨٨

اختارت المجلة الامريكية المختصة في العاب القوى ، تراك اند فيلد نيوز ، العداءة الامريكية فلورانس غريفيث كافضل لاعبة العاب قوى لعام ١٩٨٨ .

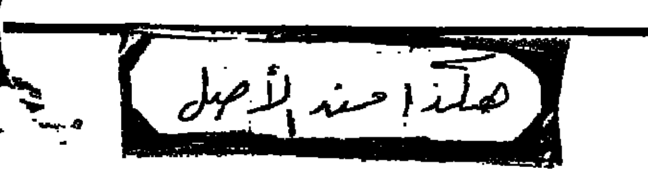
ونالت غريفيث جوينر التي انتزعت ٣ ذهبيات في دورة سيئول الاولمبية في ال ١٠٠ و ٢٠٠ م والتتابع ٤ مرات ١٠٠ م على ٣٠ مركزا اول في الاستفتاء من اصل ٣٢ مركزا اول ممكنا . وبلغ مجموع نقاطها ٣١٨ نقطة

وحلت في المركز الثاني بعد غريفيث جوينر شقيقة زوجها جاكي جوينر كيرسي بطلة سيئول في المسابقة السباعية وفي الوثب الطويل برصيد ٢٨٧ نقطة علما انها جاءت في المركز الاول في استفتاءي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ . ومنحت جوينر كيرسي المركز الاول مرتين .

وجاءت في المراكز الاخرى كل من رامية الرمح الالمانية الاتحادية بترا فيلكه (٢٤٩نقطة) وعداءة ال ١٠٠ م حواجز البلغارية يوردانكا دونكوفا (٢١٧ نقطة) وعداءة ال ١٥٠٠ م الرومانية باولا ايفان (١٨٠ نقطة) .

واعتبر تسجيل غريفيث جوينر رقما عالميا جديدا في ال ٢٠٠ م (٢١٫٣٤) ثانية .

افضل انجاز في عالم العاب القوى للسيدات لعام ١٩٨٨ .





النقد في غياب الحوار

■ فاروق يوسف

ـ ١ ـ

■ ليس اعجازا ان يكون المرء ناقدا ، ولكن الاعجاز ، كل الاعجاز ، ان يتقبل المرء النقد بجراة ، ويقيم معه ومن اجله حوارا مع الذات اولا ، ومع الاخر ثانيا . ولان الامر الثاني اصبح اشبه بالمعجزة في ظل غياب ابسط اليات الحوار الثقافي فان سلطة النقد لابد وان تكون مشوهة او ناقصة او مرتجلة او غائبة في اسوأ الاحوال .

وبما ان البعض ينظر الى النقد باعتباره عملا ثانويا او فائضا عن الحاجة وذلك انطلاقا من مفهومه للنقد ، فانه لابد ان يعطي النقد سياقات اخرى تقع خارج سياقاته الفكرية والثقافية ، اي انه يحيل النقد من فضائه الفكري ـ الثقافي الى فضاء اجتماعي ـ شخصي . ومن هنا تنشا النظرة المضادة لما سمي ب (عدوانية النقد) او (النقد المعادي) .

ان الخطا هنا يكمن في ان الفنان وقد اعتاد ان لايهتم بكل ما يقع خارج مساحة عمله الفني من احداث ، قد اعتبر النقد حدثا ثانويا او ملحقا . فاما ان يكون هذا الحدث جزءا من المادة الموضوعية الاخرى التي تقع خارج العمل الفني ، فهي اذن تتعارض مع العمل ، واما ان يكون ملحقا بـه (بالعمل الفني) يفسره ، وليس له اي اعتراض عليه .

الفنان ، اذن يتحرك بين منطقين في تقييمه للنقد ، المنطق الاول يعتمد اعتبار النقد قيمة مضادة تتعارض تعارضا كليا مع فعل الجمال لديه ، وذلك لما تنطوي عليه هذه القيمة من العدوانية ، اما المنطق الثاني فيعتمد الحاق النقد بالعمل الفني وامتصاص كل ما ينطوي عليه من قيم وافكار لصالح سياقات فهم الفنان لعمله . واذا ما كان الفنان ، وقد تغلبت عليه رغبته في تغييب النقد (هدمه واعتباره عدوا وتقزيمه عبر الحاقه) قد صدق ما توصل اليه من تحليل ، فان ذلك لا يشكل ضررا الا في حدود ضيقة ، وهي حدود تعامل الفنان ذاته مع النقد . غير ان الضرر يكمن في وقوع الناقد تحت وطاة تصديق مثل هذا التحليل ، وبالتالي نقله من حيز الوهم والتفسير المرضي الى حيز التنفيذ الفعلي حيث يكون النقد حينذاك قد اخطا الطريق الى الهدف عبر تخليه عن اهم واسمى وارقى ما يمكن ان يميزه من سمات واقصد (الموضوعية) .

ـ ٢ ـ

لنتساءل ببساطة : من يحتاج النقد ، الناقد ام الفنان ؟

هذا السؤال لابد ان يقودنا الى سؤال اهم ، هو : لماذا النقد ؟ نقول ان مظهر العمل الفني يُرى . فبرايي ان العين لا ترى من العمل الفني الا مظهره . اما العمل الفني الحقيقي فهو محفوظ في مكان لايمكن للعين التسلل اليه ، هو خيال الفنان الذي انتج العمل الذي نراه والذي بامكاننا ان نتخيله ، كل حسب قدراته وامكاناته التخيلية . اذن العمل الفني المنتج لا يمكن ان يكون منجزا من غير ان تتعامل معه العين ، لذلك فقد اطلق على الفنون التشكيلية (الفنون البصرية) ، فحاسة البصر هي الحاسة المعنية بهذا النمط من الانشغال الابداعي . والمتلقي لا يتعامل اوليا مع العمل الفني بعين خياله ، بل بعينه المباشرة . واذا ما تحقق اتصال سحري بين ايقاع العمل وبين الايقاع النفسي للمتلقي فان العين المباشرة تخلي مكانها لعين الخيال .

في هذه المسافة بين ما هو مرئي وبين ماهو غير مرئي يتحقق النقد ، فالنقد ليس احكاما وليس تعليقات ولاانما او اطراء ولا محاولة للايقاع او حفلة للتتويج ، وليس النقد عدوا ولا هـو بالصديق .

بامكاني هنا ان اعرفه بمفردة واحدة ؛ النقد هو الصلة .

ان معاناة العين وهي تتصل بالعمل الفني لاتعادل سوى معاناة الفنان وهو يظهر عمله الفني الى الوجود . واقصد : المسافة بين العمل الفني وهو قابع وسط غموض الخيال ومظاهره وهـو مرئي وموجود فيزيائيا قد تساوي المسافة التي تفصل بين العين المباشرة وعين الخيال .

اذن فالعين وهي تمارس الرؤية ، انما تمارس النقد . وما يبذله الانسان من جهد بصري ونقدي هو جهد مقدس وضروري . مقدس لانه يعبر عن سمو وتفوق في فهم حاجـة الذات الى الجمال ، وضروري لانه ينطوي على تقدير عال لما يتضمنه العمل الفني من حلول جمالية وفكرية وانسانية تساهم في توسيع حلقة الوجود الانساني .

النقد اذن ضرورة .

هذه الضرورة تسفر عن وجودها شاء الفنانون ام ابوا ، فهي ليست اداة لمهنة او شعارا يخفي نزعة ما . ولا تنحصر ممارسة النقد بفئة معينة هي (النقاد) كما يتبادر للذهن ، بل للجميع حق ممارسته . ولذلك يخطىء الفنانون كثيرا حين يهاجمون النقاد فهم في نفس الوقت انما يهاجمون جمهورهم .

وبما ان النقد ليس ممارسة سارة ، فلا بد من وجود مستفيد من هذه الممارسة ، ليس بالضرورة ان يكون هذا المستفيد رابحا ، بل قد يكون خاسرا .

وقبل كل شيء لابد من تاكيد واقعة ان من يظهر النقد على شكل مقالات او محاضرات او بحوث هم الكتاب . اذن فالكتابة هي المهنة وليست النقد .

بريء هو الناقد ومذنب هو الكاتب .

هذا ما يمكن ان يقوله الفنانون المعترضون على النقد ، فالكتابة هي المشروع المعلن للنقد ، مرآته التي تظهره . والان ، هل يمكن ان تشكل معاناة الناقد الاغاظة ؟

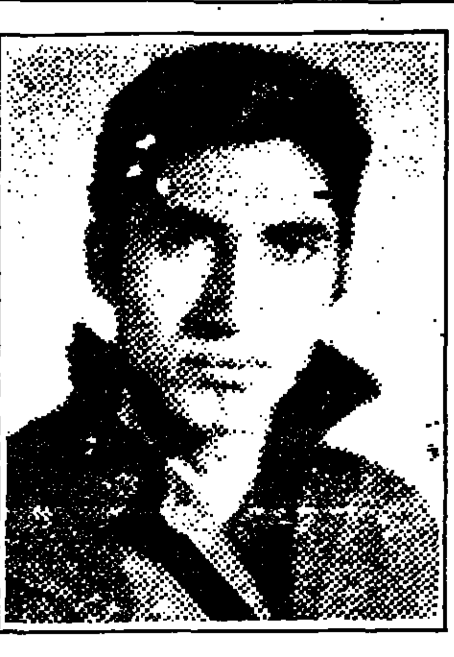
ان مايفعله الناقد (مكتوبـا) يفعله اي متلق مثقف (من غير كتـابة) فلمـاذا تغيظ الكتـابة الفنانين ؟

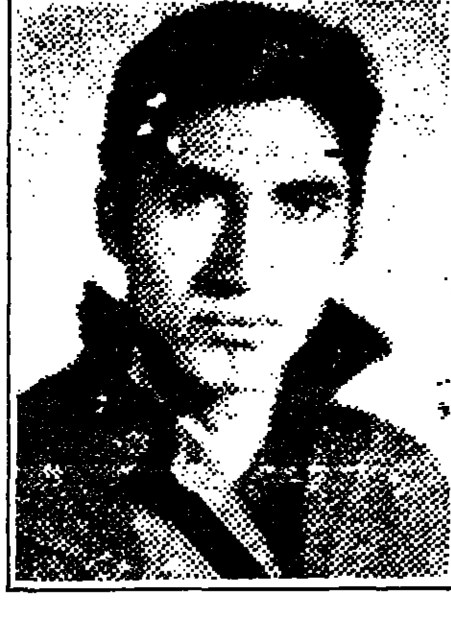
لقد وجد النقد لضرورة .

ووجد (الناقد) لانجاز ما تتطلبه هذه الضرورة من بحث في الثوابت والمتغيـرات الجماليـة والفكرية واستحضار للخلفيات التاريخية والاجتماعية ، وكل هذا يتطلب من الناقد جهدا مضنيا ينبغي احترامه . والتعامل معه على اساس ما يقدمه من منافع (ليست شخصية) لا بد ان يكون لها اثرها في تكريس وتدعيم عناصر القوة في المشهد التشكيلي العام .

ان معجزة النقد تتحقق حين يكون الجميع (فنانين ونقادا) مؤمنين بان للحوار سلطة ، تنطوي على الرغبة الاكيدة في تعزيز مصادر الحقيقة ، هذه الحقيقة التي نعرف ان ليس بامكان اي احد حجبها ، وليس امامنا سوى الانصياع لما تمليه علينا من شروط ، هي في حقيقتها شروط الجمال والوجود والفكر .







يتمثل لدينا تصور مسبق في المعارض المشتركة بان ماسوف يعرض او نتلقاه رغم تنـوعـه حـالة من الالتقـاء . او بـالاحـرى . استكمـال في التجـارب المختلفة . احدهما توصل الاخرى نحو هـدفها بـاعتبار ان ذلك وفي مثـل هـذا الاشتراك تم ضمن قراءة مشابهة . والا لماذا يحصل ' ... غير غافلين بالطبع نية المصاحبة . وفي ذاكرتنا مايعزز حـدود المصالحة هذه . وقد تتم المقاربة سواء في الاكتشـاف المشابهـين لـموضـوع او خـاصية المعـالجـة في اتجـاه اسلوبي معين . واقصى مايتم الاشتراك به حدود الجيل



الاشتراك ، وافتراق الرؤية

■ سعد القصاب

في المعـرض المشترك للفنـانين ـ حسن علوان وتركي عبدالامـير ـ المقام عـلى ـ قاعـة الرواق ـ نقـول انهمـا حققـا ذلك التقـارب ضمن الحـالة الاخيرة . فهما ينتميـان لجيل واحـد . وفي عمر التجربة ذاتها . على الرغم من اختلاف الموضوع ولغة الطرح .

فالفنان ـ تركي عبدالامير ـ ومن خلال عشرين لوحـة تم عـرضهـا . امتـازت ببعـدهـا عن التشخيص ..وتجريديتهـا في توظيف انسـانية العمـل وايصـاله لدى المتلقي . تبـدا عـوالم لوحـاتـه . بـايهـام الكتلة الى سـطوح ملونـة وبسمـات لونية تـرابية . محققـة انسجامهـا . ودفقهـا الغنائي . فهـذه السطوح . هـادئـة في انتقالاتها . متوافقة في ايصال شجنها وفاعليتها الجمالية وبموازات حسها اللوني . فـاشكاله او شخوصه المجردة .. بافقها الاصفر شاخصة معا تكتم حلمها عنا . خارجة من اللا مكان . او من وهم ما باتجاه حضورها . فهي حاضرة لا لكي تحقق بل لتمنح حالتها الغائبة . لذا يتلاشى سؤالنا عنها . فالكثير من لوحات (تركي) لم تؤسس معناها في اتجـاه التسـاؤل . بـمعـنى اخـر طرحـهـا لـموضوعهـا . فهو متحقق بـالتـوافق اللوني . وتشكيلية السطوح . ويبتعد مثل هـذا التصور عن القليل من لوحاته . في لوحته (درب التبانة) نشاهد توظيفا جميلا مابين المعالجـة الاسلوبية الخاصة والتقاطروحية الفكرة حيث يحقق صلته وبمثـل هـذا الطرح دون سـواد . في لوحـتـه (تجريد ـ ٦) رغم اختلاف المعالجة . وفي (حالة انسانية) تكمن قدرتها على ايصال حدثها بعناء . تكـون كتلها او اجسادها خـاضعة لسطوة الاحتدام وذلك مايشكل انسانيتها .

في البعض الغـالب للوحات (تـركي) يتمثل صغـر الحجم المبـالغ بـه . رغم ان خـاصيـة اسلوبيتـه التي تعتمد المسـاحـات والسـطوح اللونيـة في حاجـة لفضـاء تظهـر من خـلالهـا تشكيليتهـا قد تبقى ثقـة الفنـان بـاعمـاله .. وايمانه بها . احدى القوى التي توصله لتحقيق مايرغب بـه . ولكن رغم هذا . علينـا ايضا ان نمنح المتلقي مساحـة تتسع لمـا يكتشفه فينـا . فحالة الايصال فعل لابد من وجوده لخلق التاثير المطلوب

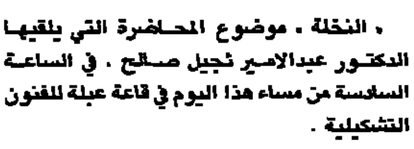
حينما احدق في لوحات (حسن عبد علوان) ينتابني استذكار مشوب بوهن التخيل . لاسم (مارك شاغال) . والفرق بينهما مؤكد هنا . ربما لكونهما يبدءان من الحكاية . وان شخوصهما ابطالها في لوحات هذا المعرض الستة عشر التي اسماها جميعا (قصبة شعبية) تتضح اشكاله باناقة تامة . شخصية جميلة . ومزوقة . ويشمل ذلك كـائنـاتـه الاخـرى او بـالاحـرى رمـوزه : كالحصان . والجمـل . والقطة . والديـك . ولكن باي اتجاه ؛ . ذلك مايستوقفنا .

ان انسـانية العمـل لديه تتـالف من العمارة البغـداديـة شنـاشيلهـا المتنـاظرة غـالبـا . وشخوصا تحاصرهم كتلة المكان . لذا يبدون في حـالة نمطيـة . يستعرضـون وجودهم وبحس يغلب عليـه الادعاء فهم يـريئون من دوافعهم يمنحونها مرة واحدة دون اكتراث . وحتى في اللوحـات الاخرى التي تبـين بيئـات مختلفـة . نلاحظهم بمثل هذا التصور . يفتقدون للاحساس بـالمعنى رغم غنـائيـة عـالمهم . وبهجتـه . و (حسن) يحاول التوليف مابين هذه الشروط في تحقيق الشكل وموضـوعه . فهـو يضيف رموزا اكثر تاكيدا لوجودهم .. او كائنات تمنحهم علاقة لافعالهم او تبريرا لها . ولكن بتصور غير متكافىء فيما يؤثر في عدم اظهار الحالة الجمـالية داخـل اللوحة . ان استقطاب خليط من رموز ذات وقع نفسي . اجتماعي . فلكلوري وضمن اتجاه مبهم قد يؤلف عدم القناعة بالطرح وتطرفها بمسارات شتى . وذلك مانشاهده في لوحات (قصبة شعبية ٤ ـ ٦ ـ ١٤) قد تكون الحرية في اظهـار الشكل ميـزة تحتسب لصالح اللوحـة ولكن الافراط حالة تؤثر باتجاه مغاير .

لقد صور المدينة والقرية والصحراء . في كل هذه البيئات المتباينة حيث تقف شخوصه او تضطجع دون الاحساس بالانتماء لاي منها . فهم ذاتهم يتكررون . تقسرهم الحركة وتخرج بهم عن تـاكيد التـوافق مع المكـان رغم بقاء المعـالجـة الاسلوبية في اطار واحد ومتكافىء .

لقد كانت تجربة كل من الفنانين ـ حسن عبد علوان وتـركي عبـدالامـير ـ . عـلى الرغم مـن اختلافهما قراءة مضافة لابداع كل منهما .





نشاطات فنية

• النخلة • موضوع المحـاضرة التي يلقيهـا الدكتـور عبدالامـير نجيل صـالح . في الساعـة السادسة من مساء هذا اليوم في قاعة عبلة للفنون التشكيلية .

ومن الجدير بالذكر ان القاعة قد بدات برنامجا يتضمن تنظيم دورتين في فن السيراميك وزراعة النباتات الظلية اثناء العطلة الربيعية .. تعقبها دورة في الخط العربي .

وتهدف هذه الدورات الى تعليم الفنون ونشر اساليب العمل بها وفق متطلبات الحياة المعاصرة والتذوق الفني .

ومن المشاريع القادمة . تنظم معرض تكريمي للفنـان خالد الجـادر . يختص بـالتخـطيطات ولاسيما الملونة منها .

وفي جانب البورتـريت . فان القـاعة ستقـدم معـرضا لصـور بـورتـريت رسمهـا اجـانب عن شخصيات عراقية والعكس ايضا . اي شخصيات اجنبية رسمها فنانون عراقيون .

وهي من جهتها تدعو الحائزين على مثل هذه الاعمال لتقديمها في المعرض المذكور .

اشارات واخبار





معرض عراقي في الكويت

للفترة من الاول من شباط وحتى العاشر منه . تعرض الفنانة سميرة عبدالوهاب معرضها الفني المسمى • الفردوس المفقود • في الكويت . وكانت اعمال الفردوس المفقود قد عرضت في بغداد عام ١٩٨٨ في قاعة بغداد ومحورها المراة والتفاحة . المراة والجنة في خضم من الالوان والرموز التي تنسجم والفردوس المفقود .

تسلية – كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم جمال رشيد العامري

■ افقي ■

١ ـ بهاء ونظره ـ اديب وناقد وباحث عربي ولد في المغرب وتوفي في صقليه ١٠٠٠ ـ ١٠٧١ له (ميزان العمل في تاريخ الدول) ـ بئر .

٢ ـ مدينة مغربية ـ لحد او رمس ـ المساير او المذعن

٣ ـ اهرب ـ عمرانيء ـ تلازم او تواكب .

٤ ـ شاعر مصري ولد في رشيد ١٨٨١ ـ ١٩٤٩ له (مرح الوليد) ـ مدينة جزائرية (معكوسة) .

٥ ـ لان ـ نصف مازن ـ يسمو او يرتقي .

٦ ـ من الفواكه ـ حشرة صغيرة نافعة .

٧ ـ صحراء او بيداء ـ الدلال او الغنج .

٨ ـ مخلوقات مائية صغيرة ـ ساندة وآزره (معكوسة) ـ يرفض .

٩ ـ حرفان من هجر ـ مادة متفجرة ـ بحر ـ تحت القشور .

١٠ ـ من جمهوريات الاتحاد السوفيتي ـ من ادوات الحداد .

١١ ـ اجول ـ دعاية ـ حرف موسيقي .

١٢ ـ عاصمة امريكية ـ مهنة صحراوية .

١٣ ـ يبين نفسه بعدم المعرفة ـ تصلب (للسائل) .

١٤ ـ خادع او ماكر ـ القافلة من الجمال (معكوسة) ـ خوف (معكوسة) .

١٥ ـ ابو بحر فاتح وسيد بني تميم ولد في البصرة ٦١٩ ـ ٦٩١ شهد صفين ـ اكيل .

■ عمودي ■

١ ـ كاتب مصري واحد رواد الصحافة الاوائل توفي في القاهرة ١٨٠١ ـ ١٨٧٣ له (المرشد الامين للبنات والبنين) وهو اول رئيس تحرير للوقائع المصرية

٢ ـ ميناء عراقي (معكوسة) ـ زوار بيت الله الحرام ـ تفل

٣ ـ من الورود ـ حرف موسيقي ـ ولاية امريكية .

٤ ـ العاقل ـ حرف ابجدي (معكوسة) .

٥ ـ وافق ـ عاصمة اسيوية (معكوسة) ـ توحي (معكوسة)

٦ ـ طبيب عربي ١٠٢٧ ـ ١١٠٠ له (تقويم الابدان) ـ خطابات

٧ ـ اكلة عراقية ـ وصفود (معكوسة) ـ شتم .

٨ ـ مقياس ارضي ـ فاضل ومؤرخ عراقي ولد ومات في بغداد ١٨٣٦ ـ ١٩٠٢ له (تاريخ بغداد) جعله ذيلا لتاريخ جده خطيب دار السلام

٩ ـ مضاء (معكوسة) ـ ٣/٤ ناغي ـ لم يطع والديه .

١٠ ـ اوقف حركته ـ يصبح ـ مناصر او مؤيد

١١ ـ يرفض او لايمتثل للاوامر ـ لمس ـ بئر .

١٢ ـ زوجة الخليفة المعتضد ٨٤٧ ـ ٩٠٠ اسمها اسماء ـ وشى

١٣ ـ شدة بياض بياض العين وسواد سوادها (معكوسة) ـ الشرير او الخبيث (معكوسة)

١٤ ـ بطنه ـ الزوج (معكوسة) ـ لايتمكن من عمل اي شيء

١٥ ـ مركز محافظة عراقية ـ وزير وكاتب وشاعر من بني مخزوم ١٠٠٤ ـ ١٠٧١ ولي وزارة المعتضد

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : الصرافية /ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسألة الماضية

لقاء الرئيس القائد صدام حسين والملك حسين يستأثر باهتمام اجهزة الاعلام الاردنية

العلاقات العراقية ـ الاردنية الحجر الاساس للتوجه المشرقي

تقاليد راسخة تؤكد عمق الاخوة بين القطرين في اطار الالتزام القومي

■ عمّان/واع : استأثر اللقاء التاريخي بين السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك الحسين ملك الاردن في بغداد اهتماما واسعا لدى وسائل الاعلام الاردنية المختلفة . المرئية والسمعية والمكتوبة .

وتصدرت انباء هذا اللقاء الكبير الصفحات الاول للصحف الاردنية الصادرة امس . وتحت صور وعناوين بارزة . بينما تناولت صحيفتا (الراي والدستور) في افتتاحيتهما الحديث عن هذا اللقاء التاريخي .

وركزت الصحافة الاردنية على الموضوعات المهمة التي ناقشها السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الملك حسين في مباحثاتهما ، التي تناولت العلاقات النموذجية التي تربط القطرين الشقيقين ، والعمل العربي المشترك . وسير المفاوضات الجارية بين العراق وايران لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ . والعراقيل التي تضعها ايران للحيلولة دون تطبيق القرار .. بالاضافة الى تطورات القضية الفلسطينية والموقف في لبنان .

واكدت صحيفة (الراي) الاردنية ان محادثات السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الملك الحسين هي استمرار للتنسيق والتشاور بين القطرين وممارسة للنهج القومي الذي يتبعه القطران لتعزيز القوة العربية الذاتية وبناء التضامن العربي والانتقال بالواقع العربي الى المستوى الذي يجعله مؤهلا لمواجهة التحديات والقيام بدور اساس في عملية السلام بالمنطقة .

وقال الصحيفة الاردنية في مقال افتتاحي لها .. لقد استطاع العراق والاردن بعلاقاتهما النموذجية ان يكسبا الالتزام القومي العربي الفحوى العملية التي تتمثل في الممارسات . والتي تستند الى المشاورات والتنسيق المشترك . مما جعل القطرين يسهمان بشكل ايجابي في بناء الارضية الصلبة للتضامن العربي .

وشددت الصحيفة الاردنية على ان القضايا العربية الملحة تحتاج الى المتابعة وبلورة موقف عربي موحد ازاءها

ووصفت صحيفة (الدستور) الاردنية لقاء السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الملك الحسين في بغداد بانه حلقة اخرى جديدة في سلسلة الترابط القومي بين القطرين الشقيقين .

وقالت الصحيفة الاردنية في مقال افتتاحي امس .. في اطار تقاليد راسخة واجواء اخوية صادقة تاتي زيارة جلالة الحسين الى بغداد واجتماعه باخيه سيادة الرئيس صدام حسين . لتؤكد على مدى عمق الثقة المتبادلة . وعلى ما يجمع بين القطرين الشقيقين من علاقات اخوية وقومية حميمة واواصر تعاون واسعة ومتشعبة .

وشددت الصحيفة الاردنية على انه ليس من شك في ان العلاقات العراقية ـ الاردنية التي نمت وتوطدت في احلك ساعات الحرب العراقية ـ الايرانية . تشكل في حقيقة الامر الحجر الاساس للتوجه المشرقي الذي تتم خطواته الاولى الان بصمت وهدوء وبحزم وثقة وايمان عميق

وكانت محطات الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الاردنية قد نقلت الليلة قبل الماضية تفاصيل موسعة عن اللقاء التاريخي بين السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين والمباحثات التي جرت بينهما .

■ وكالة رويتر ■

البصرة ستصبح فينيسيا الشرق

■ الكويت/واع وصفت وكالة رويتر للانباء مدينة البصرة التي تشهد حاليا حملة اعمار واسعة بانها ستصبح فينيسيا الشرق .

واضافت في تعليق لها على حديث محافظ البصرة مع صحيفة (السياسة) الكويتية نشر امس ان الرئيس صدام حسين يولي تعمير البصرة اهتماما كبيرا وقد خصص سيادته (٤ر٥) مليون دولار لاعادة تنظيم المدينة .

ونقلت الوكالة عن المحافظ قوله ان (٦٥) الف قذيفة ايرانية قد سقطت على البصرة خلال سنوات الحرب الثماني وتم تدمير الاف المساكن و (١٤٠) مدرسة و (٥٧) مسجدا و (١٣) فندقا و (١٨) مستشفى وست كنائس و (١٥٨٨) سيارة مدنية .

واستطردت الوكالة قائلة ان صمود البصرة الاسطوري سيخلد ببناء جبل ارتفاعه (٤٠) مترا ووزنه بقدر الاسلحة التي استخدمها الجيش العراقي بالحرب وان جبلا اخر اصغر سيقام في مدينة الفاو .

واختتمت الوكالة تعليقها بالقول ان البصرة ستشهد عمرانا يشمل جميع المرافق الاساسية فيها .

تقرير

■ صراع مرعب ومثير ■

الحيوانات افترست ٨٨ شخصا في كينيا
المناطق القريبة من المحميات تواجه خطرا دائما

■ ناروك / كينيا / رويتر : تتجول الاسود والفيلة بحرية خلال حقول قمح غنية ومزارع لتربية الماشية في جنوب شرق كينيا . ويثير هذا رعب الناس لان الحيوانات المحمية التي تجتذب السياح لا تهدد المحاصيل فقط بل ايضا حياة السكان مما يضطر بعضهم الى القيام بهجوم مضاد .

وفي الشهر الماضي تقلد ثلاثة رعاة مراهقين من الماساي في اقليم ناروك حرابهم لقتل اسد هاجم ابقارهم .

وقال بارسيني اولى نايجي . واجهت مشاكل مع الاسود من قبل . وقد هاجم اسد نايجي (١٥ سنة) ونهش ظهره بمخالبه .

وقبل اسبوعين ماتت امراة بالقرب من ناروك تحت اقدام قطيع من الفيلة نزلت من غابات قريبة للاستمتاع بوليمة من الموز والخضر في بساتين مسقوفة تجاور نهر سيابي

وقال الدكتور بيتر موروميو كبير الاطباء في ناروك . ياتي الينا مريض واحد على الاقل شهريا وهو مصاب بجروح من الحيوانات ولن يكون غريبا ان يرتفع الرقم الى عدة مصابين . .

واضاف يقول ان عددا كبيرا من الناس يشكون انهم يريدون زراعة الارض ولكنهم لا يستطيعون خوفا من الفيلة التي تلتهم كل كميات الذرة .

ويقول بعضهم ان الفيلة تتمتع بحماية زائدة

ويزداد الصراع سوءا بين الانسان والحيوان في كينيا . ويتزايد عدد السكان الذي ينتظر ان يصل الى المثلين (٤٤ مليونا) خلال ١٨ عاما يحتاج الكينيون الى مزيد من الاراضي الزراعية حتى ولو كانت في مناطق تنتشر فيها الحيوانات المتوحشة

وتتضح المشكلة في اماكن مثل ناروك التي تجاور محمية مارا في منطقة يسكنها الماساي .

وقالت صحيفة ديلي نيشن في مقال افتتاحي نشر حديثا تنتقد فيه بشدة جهود حماية الحيوانات التي تقول ادارة الحياة البرية . ان الذين يعيشون في مناطق ملاصقة لمحميات الحيوانات يواجهون خطرا دائما من زيارات لفيلة تبحث عن طعام او هاربة من صيادين مخالفين . .

وخلال الشهر الماضي داست فيلة على تلميذ وقتلته بالقرب من محمية تسافو جنوب غرب كينيا بينما قتل تمساح سيدة عجوز في نهر تانا في الشمال الشرقي .

وما زال مسؤولون في ادارة الحياة البرية يقتفون اثر فهد يفتك بالغنم والماعز في منطقة كيامبو التي ينمو بها البن بالقرب من نيروبي .

وقال جون بوش وهو خبير بيئة تنزاني يعمل في نيروبي . نتيجة لزيادة السكان يدور صراع الان حول الارض . واخشى ان يكون موقف الراي العام تجاه الحيوانات البرية ليس جيدا . الناس لا تدرك قيمة الحياة البرية . .

واضاف بوش قائلا . واذا ذهبت الى فلاح وقلت له ان ينقل مزرعته بعيدا عن منطقة الحياة البرية فانك تزيد الامور سوءا . .

وللتخفيف من حدة مشكلة قطعان الحيوانات البرية التي تجتذب مشاهدتها اعدادا كبيرة من السياح وبالتالي عائدات بالعملة الاجنبية تدفع كينيا تعويضات عندما يقتل انسان او تدمر مزارع بواسطة هذه الحيوانات .

وقد خصصت كينيا (١٠ ملايين شلن / ٥٣٧,٠٠٠ دولار) في العام الحالي الذي ينتهي في يونيو حزيران ١٩٨٩ لهذا الغرض بزيادة اكثر من ٤٠ بالمائة عن العام الماضي .

ولكن مازالت هناك تعويضات واجبة السداد منذ ١٩٨٦ تصل قيمتها الى ٢٠٠ مليون شلن (٦ر١٠ مليون دولار) .

وقد يشكل هذا مشكلة سياسية حادة .

وقال متحدث باسم الاتحاد الوطني للمزارعين في كينيا . النقود المدفوعة نذر يسير . اننا نحتفظ بهذه الحيوانات هناك ونسمح لها بالتجول بكل حرية وامان . ان كل ما نطلبه هو الحصول على تعويض اذا دمرت هذه الحيوانات محاصيلنا . .

وقد قدم عضو في البرلمان مشروع قانون يقترح فيه اعادة بعض اراضي المحميات الى المزارعين .

وفي اجابة على اسئلة في البرلمان قال مساعد وزير السياحة والحياة البرية فيليب ليكي العام الماضي ان الحيوانات المفترسة قتلت ٨٨ شخصا في منطقة واحدة فقط وهي نهر تانا .

وقال انه منذ ١٩٨٠ تم دفع ٥٥ تعويضا قيمتها ٣٠,٠٠٠ شلن / ١,٦٠٠ دولار .

واضاف يقول ان قلة الاموال تؤخر دفع التعويضات .

ويقول رئيس منطقة ناروك خميس شيفوجو . احيانا اعتقد ان مشكلتنا تكمن في ان لدينا فيلة اكثر من اللازم . .

■ بناء على دعوة ■

الرئيس مبارك يحضر مؤتمر القمة المقبل

■ القاهرة/واع : ذكرت مصادر صحفية في القاهرة امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيحضر بناء على دعوة اجتماعات اول مؤتمر مقبل للملوك والرؤساء العرب المقترح عقده في الرياض .

واوضحت صحيفة (الوفد) القاهرية ان عددا من القادة العرب يجرون حاليا اتصالات نشيطة تهدف الى اتخاذ الخطوة النهائية لعودة مصر الى الجامعة العربية وذلك لبناء موقف عربي موحد وقوي في الساحة الدولية .

وقالت الصحيفة ان مصر ابلغت العواصم العربية ان مسالة عودتها الى الجامعة العربية متروكة تماما للظروف العربية العامة . حيث انها لم تبتعد يوما عن الساحة ولم تتخل في اي موقف عن التزاماتها القومية

واضافت ان مواقف مصر الحاسمة تجاه . اسرائيل . ومساندة مصر للقضية الفلسطينية ودورها في الحرب العراقية ـ الايرانية كل ذلك ادى الى بناء راي عربي ضاغط يلح بشدة على ضرورة عودة مصر للجامعة العربية في اقرب وقت ممكن

تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات

تقليد عاهل المملكة الاردنية ارفع وسام

مفاجآت الشعلب الى حيث الذرى . ليطل من هناك الخيرون على مجد انتظره العرب قرابة الف علم بعد ان غاب عنهم .

فكان جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية ضمن مقدمة الرجال الذين اسهموا في عملية الصعود هذه . وضمن مقدمة الرجال الذين راهنوا على نتيجة النصر الذي من الله به على العرب في قادسيتهم الثانية المجيدة . فشارك اخوانه العراقيين مع بداية اطلاق قذائف الحق ضد المعتدين بمواقف معلنة في السياسة العربية والدولية .

واعلن تضامن الاردن الشقيق ملكا وشعبا وحكومة مع العراق وحث الاردنيين على التطوع بخطاب رسمي في بداية الحرب . واعلن انه سيكون اول المتطوعين في جيش القادسية .

وفي احدى زيارته مع شقيقه صدام حسين الى جبهة القتال اطلق بيده قذيفة مدفع ضد قوات العدوان . وعندما نبهه اخوه صدام حسين الى ان هذا يعني دخول الاردن الحرب عمليا ورسميا الى جانب العراق . اصر على ان يظهر فيلم اطلاقه لقذيفة المدفع على الراي العام كما هو .

وزار جلالة الملك حسين العراق منذ سنة ١٩٧٩ وحتى يومنا هذا ثماني واربعين مرة . من بينها اكثر من اربعين مرة اثناء الحرب . وقبل الاتفاق على وقف اطلاق النار الذي حصل بين العراق وايران في ٨ اب سنة ١٩٨٨ م المصادف الخامس والعشرين ذي الحجة سنة ١٤٠٨ هـ .

لكل هذا . وتقديرا لما تحمل العلاقة العراقية ـ الاردنية من معان اخوية وتضامن اخوي . واستنادا الى احكام الفقرة اولا من المادة الخامسة من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ رسمنا بما هو ات ..

يمنح جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني .

كتب ببغداد في اليوم الثلاثين من شهر جمادي الاخرة لسنة ١٤٠٩ هـ المصادف لليوم السادس من شباط سنة ١٩٨٩ م .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

وحضر التقليد السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء . وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية . والفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع . والرفيقين سعدي مهدي صالح ومزبان خضر هادي عضوا القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي . والسيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وحسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري . والسفير العراقي في عمان .

وحضرها عن الجانب الاردني الشقيق السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء . والشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي . والسفير الاردني في بغداد .

هذا وعبر جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية في ختام مراسم تقليد جلالته وسام الرافدين عن شكره واعتزازه بهذا التكريم . وقال جلالته انه شرف لي ان اديت ما استطعت باسم كل اردني . وبما كان يتعامل به ضمير ووجدان كل عربي في كل الوطن العربي . تجاه الوقفة بوجه العدوان والشر والاذى الذي استهدف النظام العربي والامة العربية في كل الوطن العربي

وفي مايلي نص كلمة جلالة الملك .

في الواقع لا استطيع ان اعبر بكلمات عما اشعر به من شكر وتقدير وعرفان لاخي العزيز الرئيس القائد صدام حسين لهذا التكريم الذي لا استحقه . انا لم اوعد اكثر من واجبي . وشرف لي ان اديت ما استطعت باسم كل اردني .

وبما كان يتعامل به ضمير ووجدان كل عربي في كل الوطن الكبير . تجاه الوقفة بوجه العدوان والشر والاذى الذي استهدف النظام العربي والامة العربية في كامل الوطن العربي . وقفة البطولة والرجولة والتحمل والصبر . الوقفة التي ادت الى دحر العدوان وصون الارض وامانة الاجيال الاتية من بعد . بقيادة اخي الملهم وباخلاصه وعطائه وبوقفة العراق . وكنت اصفه الجيش الشعب والشعب الجيش لمواجهة الشر والاذى وفي مجابهة التحدي

فهذا التكريم اعتبره تكريما لكل عربي . لأن العراق عاش في قلوب الجميع وضمائر الجميع . وعطاؤه بعطائهم امل في وصولهم الى اهدافهم وغاياتهم . واعطاهم حياة جديدة لاجيالهم الاتية . فكل الشكر اكرره واعتزازي في هذه الحياة كانسان عربي في هذا الوطن الكبير الذي وقف فيه العراق هذه الوقفة المشرفة وصنع من جديد للاجيال الاتية تاريخا مجيدا

هذا واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مادبة غداء خاصة تكريما لجلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة والوفد المرافق له

الرئيس القائد يؤكد

العبدالله السالم الصباح على التهنئة . واكد سيادته ان العراق يفسح كل المجالات امام الاشقاء في الكويت للتعاون وبدون تحفظ في شتى المجالات وحسب رغبة الاشقاء .

وحضر المقابلة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسفير العراقي في الكويت .

كما حضر المقابلة الوفد المرافق لسمو الشيخ سعد العبدالله الصباح . السادة راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء . وسعود العصيمي وزير الدولة للشؤون الخارجية . وفيصل الخالد وزير التجارة والصناعة . وعبداللطيف البحر وكيل ديوان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء . وسفير دولة الكويت في بغداد .

القائد يستقبل رئيس واعضاء

العربية ... وفي ختام اللقاء قدمت الى السيد الرئيس القائد هدية تذكارية باسم اللجنة .. كما قدم احد اعضاء اللجنة هدية اخرى باسم عائلة اردنية كان عميدها المرحوم من اعضاء اللجنة .

وحضر اللقاء السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

القائد يودع

وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية . والفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع . والرفيقين سعدي مهدي صالح ومزبان خضر هادي عضوي القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي . والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام . والسفير العراقي في عمان

عانق بعدها السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الشقيقة مودعا ومتمنيا له سلامة الوصول برعاية الله وحفظه

هذا ورافق جلالة الملك حسين بن طلال وفد ضم السيدين زيد الرفاعي رئيس الوزراء والشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي

عالم فسيح

العراق يشارك الكويت احتفالاتها بالعيد الوطني

■ الكويت/واع : اكد السيد راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ان ما خص [illegible] العراق دولة الكويت [illegible] وقف اطلاق النار في الحرب [illegible] بين القطرين الشقيقين [illegible]

واعرب في حديث لمراسل (واع) في الكويت عن سعادته بإقامة هذا الاسبوع في شهر استقلال الكويت والاحتفال بالعيد الوطني الثامن والعشرين الذي يصادف في الخامس والعشرين من شباط الجاري وكذلك اقترانه بزيارة الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الى العراق .

وقال . اننا نعد ذلك مشاركة عراقية طيبة لنا في العيد الوطني لان ما بين العراق والكويت الشيء الكبير والكثير .

واضاف الوزير الراشد ان الاسبوع فرصة جيدة ان يلتقي بها المثقفون والفنانون والادباء والشعراء ليتبادلوا الراي وان يكون منطلقا لمزيد من اسابيع ثقافية بين العراق والكويت مشيرا الى ان الكويت ستعمل من جانبها على إقامة اسبوع مماثل في بغداد .

هذا وكان قد وصل الكويت امس وفد ثقافي عراقي برئاسة السيد مدير عام الاذاعة والتلفزيون في زيارة للكويت لتقديم فعاليات وانشطة الاسبوع الثقافي العراقي .

واعرب السيد رئيس الوفد عن سروره لزيارة الكويت وتزامن الاسبوع الثقافي العراقي مع احتفالات الكويت بالعيد الوطني الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

ويذكر ان عدد أعضاء الوفد الثقافي العراقي يبلغ (١٠٠) عضو سيشاركون في تقديم الفعاليات الثقافية والفنية والفكرية والاعلامية والتشكيلية والغنائية والراقصة .

انسان الي لقطف الثمار

■ بون واع تمكنت الدول الاوربية الغربية مؤخرا من تطوير انسان الي (تسيتروس) لقطف ثمر الحمضيات بمساعدة شاشات تلفزيونية وعدسات الكاميرا الحديثة .

فقد اعلنت مجلة دير شبيغيل في عددها الاخير ان المشروع الاوربي للبحوث العلمية (اويريكا) تمكن بالتعاون مع مؤسسات فرنسية واسبانية من تطوير انسان الي يقدر على قطف البرتقال بسرعة متناهية وباسلوب دقيق .

واضافت المجلة ان الانسان الالي الاخير لقطف الحمضيات يمتاز عن غيره من الاجهزة الالكترونية بعدسات كاميرا وشاشات تلفزيونية حديثة بحيث يتمكن هذا الانسان الالي من قطف وتصنيف ثمار البرتقال حسب الحجم والنوعية وتعبئتها في صناديق وفقا لدرجاتها المتعارف عليها في الاسواق الاوربية الغربية

واوضحت المجلة بان الانسان الالي الحديث يستطيع ان يقطف في الدقيقة الواحدة ٦٠ حبة برتقال خلافا للعامل البشري الذي يقطف فقط ١٠ حبات في الدقيقة

■ لايجد متعة في حياته ■

سلفستر غير راض عن نفسه

■ نيويورك (واع) اكد الممثل العالمي الشهير سيلفستر ستالون الذي لمع في ادوار رامبو وروكي انه لايجد متعة في حياته ويشعر بانه لم يحقق شيئا حتى الان

وصرح ستالون في حديث لمجلة (يسكواي) بانه لايشعر بالرضا والاقتناع وان كثيرا من التساؤلات تدور في عقله من اهمها ماهو المستقبل ومن اين يبدا ولماذا لم انجح

نماذج غريبة من المدافن في البحرين

■ المنامة واع عثر فريق تنقيب بحريني بموقع (سار وعالي) على نماذج غريبة من المدافن يعثر عليها لاول مرة في التلال الاثارية في هذين الموقعين اللذين يقعان في وسط البحرين

وصرح مراقب الاثار بادارة السياحة والاثار بدولة البحرين امس انها المرة الاولى التي تعثر فيها فرق التنقيب على نماذج من المقابر الغريبة الشكل والتصميم حيث عثر فريق التنقيب في موقع (عالي) على مدافن كبيرة الحجم صممت على شكل حفرة كبيرة ومقطوعة من الصخر يصل عرضها الى ثلاثة امتار وطولها ٦ امتار وعمقها مترين تقريبا .

وذكر المسؤول ان هذا التصميم مبالغ فيه بايجاد التعتيم التام بمكان المدفن في التل وكاسلوب مبتكر لجعل عملية سرقة المدافن صعبة جدا

واضاف ان هذه المدافن احتوت على عينات كثيرة ومتنوعة من الاواني الفخارية والتي يعود احدثها عمرا الى حوالي ٣٠٠ سنة ق م واقدمها الى ٢٠٠٠ سنة ق م وهذا يشير الى استمرارية استخدام هذه المدافن طوال هذه الحقبة الممتدة بين هاتين الفترتين الزمنيتين .

بدائل لتجنب الامراض الموروثة

■ لندن واع قالت مجلة طبية بريطانية انه سيصبح في المستقبل القريب اختيار الموروثات المصنعة في المختبرات لتغيير مظهر الفرد او درجة ذكائه او حتى طباعه واخلاقه .

وتضيف المجلة ان تطور العلاج بالموروثات في السنوات المقبلة لن يثير اي تحفظات اخلاقية فازالة او تغيير الموروثات التالفة لعلاج او تجنب الامراض الموروثة ممكن من الناحية النظرية والامر الذي يقلق المسؤولين هو

ان علاج الموروثات سيؤدي يوما ما الى اساليب يمكن بواسطتها اضافة موروثات الى الجسم البشري لتغيير صفاته وطباعه .

■ قد يرجع الى سوء التغذية ■

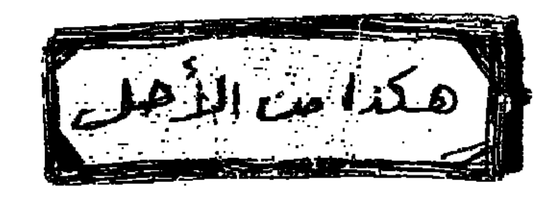
وفيات عجول البحر بازدياد

■ لوس انجلوس واع ذكر مسؤولون ان المياه جرفت سبعة من عجول البحر على شواطئ قريبة من لوس انجلوس الامريكية ليرتفع بذلك اجمالي عدد عجول البحر التي تم العثور عليها على السواحل خلال الاسابيع القليلة الماضية الى ٣٦ عجلا

ونقلت وكالة المانيا الاتحادية عن أطباء بيطريين قولهم انه قد تكون هناك صعوبة في تحديد سبب وفاة عجول البحر . اذ ان الجلد الخشن لحيوان عجل البحر يمكن ان يخفي اية اصابات ناتجة عن اطلاق الرصاص او اي علامات ناتجة عن شباك صيد الاسماك

والمح دون هوفمان وهو عامل انقاذ في شاطئ هونتيغتون بولاية كاليفورنيا بان بعض وفيات عجول البحر قد يرجع الى سوء التغذية نتيجة لزيادة اعدادها بعد تكاثر هجرتها الى مياه جنوب كاليفورنيا في هذا الوقت من العام

ويقدر المسؤولون عدد عجول البحر في المياه الواقعة قبالة ساحل كاليفورنيا بنحو ١٧٥ الف عجل





Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jamhuriya — A Political Daily —

نافذة

نظرة اخرى للطفولة

تغيرت اشياء كثيرة في حياتنا اليومية بل كثير منها اندثر اوسقط . واضيف لهذه الحياة مجموعة كبيرة من الجديد . الجديد شكلا ومضمونا . اختصرت مسافات وطالت وامتدت اخرى . . وكان للطفولة نصيب وحصة اوسع من غيرها في حقول الحياة الاخرى . سقطت امراض الطفولة المتوارثة والتقليدية مرضا بعد مرض وتلاشى العديد منها . . تغيرت الوجوه الصفراء الشاحبة فقيرة الدم وشب في الاجساد دم نشط وحيوي بكامل كرياته الحمر والبيض . واكتست الاجساد كسوة الصيف والشتاء ورحلت . معونة الشتاء المدرسية . تغيرت طفولة الجيل الجديد عن طفولتنا التي لا اعادها الله علينا ولا على هذا الجيل الذي (يقرا المحي) ويعرف اسرار البحار ويسهر الى اخر الليل يتابع احداث مسلسل مابحلقاته الثلاثين ويلعب عشرات اللعب الالكترونية ويتعامل مع المعدات الكهربائية بذكاء . . من كل هذا وذاك كان علينا نحن جيل الاباء . ان ننظر الى الطفولة نظرة اخرى تختلف تماما عن نظرات الاباء والاجداد . . وان نعوض . جوعنا . تعويضا علميا وليس عشوائيا وان لانتجاوز او نعتدي على الذكاء بالتخمة انهم ليسوا نحن . ولايمكن ان يكون الواحد من اطفالنا طفلين (طفل الماضي وطفل الحاضر) وليس من الشجاعة ان نزج بعوالمهم داخل حلبة عالمنا القديم المتعب . خيالاتهم واسعة وحقلهم . حقل تجاربهم اكبر من حقلنا وبيدره تربة صالحة .

ولتكن طفولتنا ذكرى لاغير ولننس سياطها وجلاديها وساعاتها ولنتعلم طفولة جديدة طفولة هؤلاء الاطفال الرجال عيون الوطن الصاعد . الغالب المنتفض

لنغلق ابواب طفولتنا المرة من اجل هواء الطفولة الجديدة .

ولنتعلم علم اليقين ان تجاربنا كانت نعم كانت وفي زمن الماضي وهي لنا . ملكنا والاب والام فخرهما اليوم ان يتقدم وليدهم الصف . وانا اتذكر ماقاله القائد الحبيب صدام حسين قبل الحرب عام ١٩٨٠ في مؤتمر الشعر القومي الاول

ـ كلنا نسير الى امام بخط افقي واحد . ومن يتقدمنا هو الافضل .

من هنا اقول ليتقدمنا جيل تقدم علينا بوسائل الحياة والتفكير والعصر واستقلال الوطن وغياب الجوع والامية . ليتقدمنا جيل هو حصة صدام ولننس بعض الوقت هم طفولتنا ولتدخل حدائق الطفولة . جنان الله العامرة بالفرح والحب والبراءة والجديد الجديد

■ سلمان التكريتي

في ذكرى تأسيس الجيش الشعبي

عيد متميز .. ونشاط مفعم بالحيوية

انتهت سنوات الحرب . وبعد تذوق حلاوة النصر يحتفل الجيش الشعبي هذا العام احتفالا له طعم خاص ومتميز اذ نظمت القيادة العامة للجيش الشعبي منهاجا احتفاليا واسعا . عنه يقول المقاتل سعد حسين علوان :

ابتهاجا بذكرى تأسيس الجيش الشعبي الظهير الامين لجيشنا الباسل . جيش المفاخر والامجاد وانطلاقا من المضامين العظيمة لهذه المناسبة العزيزة . فقد اعدت هيئة التوجيه السياسي في القيادة العامة للجيش الشعبي منهاجا احتفاليا تضمن العديد من الانشطة والفعاليات . التي تحيي هذه الذكرى وتبارك لقائدنا المنصور الرئيس صدام حسين النصر المبين الذي تحقق في ظل قيادته الحكيمة . وبهمة العراقيين الاماجد .

وستستقبل القيادة العامة للجيش الشعبي المهنئين بهذه المناسبة العزيزة وسترفع معالم الزينة والشعارات التي تحيي هذه الذكرى الخالدة وتجدد العهد والولاء لقائد النصر وباني نهضة العراق الجديد المناضل صدام حسين .

وبرعاية القائد العام للجيش الشعبي سيقام المهرجان السنوي للجيش الشعبي على ملاعب مدرسة التدريب الشعبي وذلك يوم ١٣ من شهر شباط الجاري . وستوزع الهدايا على المتميزين من المقاتلين والمنتسبين بهذه المناسبة .

■ ماذا عن الفعاليات الفنية الجديدة ؟

ـ سيقام معرض (النصر والكاريكاتير) على قاعة التحرير للفنان المقاتل فؤاد حسون اذ سيضم بحدود ٥٠ عملا فنيا .

وستصدر هيئة التوجيه السياسي النشرات الجدارية بهذه المناسبة وقد تم اصدار عدد جديد من مجلة الجيش الشعبي مع اصدار كتب جديدة خاصة تناول احاديث السيد الرئيس صدام حسين

كما ستشارك فرقة مسرح الجيش الشعبي التي تم تأسيسها حديثا بالعديد من الفعاليات الغنائية وسيتم عرض مسرحية (زفير الصحراء) في بغداد وباقي محافظات القطر وهناك منهاج مماثل لقيادات مناطق ووحدات الجيش الشعبي في كل محافظات القطر .

هذا اضافة الى انه سيتم توزيع بطاقات التهنئة واكياس الحلوى على المواطنين بقذفها من الطائرات السمتية وقد تم تخصيص جوائز تقديرية في هذه البطاقات .

■ وما الجديد الذي اعددتموه للاحتفال ؟

سيتم افتتاح المتحف المركزي الخاص بالجيش الشعبي الذي يخلد الجوانب التاريخية المشرفة لقيادة الجيش الشعبي ويوثق تاريخ تشكيلها ومراحل تسليمها وتجهيزها ويخلد انتصاراتها وابطالها وشهداءها المتميزين .

■ عن اول عمل مسرحي سيقدم بهذه المناسبة . يحدثنا مخرج المسرحية . عبدالكريم محمد جرجيس :

ـ (زفير الصحراء) ولادة جديدة لمسرح الجيش الشعبي . ولقد اخترت هذا العمل للمؤلف جليل القيسي لابين معنى الاصرار والارادة والعزيمة والامل ومن خلال هذا العمل اقول هذا هو الانسان تراه في اشد حالات العطش والجوع شامخا بكبريائه . .



منمنمات في .. قاعة الرشيد

على قاعة معرض الرشيد يفاجا المشاهد بخمسة فنانين جمعهم معرض للمصغرات (الميناتور) . قد لايجمعهم اسلوب واحد لكنهم يجتمعون في المناخ العام حيث استلهم كل واحد منهم جزءا من بيئته من زوايا مختلفة .

ويبقى اسماعيل الخياط دؤوبا في بحثه عن اعماق البيئة وجذورها التي يخيل انه استعمل المجهر للوصول الى روحها كانت مادته الاساسية قلم الرصاص و يستخرج من الصخور اشياء حية . طيور . اسماك يدخل الكهوف وكانه يعيدنا الى عصر ماقبل التاريخ عندما بدا الانسان الرسم على جدرانها الا ان فناننا هذا يذيب الصخور ويستخرج منها مايريد

واجواء اسماعيل الخياط سريالية شفافة استخدامه لقلم الرصاص يمنح المشاهد فرصة لتلوين اللوحات في مخيلته اعتمد الفنان نابق علي قادر الحبر الصيني وهو بهذا يختلف عن زميله اسماعيل الخياط الذي اماث اللون لكنه احيل التلوين . في اعمال نابق نرى قطعا حادا بين الاسود والابيض .

اما مفرداته فهي تؤكد حضورها في اكثر من لوحة كونه ابن الشمال ونرى راس الثور موجودا في اكثر من لوحة

ويميل الفنان نابق علي قادر الى التعبيرية

استخدم الفنان برهان صابر الاحبار الملونة على رقائق الافلام ولقد وصل حجم بعض اعماله الى (٢) سم ومعروف عن الفنان برهان ميله الى التجريدية واعماله توحي للمشاهد انه يستخدم الالوان المائية الشفافة لوحاته تمثل كتلا متداخلة اي ان الفراغ لاوجود له في اعماله .

اما الفنان اراس عبدالكريم فلقد استخدم المواد المختلفة اضافة الى الالوان المائية تحمل اعماله مفردات فلكلورية كالسجاد وهو من الفنانين الذين تشعر انهم دائمي البحث يحاول في كل عمل من اعماله ان يقول شيئا او يكتشف شيئا بالرغم من وجود جو عام موحد لاعماله ويغلب على اعماله اللون البني ومشتقاته

فناننا الخامس هو هيثم محمد علي الذي يركز في اعماله على استخدام الباستيل اضافة الى الاحبار جميع اعماله تقريبا تمثل وجوها لكنها ليست الوجوه التي يمر بها المرء كل يوم ففي كل وجه اكثر من حكاية تشعر وانت امام لوحة من لوحاته انك ازاء فنان شاعر وهو فنان يعمل باحساس مرهف وفطرة عميقة . ضيف المعرض هو الخزاف محمد حمه سعيد والذي تكمن مهارته في تصغير الاعمال السيراميكية الى اقل من ملمتر مما اثار دهشة الاوربيين في باريس عندما شارك في معرض الميناتور (المصغرات) العالمي

ركز في اعماله على الفلكلور كالدوارق والاواني والاباريق والحلي النسائية كالاقراط والقلائد

وماأضاف جمالية الى هذا الكرنفال (المنمنماتي) هو طريقة عرض الاعمال والاطر المستخدمة التي اضافت الى المعرض جوا موحدا

■ ارادة الجبوري

■ تصوير . جاسم العزاوي

بشير الديك وفيلم (الاغتيال)

يستعد المخرج نادر جلال لتصوير احداث فيلمه السينمائي الجديد . اغتيال . قصة وسيناريو وحوار بشير الديك الذي يقول عن الفيلم انه يتناول قضية سياسية مهمة في قالب بوليسي شيق ويتعرض لمشكلة خطيرة نعاني منها في الفترة الحالية وهي تدخل الصحافة في قضايا عديدة وتاثيرها على الراي العام بدون تدقيق او انتظار كلمة القضاء

يقوم ببطولة الفيلم الفنانة نادية الجندي وكمال الشناوي وهشام صالح سليم وهشام عبدالحميد يناقش الفيلم قضية جديدة في السينما المصرية حيث يتناول مدى تاثير الصحافة في توجيه الراي العام في القضايا المهمة واصدار الصحفيين لاحكام مسبقة في القضايا التي مازالت امام القضاء وذلك من خلال اغتيال احدى الشخصيات المهمة واتهام جماعة من الشباب بالجريمة والعمل على نشر الارهاب في البلاد واثناء تحقيقات النيابة تبدا الصحافة في اثارة الراي العام ضد هؤلاء الشباب واتهامهم بجرائم اخرى لم يرتكبوها . وامام هذا الموقف تقوم احدى الصحفيات (نادية الجندي) بالتفرغ الكامل لكشف خيوط الجريمة بالتعاون مع احد المحامين الشباب (هشام صالح سليم) وتكشف القضية بالكامل امام الراي العام والكشف عن المجرم الحقيقي وتبرئة جماعة الشباب

قالوا لنا

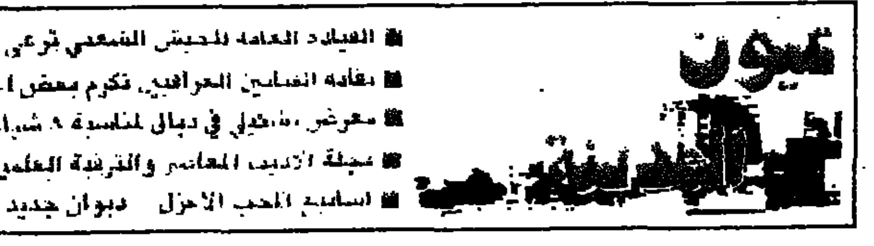
سهير اياد

في دائرة السينما والمسرح التقينا الفنانة سهير اياد عن اخر اعمالها تقول :

سأباشر بعمل للمخرجة رجاء كاظم وهو فيلم تلفزيوني عنوانه « الرسالة الصفراء » من تأليف امل حسين الى جانب كل من سامي قفطان . المخرجة ليلى محمد . ونزار السامرائي وهناك ايضا مشروع عمل تلفزيوني مع وفردوس مدحت عنوانه (بقايا رماد دافئ) تأليف فاروق محمد .

اما بالنسبة للمسرح فانني اتدرب الان على مسرحية من اخراج فاضل خليل بعنوان (ست شخصيات تبحث عن شكسبير) تأليف كريم جمعة مع طلبة كلية الفنون الجميلة مع الفنان عبدالجبار كاظم . اضافة الى مساهمتي في مسرحية البيان والتبيين لنفس المخرج والمؤلف والتي تاجل العمل فيها الى حين اخر ومسرحية عطيل مع مرسل الزبيدي .

كذلك سأشترك في مسرحية الف حلم وحلم والتي سيشرع العمل فيها قريبا لمؤلفها فلاح شاكر ومخرجها سامي عبدالحميد .



شؤون ثقافية

- ■ القيادة العامة للجيش الشعبي ترعى معرضا للكاريكاتير
- ■ نقابة الفنانين العراقيين تكرم بعض اعضائها اليوم
- ■ معرض تشكيلي في ديالى لمناسبة ٨ شباط
- ■ مجلة الاديب المعاصر والترقية العلمية
- ■ اسابيع الحب الاعزل ديوان جديد

■ لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة يقيم الفنان سامي محمد معرضه الثالث على قاعة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع ديالى تتناول اللوحات موضوعات متعددة تتضمن حالة النصر التي يعيشها الانسان العراقي ومناظر من الطبيعة

■ اعتمدت كلية الاداب في جامعة الموصل . الاديب المعاصر . مجلة الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر لاغراض الترقية العلمية والتعضيد وذلك باجماع مجلس الكلية في جلسته الثانية عشرة سبق لكلية الاداب في جامعة بغداد اعتماد . الاديب المعاصر ايضا لاغراض الترقيه والتعضيد في البحوث التي ينشرها كتابها من اساتذة ودكاترة هذه الكلية

■ لمناسبة ثورة الثامن من شباط وبرعاية الدكتور منذر الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي يفتتح يوم غد المعرض الشخصي الرابع للخطاط مهدي العكيلي في فندق شيراتون الساعة السادسة مساء يضم المعرض (٣٧) لوحة

■ يستعد الطالب المطبق علي منشد لتقديم . اطروحته المسرحية . رغبة تحت شجرة الدردار . تأليف يوجين اونيل على قاعة معهد الفنون الجميلة يشترك في التمثيل كل من علي بصيص . وماجد عبدالزهرة . وطلال هادي . وحسن جبار جودي . وبشيرة عبدالله واخرين

■ برعاية السيد وزير الثقافة والاعلام تقيم نقابة الفنانين العراقيين المركز العام احتفالا كبيرا في الساعة السادسة من مساء هذا اليوم حيث ستوزع الهدايا التكريمية لعدد كبير من الفنانين العراقيين الذين ساهموا بنشاطاتهم المختلفة في معارك قادسية صدام المجيدة . يتخلل الحفل بعض الفعاليات الفنية والموسيقية وذلك على قاعة مسرح الرشيد .

■ عن دار الشؤون الثقافية صدرت للشاعر علي الطائي مجموعة شعرية جديدة بعنوان اسابيع الحب الاعزل . سبق للشاعر الطائي ان اصدر اربع مجموعات شعرية

■ لمناسبة ٨ شباط وبرعاية القيادة العامة للجيش الشعبي شعبة التوجيه السياسي سيفتتح معرض لفنان الكاريكاتير فؤاد حسون على قاعة التحرير . . المعرض هو الخامس للفنان ويضم (٤٥) لوحة ويستمر لاسبوعين

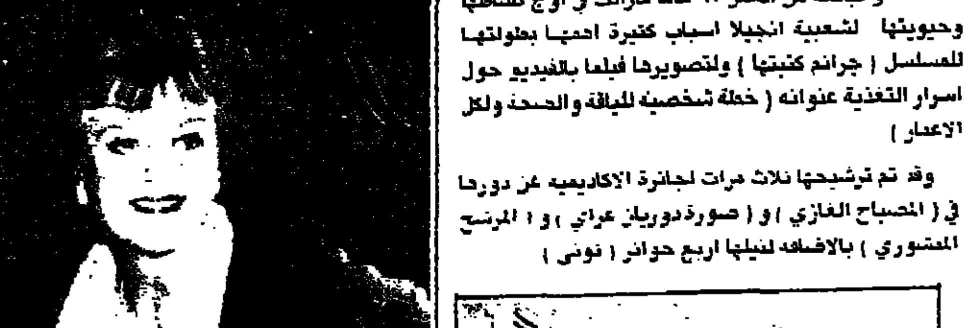
لماذا ؟

مما لاشك فيه ان الكتاب هو الوسيلة التي تعمق معرفتنا بالحياة وتكشف لنا عن جوانب كثيرة نجهلها .

وعلى مدى العصور كانت الجهات المعنية بالثقافة تسعى لجعل الكتاب في متناول الجميع دون ان تضع مبدأ الربح والخسارة هدفا لها فالربح بالنسبة لها هو القارئ ونحن اذ نذكر هذا فلا نقصد ان نقف عقبة ضد ربح هذه الجهات ولكن اي ربح هذا ؟ اهو الربح الذي يثقل كاهل القارئ الذي هو بالضرورة طالب علم ومعرفة او انسان وجد نفسه امام قدر لامفر منه الثقافة

لذا فالقارئ هو ليس مقاولا مترفا حتى يستطيع مواكبة اسعار الكتب التي بدات بالارتفاع ماتطلبه هي اسعار معقولة .

نقول لهذه الجهات . لماذا هذه الاسعار الباهظة ؟



من العالم

انجيلا لانبري .. متالقة في العقد السابع

(انجيلا لانبري) نجمة هوليود التلفزيونية لعام ١٩٨٨ والبالغة من العمر ٦٣ عاما مازالت في اوج نشاطها وحيويتها لشعبية انجيلا اسباب كثيرة اهمها بطولتها للمسلسل (جرائم كتبتها) ولتصويرها فيلما بالفيديو حول اسرار التغذية عنوانه (خطة شخصية للياقة والصحة ولكل الاعمار)

وقد تم ترشيحها ثلاث مرات لجائزة الاكاديمية عن دورها في (المصباح الغازي) و (صورة دوريان غراي) و (المرشح المسحور) بالاضافة لنيلها اربع جوائز (توني)





اخبار من هنا وهناك

■ تمثال لعبدالوهاب ■

في حديقة دار الاوبرا في القاهرة [illegible] تمثال نصفي هو الاول من نوعه للموسيقار محمد عبدالوهاب . [illegible] عبدالوهاب . [illegible] عبدالوهاب [illegible] النصفي في حديقة دار الاوبرا [illegible] الموسيقار عبدالوهاب [illegible] الفنانين العرب الكثار .

■ ليال عراقية في الكويت ■

بموجب التعاون الفني بين العراق والكويت [illegible] حفلات في القطر الكويتي الشقيق [illegible] الكويت المطربة فريدة وعازف السنطور [illegible] [illegible]

من غير عنوان

المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي ■

تلقيت العديد من الرسائل . يطلب فيها مرسلوها رايا محددا بصوت المغني الكويتي نبيل شعيل . ولحرص ركن المرفأ الموسيقي على التجاوب المستمر مع رسائل الناس . فسوف نحاول قدر الامكان تحديد ملامح صوته وطريقة غنائه .

صوت نبيل شعيل من الاصوات الرفيعه في الغناء الى الحد الذي لايليق بصوت رجالي . لذلك فهو يغني من الطبقة النسائية . ولغرابة نطقه الغنائي وغرابه لونه الغنائي . فانه يحتفظ بوجود خاص داخل الاسماع . التي وجدت فيه الصوت المعبر عن حاجتها في الغناء . ودرجة ركوز الصوت عند نبيل شعيل هي ذات الدرجة من الركوز التي كان المطرب الفلسطيني فهد النجار يؤثرها في الغناء . ومهما يكن من امر فان خلاصة مانريد قوله . رحم الله اصحاب الاصوات العظيمة المفتوحة . في الغناء . لقد مات البعض منهم كمدا . لانه لم يحقق لغنائه ربع ماحققه هذا الصوت وذاك من الاصوات العليلة ـ اليوم ـ من انتشار .

وجوه فنية



الفنان الباحث . حسين قدوري غادر الى باريس لحضور الندوة الموسيقية للمجمع الموسيقي العربي . التي تنعقد هناك في مبنى معهد العالم العربي . وسيقدم حسين قدوري بحثا عن اغنية الطفل . يقول الفنان قدوري (البحث يتركز حول الخصائص البيئية العراقية في اغنية الطفل)

